

1

وَاسْتَدْعَى الرَّبُّ مُوسَى، وَخَاطَبَهُ مِنْ خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ : ² «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا قَدَّمَ أَحَدُكُمْ ذَبِيحَةً مِنَ الْبَهَائِمِ لِلرَّبِّ، فَلْيَكُنْ ذَلِكَ الْقُرْبَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْعَنَمِ . ³ إِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ مُحْرِقَةً مِنَ الْبَقَرِ، فَلْيَقْرَبْ ثَوْرًا سَلِيمًا، يُحْضِرُهُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَيُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ طَ لَبًا لِرِضَاهُ عَنْهُ . ⁴ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْمُحْرِقَةِ، فَيَرْضَى الرَّبُّ بِمَوْتِ الثَّوْرِ بَدِيلًا عَنْ صَاحِبِهِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْ خَطَايَاهُ. ⁵ ثُمَّ يَذْبَحُ الْمُقَرَّبَ الْعَجَلَ أَمَامَ الرَّبِّ . وَيُقَدِّمُ بَنُو هَرُونَ، الْكَهَنَةُ، الدَّمَ وَيَرشُونَهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ الْقَائِمِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ . ⁶ وَعَلَى الْمُقَرَّبِ أَيْضًا أَنْ يَسْلُخَ الْمُحْرِقَةَ وَيُقَطِّعَهَا إِلَى أَجْزَاءٍ . ⁷ وَيُوقَدُ أَبْنَاءُ هَرُونَ نَارًا عَلَى الْمَذْبَحِ وَيُرْتَّبُونَ عَلَيْهَا حَطْبًا ⁸ ثُمَّ يُرْتَّبُونَ فَوْقَ حَطْبِ نَارِ الْمَذْبَحِ أَجْزَاءَ الثَّوْرِ وَرَأْسَهُ وَشَحْمَهُ. ⁹ وَأَمَّا أَعْضَاؤُهُ الدَّاخِلِيَّةُ وَآكَارِعُهُ فَيَغْسِلُهَا الْمُقَرَّبُ بِمَاءٍ، ثُمَّ يُحْرِقُهَا الْكَاهِنُ جَمِيعًا عَلَى الْمَذْبَحِ، فَتَكُونُ مُحْرِقَةً، وَقُودَ رِضَى تَسْرُ الرَّبِّ.

¹⁰ وَإِنْ كَانَتْ مُحْرِقَتُهُ مِنَ الْمَاشِيَةِ: الضَّأْنِ أَوْ الْمَعَزِ، فَلَتَكُنْ ذَكَرًا سَلِيمًا . ¹¹ وَعَلَى الْمُقَرَّبِ أَنْ يَذْبَحَهُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، عِنْدَ الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ لِلْمَذْبَحِ، ثُمَّ يَقُومُ أَبْنَاءُ هَرُونَ الْكَهَنَةُ بِرَشِّ دَمِهِ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ. ¹² وَيُقَطِّعُ الْمُقَرَّبُ إِلَى أَجْزَاءٍ مَعَ رَأْسِهِ وَشَحْمِهِ، فَيُرْتَّبُهَا الْكَاهِنُ فَوْقَ حَطْبِ نَارِ الْمَذْبَحِ ، ¹³ وَأَمَّا الْأَعْضَاءُ الدَّاخِلِيَّةُ وَالْآكَارِعُ فَيَغْسِلُهَا بِمَاءٍ، ثُمَّ يُحْرِقُهَا الْكَاهِنُ جَمِيعًا فَتَكُونُ مُحْرِقَةً وَقُودَ رِضَى تَسْرُ الرَّبِّ.

¹⁴ وَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ لِلرَّبِّ مُحْرِقَةً مِنَ الطَّيْرِ، فَلَتَكُنْ مِنَ الْيَمَامِ أَوْ مِنْ أَفْرَاحِ الْحَمَامِ . ¹⁵ فَيَقْدِّمُ الْكَاهِنُ الْقُرْبَانَ إِلَى الْمَذْبَحِ وَيَحْزُرُ رَأْسَهُ وَيُصَفِّي دَمَهُ عَلَى حَائِطِ الْمَذْبَحِ بَعْدَ إِيقَادِ النَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، ¹⁶ وَيَنْزِعُ حَوْصَلَتَهُ مَعَ نَثْرِيَّاتِهَا وَيَطْرَحُهَا إِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ الشَّرْقِيِّ، حَيْثُ يُجْمَعُ الرَّمَادُ . ¹⁷ وَيَشُقُّ الْكَاهِنُ الطَّائِرَ مِنْ بَيْنِ جَنَاحَيْهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْصِلَهُ إِلَى قِطْعَتَيْنِ، وَيُحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ حَطْبِ النَّارِ، فِي كَوْنٍ مُحْرِقَةً وَقُودَ رِضَى تَسْرُ الرَّبِّ.

تقدمة الدقيق

2

وَإِذَا قَدَّمَ أَحَدٌ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً مِنْ حِنْطَةٍ، فَلْيَكُنْ مِنْ دَقِيقٍ يَسْكَبُ عَلَيْهَا زَيْتًا وَيَضَعُ عَلَيْهَا لَبَانًا، ² ثُمَّ يُحْضِرُهَا إِلَى أَبْنَاءِ هَرُونَ الْكَهَنَةِ، فَيَمَلَأُ الْكَاهِنُ قَبْضَتَهُ مِنْ دَقِيقِ التَّقْدِمَةِ وَزَيْتِهَا مَعَ كُلِّ لَبَانِهَا وَيُوقَدُهَا الْكَاهِنُ تَذْكَارًا عَلَى الْمَذْبَحِ، فَتَكُونُ وَقُودَ مُحْرِقَةٍ رِضَى تَسْرُ الرَّبِّ . ³ أَمَّا بَقِيَّةُ التَّقْدِمَةِ فَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ، فَهِيَ تَقْدِمَةٌ مُحْرِقَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ.

⁴ إِنْ كَانَ الْقُرْبَانُ تَقْدِيمَةً مَحْبُوزَةً فِي ثَنُورٍ، فَلْتَكُنْ أَقْرَاصاً مِنْ دَقِيقٍ فَطِيراً مَلْتَوْتَةً أَوْ مَدْهُونَةً بِزَيْتٍ. ⁵ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ مَحْبُوزاً عَلَى الصَّاحِ، فَلْتَكُنْ مِنْ دَقِيقٍ فَطِيراً مَلْتَوْتَةً بِزَيْتٍ. ⁶ فَطْعَمَهَا إِلَى فُتَاتٍ وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتاً؛ إِنَّهَا تَقْدِيمَةٌ.

⁷ وَإِنْ كَانَتْ تَقْدِيمَتُكَ مَحْبُوزَةً فِي مِقْلَاةٍ، فَلْتَكُنْ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ. ⁸ فَتَحْضِرُ التَّقْدِيمَةَ، سَوَاءً أَكَانَتْ مَحْبُوزَةً فِي فُرْنٍ أَمْ عَلَى الصَّاحِ أَمْ فِي مِقْلَاةٍ، إِلَى الْكَاهِنِ وَهُوَ يَقْتَرِبُ بِهَا إِلَى الْمَذْبَحِ. ⁹ وَيَتَنَاوَلُ مِنَ التَّقْدِيمَةِ جُزْءاً تَذْكَارِيّاً وَيُحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، فَيَكُونُ وَقُودَ مُحْرَقَةٍ رَضِيَ تَسْرُّ الرَّبِّ. ¹⁰ أَمَّا بَقِيَّةُ التَّقْدِيمَةِ فَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ، فَهِيَ تَقْدِيمَةٌ مُحْرَقَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ.

من الخبز المملح

¹¹ لَا تَضَعُوا خَمِيراً فِي كُلِّ تَقْدِيمَةٍ دَقِيقٍ تُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ. كُلُّ قُرْبَانٍ فِيهِ خَمِيرٌ أَوْ عَسَلٌ لَا تُقَدِّمُوهُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. ¹² يُمَكِّنُ أَنْ تُقَدِّمُوا لِلرَّبِّ خَبِيراً مُحْتَمِراً وَعَسَلاً كَقَرَايِينَ بَوَاكِرِ الْحَصَادِ، وَلَكِنَّهَا لَا تُصْعَدُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَمُحْرَقَاتٍ رَضِيَ وَسُرُورٍ. ¹³ عَلَيْكَ أَنْ تُمَلِّحَ تَقْدِمَاتِكَ. إِيَّاكَ أَنْ تُخْلِي تَقْدِمَتَكَ مِنْ مِلْحٍ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ. مَعَ جَمِيعِ تَقْدِمَاتِكَ قَرِّبْ مِلْحاً.

¹⁴ وَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَاناً مِنْ بَوَاكِرِ حَصَادِكَ، فَلْيَكُنْ فَرِيكاً مَشْوِياً بِنَارٍ، تَنْزِعُ حَبَّهُ مِنْ رُؤُوسِ سَنَابِلِهِ الطَّرِيقَةِ وَتَجْرِشُهُ وَتَشْوِيهِ، ثُمَّ تُقَدِّمُهُ بَاكُورَةَ حَصَادِكَ، ¹⁵ بَعْدَ أَنْ تُصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتاً وَتَضَعُ فَوْقَهُ لُبَاناً. إِنَّهُ تَقْدِيمَةٌ. ¹⁶ ثُمَّ يُحْرِقُ الْكَاهِنُ مِنْهُ جُزْءاً تَذْكَارِيّاً مَعَ زَيْتِهِ وَجَمِيعِ لُبَانِهِ، فَيَكُونُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ.

من النغم والحملان

3 وَإِنْ قَرَّبَ أَحَدٌ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ مِنْ بَقَرٍ، ثَوْرًا أَوْ عِجْلاً، فَلْيَقْدِّمْ قُرْبَاناً لِلرَّبِّ سَلِيماً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، ² فَيَضَعُ الْمُقَرَّبُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ تَقْدِمَتِهِ وَيَذْبَحُهَا عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ثُمَّ يَرِشُ أَبْنَاءُ هَرُونَ، الْكَهَنَةُ، الدَّمَ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ، الْمُحِيطَةِ بِهِ. ³ وَيُحْرِقُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ، جَمِيعَ شَحْمِ الْأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ ⁴ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَالْمَرَارَةِ. ⁵ فَيُوقِدُهَا أَبْنَاءُ هَرُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ، عَلَى الْمُحْرَقَةِ الَّتِي فَوْقَ حَطَبِ النَّارِ، فَتَكُونُ مُحْرَقَةً وَوَقُودَ رَضِيَ تَسْرُّ الْوَبِّ. ⁶ وَإِنْ قَرَّبَ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ مِنْ غَنَمٍ، ذَكَراً أَوْ أُنْثَى، فَلْيَقْدِّمْ قُرْبَاناً لِلرَّبِّ سَلِيماً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ. ⁷ وَإِنْ كَانَ الْقُرْبَانُ مِنَ الضَّأْنِ، فَلْيَقْدِّمْهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ⁸ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ تَقْدِمَتِهِ وَيَذْبَحُهَا عِنْدَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَيَرِشُ أَبْنَاءُ هَرُونَ دَمَهَا عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ الْمُحِيطَةِ بِهِ. ⁹ وَيُحْرِقُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ شَحْمَهَا، فَيَنْزِعُ كَامِلَ الْأَلْيَةِ مِنْ عِنْدِ الْعُصْعُصِ وَجَمِيعَ شَحْمِ الْأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ ¹⁰ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَالْمَرَارَةِ، ¹¹ وَيُحْرِقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ طَعَامَ وَقُودٍ لِلرَّبِّ.

من المعز

¹² وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْمَعَزِ فَلْيَقْدِّمَهُ أَمَامَ الرَّبِّ، ¹³ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ تَقْدِمَتِهِ وَيَذْبَحُهَا عِنْدَ خَيْمَةِ
الاجْتِمَاعِ، فَيَرُشُ أُنْبَاءَ هَرُونَ دَمَهَا عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ الْمُحِيطَةِ بِهِ. ¹⁴ وَيُحْرِقُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ
ذَبِيحَتِهِ جَمِيعَ شَحْمِ الْأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ، ¹⁵ وَيَنْزِعُ كَذَلِكَ الْكُلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا الَّتِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ
وَالْمَرَارَةِ. ¹⁶ وَيُحْرِقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ طَعَامَ وَقُودٍ رِضَى وَسُرُورٍ، فَيَكُونُ كُلُّ الشَّحْمِ لِلرَّبِّ. ¹⁷ لَا
تَأْكُلُوا الشَّحْمَ وَلَا الدَّمَ. هَذَا فَرَضٌ دَائِمٌ عَلَيْكُمْ حَيْثُ تُقِيمُونَ، جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ».

ذبيحة خطيئة عن الكاهن

4 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ² «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ سَهَتْ نَفْسٌ فَأَخْطَأَتْ فِي أَمْرٍ مِنْ كُلِّ نَوَاهِي
الرَّبِّ، وَاقْتَرَفَتْ مَا لَا يَنْبَغِي، فَهَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ: ³ إِنْ أَخْطَأَ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ سَهْوًا، وَجَلَبَ عَلَى
الشَّعْبِ إِثْمًا، فَلْيَقْدِّمِ لِلرَّبِّ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا ثَوْرًا لَا عَيْبَ فِيهِ، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ⁴ فَيَحْضِرُ
الثَّورَ إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ⁵ وَيَأْخُذُ
الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، ⁶ ثُمَّ يَغْمِسُ إصْبَعَهُ فِي الدَّمَ وَيَرُشُ مِنْهُ
سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ حِجِّ ابِ الْقُدْسِ، الْفَاصِلِ بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ⁷ ثُمَّ يَضَعُ الْكَاهِنُ
بَعْضَ الدَّمَ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ الْعُطْرِ الَّذِي فِي دَاخِلِ الْقُدْسِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. أَمَّا بَقِيَّةُ دَمِ الثَّورِ
فَيَضْبُهُ عِنْدَ قَاعِدَةِ مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ، الْقَائِمِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ⁸ وَيَنْزِعُ جَمِيعَ شَحْمِ ثَوْرِ
الْخَطِيئَةِ وَشَحْمِ الْأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ كُلِّهَا، ⁹ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا الَّتِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَالْمَرَارَةِ،
¹⁰ عَلَى غَرَارِ مَا يَفْعَلُ بِثَوْرِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ، وَيُحْرِقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ. ¹¹ أَمَّا جِلْدُ الثَّورِ
وَكُلُّ لَحْمِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَأَكَارِعِهِ وَأَمْعَائِهِ وَفَرْثِهِ ¹² فَإِنَّهُ يَحْمِلُهَا إِلَى خَارِجِ الْمُخَيَّمِ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ، حَيْثُ
يَطْرَحُ الرَّمَادَ، فَيُحْرِقُهَا كُلُّهَا عَلَى حَطَبٍ مُسْتَعِيلٍ فَوْقَ مَكَانِ الْقَاءِ الرَّمَادِ.

ذبيحة خطيئة عن الشعب

¹³ وَإِنْ أَخْطَأَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ كُلَّهُ سَهْوًا، وَاقْتَرَفُوا إِحْدَى نَوَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي اقْتِرَافُهَا، وَاثْمُوا،
وَكَانَ الْمَجْمَعُ غَافِلًا عَنِ الْأَمْرِ، ¹⁴ ثُمَّ اكْتَشَفَ الْمَجْمَعُ الْخَطِيئَةَ الْمُرتَكَبَةَ، عِنْدَئِذٍ يُقَرَّبُ الْمَجْمَعُ ثَوْرًا
ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، يُحْضِرُونَهُ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ¹⁵ وَيَضَعُ شَبُوحُ الشَّعْبِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ
الثَّورِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَيَذْبَحُونَهُ هُنَاكَ، ¹⁶ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى
خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، ¹⁷ ثُمَّ يَغْمِسُ إصْبَعَهُ فِي الدَّمَ وَيَرُشُ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ حِجَابِ «الْقُدْسِ»
¹⁸ وَكَذَلِكَ يَضَعُ بَعْضَ الدَّمَ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ الْعُطْرِ الَّذِي فِي دَاخِلِ «الْقُدْسِ» فِي حَضْرَةِ

الرَّبِّ. أَمَّا بَقِيَّةُ الدَّمِ فَيَصُبُّهُ عِنْدَ قَاعِدَةِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ الْقَائِمِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ .¹⁹ وَيَنْزِعُ الْكَاهِنُ جَمِيعَ شَحْمِهِ وَيُحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ .²⁰ وَيَفْعَلُ بِالثَّوْرِ كَمَا فَعَلَ بِثَوْرِ الْخَطِيئَةِ، فَيَكْفُرُ عَنْهُمْ الْكَاهِنُ وَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ .²¹ ثُمَّ يَحْمِلُ بَقِيَّةَ الثَّوْرِ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ وَيُحْرِقُهُ كَمَا أُحْرِقَ الثَّوْرُ الْأَوَّلُ، فَيَكُونُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ كُلِّ الشَّعْبِ.

ذبيحة خطيئة عن قادة الشعب

²² إِنْ أَخْطَأَ أَحَدُ قَادَةِ الشَّعْبِ سَهْوًا، وَاقْتَرَفَ إِحْدَى نَوَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي اقْتِرَافُهَا وَأَثَمَ،²³ ثُمَّ تَنَبَّهَ إِلَى خَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، فَإِنَّهُ يُحْضِرُ قُرْبَانًا، جَدِيًّا ذَكَرًا سَلِيمًا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ،²⁴ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْجَدِيِّ وَيَذْبُحُهُ فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ لِمَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، أَمَامَ الرَّبِّ . فَيَكُونُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ .²⁵ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ .²⁶ وَيُحْرِقُ جَمِيعَ شَحْمِهِ عَلَى الْمَذْبَحِ، كَمَا فَعَلَ بِشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ . وَهَكَذَا يُكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنْ خَطِيئَتِهِ، فَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ.

ذبيحة خطيئة عن أحد العامة

²⁷ وَإِنْ أَخْطَأَ وَاحِدٌ مِنَ عَامَّةِ الشَّعْبِ سَهْوًا وَاقْتَرَفَ إِحْدَى نَوَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي اقْتِرَافُهَا وَأَثَمَ،²⁸ ثُمَّ تَنَبَّهَ إِلَى خَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، فَإِنَّهُ يُحْضِرُ قُرْبَانًا : عِزْرًا أُنْثَى سَلِيمَةً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا.²⁹ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَذْبُحُهَا عِنْدَ مَوْضِعِ الْمُحْرَقَةِ،³⁰ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا وَيَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيَصُبُّ بَقِيَّةَ دَمِهَا عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ.³¹ ثُمَّ يَنْزِعُ الْكَاهِنُ جَمِيعَ شَحْمِهَا عَلَى غَرَارٍ مَا فَعَلَ بِشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ، وَيُحْرِقُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ تَقْدِيمًا رِضًى وَسُرُورًا لِلرَّبِّ فَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ وَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ.

³² وَإِنْ أَحْضَرَ قُرْبَانَهُ مِنَ الضَّأْنِ لِيَكُونَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَلْيَكُنْ نَعْجَةً سَلِيمَةً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ،³³ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهَا وَيَذْبُحُهَا قُرْبَانًا خَطِيئَةٍ، فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةُ .³⁴ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيَصُبُّ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ.³⁵ وَيَنْزِعُ جَمِيعَ شَحْمِهَا عَلَى غَرَارٍ مَا فَعَلَ بِشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ، وَيُحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَ وَقًا وَقَائِدِ الرَّبِّ. وَهَكَذَا يُكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، وَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ.

خطايا تقتضي ذبائح خطيئة

إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ لِأَنَّهُ صَمَتَ عِنْدَمَا اسْتَحْلَفَ، وَلَمْ يُدِلْ بِشَهَادَتِهِ حَوْلَ جَرِيْمَةٍ رَ آهَا أَوْ عَلِمَ بِهَا، فَإِنَّهُ يَكُونُ شَرِيكًا فِي الذَّنْبِ.² كُلُّ مَنْ يَلْمِسُ شَيْئًا نَجِسًا، سَوَاءً أَكَانَ جُثَّةَ حَيَوَانٍ مُحَرَّمٍ أَكَلَهُ،

5

أَمْ جُثَّةٌ وَخَشٍ أَوْ حَشَرَةٌ مُحَرَّمَةٌ، يَكُونُ مُذْنِبًا وَنَجِسًا، حَتَّى لَوْ لَمْ يَعْ لَمْ أَنَّهُ لَمَسَهَا. ³ كُلُّ مَنْ يَمَسُّ إِحْدَى نَجَاسَاتِ الْإِنْسَانِ الَّتِي يَتَنَجَّسُ بِهَا، عَنْ غَيْرِ عِلْمٍ مِنْهُ، ثُمَّ تَبَّهَ إِلَى الْأَمْرِ، يُصْبِحُ مُذْنِبًا. ⁴ كُلُّ مَنْ يَفْرُطُ بِشَفْتَيْهِ بِحَلْفٍ، لِلإِحْسَانِ أَوْ لِلإِسَاءَةِ مِنْ جَمِيعِ الْأَحْلَافِ الَّتِي يَفْرُطُ بِهَا اللِّسَانُ، مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ مِنْهُ، ثُمَّ تَبَّهَ إِلَى الْأَمْرِ، يُصْبِحُ مُذْنِبًا فِي كِلَا الْحَالَيْنِ. ⁵ فَكُلُّ مَنْ يَكُونُ مُذْنِبًا فِي أَحَدِ هَذِهِ الْأُمُورِ، عَلَيْهِ الْإِفْرَارُ بِمَا أَخْطَأَ بِهِ. ⁶ ثُمَّ يُحْضَرُ إِلَى الرَّبِّ ذَبِيحَةً إِنْهُم عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا : نَعَجَةٌ أَوْ عَنَزَةٌ، فَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنْ خَطِيئَتِهِ. ⁷ وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا، غَيْرَ قَادِرٍ عَلَى إِحْضَارِ شَاةٍ، فَلْيَقْدَمْ إِلَى الرَّبِّ ذَبِيحَةً عَنْ إِنْهُمِ الَّذِي ارْتَكَبَهُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ، فَيَكُونُ أَحَدُهَا ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ وَالْآخَرُ مُحَرَّقَةً، ⁸ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ أَوَّلًا، وَيُقَرِّبُهَا بَأَنْ يَحُزَّ رَأْسُهَا مِنَ الْخَلْفِ وَلَا يَفْصِلُهُ، ⁹ وَيَرْمِثُ بَعْضَ دَمِهَا عَلَى حَائِطِ الْمَذْبَحِ، وَيُصَفِّي بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ. إِنَّهَا ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. ¹⁰ ثُمَّ يَقْدَمْ الثَّانِي مُحَرَّقَةً وَفَقًا لِلنَّظَامِ الْمُتَّبَعِ، وَهَكَذَا يَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنْ خَطِيئَةِ الْمُذْنِبِ وَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ. ¹¹ وَإِنْ كَانَ الْمُذْنِبُ أَفْقَرُ مِنْ أَنْ يَقْدَمْ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ، فَلْيُحْضَرِ قُرْبَانًا عَنْ خَطِيئَتِهِ. عَشْرَ الْإِيفَةِ (نَحْوَ لِثْرَيْنِ وَنِصْفِ اللَّثْرِ) مِنْ دَقِيقٍ نَاعِمٍ، لَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَيْتًا أَوْ لُبَانًا، لِأَنَّهُ قُرْبَانُ خَطِيئَةٍ، ¹² وَيُقَدِّمُهُ إِلَى الْكَاهِنِ، فَيَمْلَأُ مِنْهُ قَبْضَتَهُ لِلتَّذْكَارِ، وَيُحْرِفُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. إِنَّهُ قُرْبَانُ خَطِيئَةٍ. ¹³ فَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ بِذَلِكَ عَنْ أَيِّ خَطِيئَةٍ مِنَ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، فَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ. أَمَّا بَقِيَّةُ التَّقْدِمَةِ فَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ عَلَى غَرَارِ تَقْدِيمَةِ الدَّقِيقِ».

شريعة ذبيحة الإثم

¹⁴ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ¹⁵ «إِنْ سَهَا أَحَدٌ وَتَعَدَّى عَلَى وَاحِدٍ مِنْ أَقْدَاسِ الرَّبِّ، يُحْضَرُ إِلَى الرَّبِّ ذَبِيحَةً إِنْهُم: كَبْشًا سَلِيمًا، يُقَدَّرُ الْكَاهِنُ قِيمَتُهُ مِنَ الْفِضَّةِ وَفَقًا لِلْمَعَايِيرِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي الْقُدُسِ، ¹⁶ فَيَعْوِضُ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ مِنَ الْقُدُسِ، بَعْدَ أَنْ يُضَيَّفَ عَلَيْهِ مَا يُعَادِلُ خُمُسَهُ غَرَامَةً، وَيُؤَدِّيهِ لِلْكَاهِنِ. فَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ بِكَبْشِ الْإِثْمِ، وَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ. ¹⁷ إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ سَهْوًا وَارْتَكَبَ إِحْدَى نَوَاهِي الرَّبِّ الَّتِي يَنْبَغِي أَلَّا يَرْتَكِبَهَا، يَكُونُ مُذْنِبًا وَمَسْئُولًا عَنْ إِنْهُمِ. ¹⁸ وَعَلَيْهِ أَنْ يُحْضَرَ إِلَى الْكَاهِنِ ذَبِيحَةً إِنْهُم كَبْشًا سَلِيمًا تُقَدَّرُ أَنْتَ ثَمَنُهُ، فَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَمَّا ارْتَكَبَهُ الْمُخْطِئُ مِنْ سَهْوٍ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ مِنْهُ، فَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ. ¹⁹ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ إِنْهُم، إِذْ قَدْ ارْتَكَبَ ذَنْبًا فِي حَقِّ الرَّبِّ».

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ² «إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فِي حَقِّ الرَّبِّ وَرَفَضَ أَنْ يَرُدَّ لِصَاحِبِهِ وَدِيعَةً أَوْ أَمَانَةً أَوْ مَسْلُوبًا، أَوْ اغْتَصَبَ مِنْهُ شَيْئًا، ³ أَوْ عَثَرَ عَلَى شَيْءٍ مَفْقُودٍ وَأَنْكَرَهُ، أَوْ حَلَفَ كَاذِبًا عَلَى خَطِيئَةٍ ارْتَكَبَهَا فَأَنْتُمْ، ⁴ فَعَلَيْهِ إِذَا أَخْطَأَ وَأَنْتُمْ أَنْ يَرُدَّ مَا سَلَبَهُ أَوْ اغْتَصَبَهُ أَوْ اسْتَوْدَعَهُ، أَوْ الْمَفْقُودَ الَّذِي عَثَرَ عَلَيْهِ، ⁵ أَوْ كُلُّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ كَاذِبًا، وَيُعَوِّضَ قِيمَةَ الشَّيْءِ مُضَافًا إِلَيْهِ خُمُسُهُ، وَفِي نَفْسِ الْيَوْمِ يُحْضَرُ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ: ⁶ كَبِشًا سَلِيمًا تُقَدِّرُ أَنْتَ ثَمَنَهُ وَيَأْتِي بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ، ⁷ فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ ذَنْبَهُ الَّذِي ارْتَكَبَهُ».

المحرقة

⁸ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ⁹ «وَهَذَا مَا تُوصِي بِهِ هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ بِشَأْنِ شَرِيعَةِ تَقْدِمَةِ الْمُحْرَقَةِ: تُتْرَكُ الْمُحْرَقَةُ عَلَى الْمَوْقِدَةِ فَوْقَ الْمَذْبَحِ كُلِّ اللَّيْلِ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَنَارُ الْمَذْبَحِ تَتَوَهَّجُ عَلَيْهِ. ¹⁰ ثُمَّ يَرْتَدِي الْكَاهِنُ ثَوْبَهُ وَسَرَاوِيلَهُ الْكَثَانِيَّةَ، وَيُنْظِفُ الْمَذْبَحَ مِنْ رَمَادِ الْمُحْرَقَةِ وَيَضَعُهُ إِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ. ¹¹ ثُمَّ يَسْتَبْدِلُ مَلَابِسَهُ بِمَلَابِسٍ أُخْرَى، وَيَحْمِلُ هَذَا الرَّمَادَ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيِّمِ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ. ¹² وَتَظَلُّ النَّارُ فِي غُضُونِ ذَلِكَ تَتَوَهَّجُ عَلَى الْمَذْبَحِ لَا تُطْفَأُ، لِكَيْ يُشْعَلَ الْكَاهِنُ بِهَا حَطَبًا كُلَّ صَبَاحٍ، وَيُرْتَّبَ عَلَى هَا الْمُحْرَقَةُ، وَيُوقَدَ عَلَيْهَا شَحْمُ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ الْيَوْمِيَّةِ. ¹³ لِيَتَبَّقَ النَّارُ دَائِمًا مُتَقَدَّةً عَلَى الْمَذْبَحِ، لَا تَنْطَفِئُ أَبَدًا.

تقدمة الدقيق

¹⁴ وَهَذِهِ نُصُوصُ تَعْلِيمَاتِ تَقْدِمَةِ الدَّقِيقِ الَّتِي يُقَرِّبُهَا أَبْنَاءُ هَرُونَ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ أَمَامَ الْمَذْبَحِ: ¹⁵ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِلءَ قَبْضَتِهِ مِنْ دَقِيقِ التَّقْدِمَةِ وَزَيْتَهَا وَكُلَّ اللَّبَانِ الَّذِي عَلَيْهَا، وَيُحْرِقُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ لِلتَّذْكَارِ، فَتَكُونُ ذَبِيحَةَ رِضَى وَسُرُورٍ لِلرَّبِّ. ¹⁶ أَمَّا بَقِيَّتُهَا فَيَأْكُلُهُ هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ فَطِيرًا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ فِي دَارِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ¹⁷ يَجِبُ أَلَّا يُخْبَزَ بِخَمِيرٍ، فَقَدْ جَعَلْتُهُ نَصِيبَ الْكَهَنَةِ مِنْ مُحْرِقَاتِي. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ. ¹⁸ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَبْنَاءِ هَرُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا، فَتَكُونُ لَكُمْ مِنْ مُحْرِقَاتِ الرَّبِّ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً حَيلاً بَعْدَ حَيْلٍ، وَلَا يَمَسُّهَا إِلَّا مَنْ كَانَ مُقَدَّسًا.

¹⁹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ²⁰ «هَذَا مَا يُقَرِّبُهُ هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ لِلرَّبِّ يَوْمَ تَكْرِيسِهِمْ كَهَنَةً: يُقَدِّمُونَ لِلرَّبِّ عُسْرَ الْإِيْفَةِ (نَحْوَ لَتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللَّتْرِ) تَقْدِمَةً دَائِمَةً مِنَ الدَّقِيقِ، نِصْفُهَا فِي الصَّبَاحِ وَنِصْفُهَا فِي الْمَسَاءِ، مَعْجُونَةٌ بِزَيْتٍ عَجْنًا جَيِّدًا وَمَخْبُوزَةٌ عَلَى صَاجٍ وَمَقْطُوعَةٌ إِلَى فُتَاتٍ، فَتَقَرَّبُونَهَا لِلرَّبِّ بِقُرْبَانِ رِضَى وَسُرُورٍ. ²² وَعَلَى كُلِّ أَبْنَاءِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَتَكَرَّسُونَ كَهَنَةً عَوَضًا عَنْ وَالِدِهِمْ أَنْ يُقَدِّمُوا التَّقْدِمَةَ نَفْسَهَا فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لِلرَّبِّ، وَتُحْرَقُ كُلُّهَا. ²³ كُلُّ تَقْدِمَةِ كَاهِنٍ تُحْرَقُ بِأَجْمَعِهَا، وَلَا يُؤْكَلُ مِنْهَا».

ذبيحة الخطيئة

²⁴ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : ²⁵ «قُلْ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ : هَذِهِ نُصُوصُ تَعْلِيمَاتِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ : تُذْبَحُ ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، فِي نَفْسِ الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةُ . إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَسٌ . ²⁶ وَعَلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يُقَرِّبُهَا أَنْ يَأْكُلَهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، فِي دَارِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ . ²⁷ كُلُّ مَنْ مَسَّ لَحْمَهَا يَكُونُ مُقَدَّسًا . وَإِذَا تَنَازَرَتْ دُمُهَا عَلَى ثَوْبٍ، تَغْسِلُ الثَّوْبَ فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ . ²⁸ أَمَّا إِنَاءُ الْخَرْفِ الَّذِي تُطْبَخُ فِيهِ فَيَكْسَرُ . أَمَّا إِنْ طُبِخَتْ فِي إِنَاءٍ نَحَاسِيٍّ فَيَجِبُ أَنْ يُجْلَى وَيُغْسَلَ بِمَاءٍ . ²⁹ لَا يَأْكُلُ مِنْهَا إِلَّا الذُّكُورُ مِنْ أَوْلَادِ الْكَهَنَةِ لِأَنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَسٌ . ³⁰ كُلُّ ذَبِيحَةٍ يُؤْخَذُ مِنْ دُمِهَا إِلَى خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدُسِ لَا يُؤْكَلُ مِنْهَا بَلْ تُحْرَقُ كُلُّهَا بِنَارٍ .

شريعة ذبيحة الإثم

7 وَهَذِهِ نُصُوصُ تَعْلِيمَاتِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ . إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَسٌ . ² تَذْبَحُونَ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ فِي نَفْسِ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَذْبَحُونَ فِيهِ ذَبِيحَةَ الْمُحْرَقَةِ، وَيُرَشُّ دُمُهَا عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ الْمُحِيطَةِ بِهِ . ³ وَيُقَرَّبُ الْكَاهِنُ مِنْهَا كُلَّ شَحْمِهَا : الْأَلَةُ وَشَحْمُ الْأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ، ⁴ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَيَنْزِعُ الْمَرَارَةَ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ، ⁵ وَيُحْرِقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَقُودًا لِلرَّبِّ . إِنَّهَا قُرْبَانُ إِثْمٍ . ⁶ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَسٌ . ⁷ وَشَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ مُمِائِلَةٌ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، إِذْ تَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ الَّذِي يُكْفِّرُ بِهَا . ⁸ وَالْكَاهِنُ الَّذِي يُقَرَّبُ مُحْرَقَةً إِنْسَانٍ يَكُونُ جِلْدُ الْمُحْرَقَةِ الْمُقَرَّبَةِ مِنْ نَصِيبِهِ أَيْضًا، ⁹ وَكَذَلِكَ كُلُّ تَقْدِمَةٍ دَقِيقٍ مَخْبُوزٍ فِي فُرْنٍ أَوْ مَقْلَاةٍ أَوْ عَلَى الصَّاجِ تَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يُقَرِّبُهَا ¹⁰ وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ دَقِيقٍ بَرِيَّتٍ أَوْ جَافَةٍ تَكُونُ مِنْ نَصِيبِ أَبْنَاءِ هَرُونَ، تُوزَعُ عَلَيْهِمْ بِالتَّسَاوِي.

شريعة تقديم الدقيق

¹¹ وَهَذِهِ نُصُوصُ تَعْلِيمَاتِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ الْمُقَرَّبَةِ إِلَى الرَّبِّ : ¹² إِنْ قَرَّبَهَا أَحَدٌ لِأَجْلِ الشُّكْرِ، فَلْيَقْدِّمْ مَعَهَا كَعْكَاً غَيْرَ مُخْتَمِرٍ مَعْجُوناً بِزَيْتٍ، وَرِقَاقَ فَطِيرٍ مَدْهُونَةٍ بِالزَّيْتِ وَدَقِيقاً مَلْتُوتاً بِزَيْتٍ . ¹³ فَضْلاً عَنْ أَرْغَفَةٍ خَبِزٍ مُخْتَمِرَةٍ، يُقَرِّبُهَا مَعَ ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ . ¹⁴ وَعَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ وَاحِداً مِنْ كُلِّ قُرْبَانٍ يَرْفَعُهُ وَيُرَجِّحُهُ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ الَّذِي يَرُشُّ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ . ¹⁵ أَمَّا لَحْمُ ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ فَيُؤْكَلُ فِي نَفْسِ يَوْمِ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ كَقُرْبَانٍ، لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْئاً إِلَى الصَّبَاحِ . ¹⁶ وَإِذَا كَانَتْ ذَبِيحَةُ تَقْدِمَتِهِ نَذْراً أَوْ ذَبِيحَةً اخْتِيَارِيَّةً أُخْرَى، فَإِنَّهَا تُؤْكَلُ فِي يَوْمِ تَقْدِيمِهَا، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ يُؤْكَلُ مَا فَضَلَ مِنْهَا، ¹⁷ وَيُحْرَقُ كُلُّ مَا يَبْقَى مِنَ الذَّبِيحَةِ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ . ¹⁸ وَكُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ ذَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَكُونُ مُذْنِباً، لِأَنَّهَا تُصَبِّحُ غَيْرَ مَقْبُولَةٍ وَلَا يَحْسَبُهَا اللَّهُ . لِمَنْ قَرَّبَهَا إِذْ تَكُونُ نَجِسَةً . ¹⁹ وَأَيُّ

لَحْمٍ يَمَسُّ شَيْئًا نَجِسًا لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ بَلْ أَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ . لَا يَأْكُلُ مِنَ اللَّحْمِ إِلَّا كُلُّ طَاهِرٍ .²⁰ وَكُلُّ نَجَسٍ يَأْكُلُ مِنْ لَحْمٍ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ الْمُكَرَّسَةِ لِلرَّبِّ يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ²¹ وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ شَيْئًا نَجِسًا، سَوَاءً أَكَانَ نَجَاسَةً إِنْسَانٍ أَمْ حَيَوَانٍ أَمْ مَكْرُوهًا مَا نَجِسًا، ثُمَّ تَتَنَاوَلُ مِنْ لَحْمٍ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ، تُسْتَأْصَلُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا».

²² وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى :²³ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ : لَا تَأْكُلُوا كُلَّ شَحْمِ نَوْرٍ أَوْ كَبْشٍ أَوْ مَاعِزٍ .²⁴ أَمَّا شَحْمُ الْحَيَوَانَاتِ الْمَيِّتَةِ أَوْ الْمُفْتَرَسَةِ فَاسْتَخْدِمُوهُ فِي أَغْرَاضِكُمُ الْمُخْتَلِفَةِ، إِنَّمَا إِيَّاكَ .²⁵ مَنْ يَأْكُلُ شَحْمَ بَهَائِمِ الْمُحْرَقَاتِ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ يُبَادُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ .²⁶ لَا تَأْكُلُوا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ مِنْ دَمِ الطَّيْرِ أَوْ الْبَهَائِمِ .²⁷ مَنْ يَأْكُلُ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ يُبَادُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ».

نصيب الكهنة

²⁸ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى :²⁹ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ : مَنْ يُقَدِّمُ لِلرَّبِّ ذَبِيحَةَ سَلَامَتِهِ عَلَيْهِ أَنْ يُحْضِرَهَا بِنَفْسِهِ .³⁰ هُوَ نَفْسُهُ يَأْتِي بِوَقَائِدِ الرَّبِّ . يَأْتِي بِالشَّحْمِ وَالصَّدْرِ . فَيَرْجَحُ الصَّدْرَ أَمَامَ الرَّبِّ ،³¹ أَمَّا الشَّحْمُ فَيُوقَدُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَيَكُونُ الصَّدْرُ مِنْ نَصِيبِ هُرُونَ وَبَنِيهِ .³² وَتُقَدِّمُونَ السَّاقَ الْيُمْنَى مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ إِلَى الْكَاهِنِ نَصِيبًا لَهُ .³³ فَمَنْ يَقْرُبُ دَمَ قُرْبَلَقِ السَّلَامِ وَالشَّحْمِ مِنْ أَبْنَاءِ هُرُونَ تَكُونُ السَّاقُ الْيُمْنَى نَصِيبًا لَهُ ،³⁴ لِأَنِّي قَدْ أَخَذْتُ صَدْرَ التَّرْجِيحِ وَسَاقَ ذَبِيحَةِ سَلَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتُهَا لِهُرُونَ الْكَاهِنِ وَأَبْنَائِهِ، فَرِيشَةٌ دَائِمَةٌ، حِيَلًا بَعْدَ حِيلٍ .³⁵ هَذَا هُوَ نَصِيبُ هُرُونَ وَنَصِيبُ أَبْنَائِهِ مِنْ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ، يَوْمَ تَكْرِيسِهِمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِلرَّبِّ .³⁶ وَقَدْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُعْطَى لَهُمْ يَوْمَ تَكْرِيسِهِمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرِيشَةٌ دَائِمَةٌ حِيَلًا بَعْدَ حِيلٍ .³⁷ تِلْكَ هِيَ نُصُوصُ تَعْلِيمَاتِ شَرِيعَةِ الْمُحْرَقَةِ وَتَقْدِمَةِ الدَّقِيقِ وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ، وَذَبِيحَةِ التَّكْرِيسِ وَذَبِيحَةِ السَّلَامِ،³⁸ الَّتِي أَوْصَى الرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ، عِنْدَمَا أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَقْدِيمِ قَرَابِينِهِمْ لِلرَّبِّ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ».

مسح الكهنة

8 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى :² «أَحْضِرْ هُرُونَ وَأَبْنَاءَهُ وَنِيَابَهُمْ وَذَهْنَ الْمَسْحَةِ وَنَوْرَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْكَبْشَيْنِ وَسَلَّ الْفَطِيرِ،³ وَاجْمَعْ سَائِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ .⁴ فَفَعَلَ مُوسَى أَمْرَ الرَّبِّ، فَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ،⁵ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى : «هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ» .⁶ فَقَدَّمَ مُوسَى هُرُونَ وَأَبْنَاءَهُ وَغَسَلَهُمْ بِمَاءٍ،⁷ وَأَلْبَسَ هُرُونَ الْقَمِيصَ وَنَطَقَهُ بِالْحِزَامِ، وَكَسَاهُ بِالْجُبَّةِ، وَوَضَعَ عَلَيْهِ الرِّدَاءَ، وَنَطَقَهُ بِحِزَامِ الرِّدَاءِ وَشَدَّهُ بِهِ،⁸ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الصُّدْرَةَ، وَثَبَّتَ فِي الصُّدْرَةِ الْأُورِيمَ وَالتَّمِيمَ،⁹ وَوَضَعَ مُوسَى عَلَى رَأْسِ هُرُونَ الْعِمَامَةَ، وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فَوْقَ الْجُبَّةِ صَفِيحَةَ الذَّهَبِ،

الإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ، تَمَاماً كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.¹⁰ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَمَسَحَ الْمَسْكِينَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَقَدَّسَهُ لِلرَّبِّ.¹¹ ثُمَّ رَشَّ مِنَ الدُّهْنِ عَلَى الْمَذْبُحِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ الْمَذْبُحَ وَجَمِيعَ أَوَانِيهِ وَحَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ لِتَقْدِيسِهَا،¹² وَصَبَّ مِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ وَمَسَحَهُ تَكْرِيساً لَهُ.¹³ ثُمَّ أَحْضَرَ مُوسَى أَبْنَاءَ هَارُونَ وَالْبَسَهُمْ أَقْمِصَةً، وَنَطَقَهُمْ بِأَحْزِمَةٍ، وَعَصَبَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الْقَلَائِنَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.

ذَبَايحَ الْخَطِيئَةِ وَالْمَحْرِقَاتِ عَنِ الْكَهَنَةِ

¹⁴ ثُمَّ أَتَى بِثَوَرِ الْخَطِيئَةِ، فَوَضَعَ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ،¹⁵ فَذَبَحَهُ مُوسَى، وَأَخَذَ الدَّمَ وَوَضَعَهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُحِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى الْمَذْبُحِ نَفْسَهُ لِتَقْدِيسِهِ. ثُمَّ صَبَّ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَتِهِ، وَكَرَّسَهُ تَكْفِيراً عَنْهُ.¹⁶ وَأَخَذَ مُوسَى شَحْمَ أَعْضَاءِ الثَّوَرِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَكَذَلِكَ الْمَرَّارَةَ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا وَأَحْرَقَهَا كُلَّهَا عَلَى الْمَذْبُحِ.¹⁷ وَأَمَّا جِلْدُ الثَّوَرِ وَلَحْمُهُ وَفَرْثُهُ فَأَحْرَقَهَا بِنَارٍ خَارِجِ الْمُخِيمِ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.¹⁸ ثُمَّ قَدَّمَ كَبْشَ الْمُحْرِقَةِ، فَوَضَعَ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ،¹⁹ فَذَبَحَهُ مُوسَى وَرَشَّ الدَّمَ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُحِ،²⁰ وَقَطَعَ الْكَبْشَ إِلَى أَجْزَائِهِ، ثُمَّ أَحْرَقَ الرَّأْسَ وَالْأَجْزَاءَ وَالشَّحْمَ.²¹ وَأَمَّا أَمْعَاؤُهُ وَأَكَارِعُهُ فَقَدْ غَسَلَهَا بِمَاءٍ. وَأَحْرَقَ مُوسَى كُلَّ الْكَبْشِ عَلَى الْمَذْبُحِ، فَكَانَ مُحْرِقَةً لِرِضَى الرَّبِّ وَسَرُورِهِ. وَقُوذُ هُوَ لِلرَّبِّ، تَمَاماً كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.

كَبْشَ التَّكْرِيسِ

²² ثُمَّ أَحْضَرَ الْكَبْشَ الثَّانِي، كَبْشَ التَّكْرِيسِ، فَوَضَعَ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ،²³ فَذَبَحَهُ مُوسَى، وَأَخَذَ مِنْ دَمِهِ فَوَضَعَهُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَإِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى.²⁴ ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى أَبْنَاءَ هَارُونَ وَوَضَعَ مِنَ الدَّمِ عَلَى شَحْمِ آذَانِهِمُ الْيُمْنَى، وَعَلَى أَبْهَامِ أَيْدِيهِمُ الْيُمْنَى، وَعَلَى أَبْهَامِ أَرْجُلِهِمُ الْيُمْنَى، وَرَشَّ بَقِيَّةَ الدَّمِ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُحِ.²⁵ ثُمَّ أَخَذَ شَحْمَ الْأَلْيَةِ وَكُلَّ شَحْمِ الْأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ وَالْمَرَّارَةَ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا وَالسَّاقَ الْيُمْنَى،²⁶ وَأَخَذَ مِنْ سَلِ الْفَطِيرِ الَّذِي فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ قُرْصَ فَطِيرٍ وَاحِدًا، وَكَعْكَةً وَاحِدَةً مَعْجُونَةً بِزَيْتٍ وَرَقَاقَةً، وَوَضَعَهَا عَلَى الشَّحْمِ وَعَلَى السَّاقِ الْيُمْنَى،²⁷ وَوَضَعَهَا جَمِيعاً عَلَى كَفِّي هَارُونَ وَأَكْفَ أَبْنَائِهِ لِيُرْجَحُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ،²⁸ ثُمَّ أَخَذَهَا مُوسَى عَنْ أَكْفِهِمْ وَأَحْرَقَهَا أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى الْمَذْبُحِ فَوْقَ الْمُحْرِقَةِ، فَكَانَتْ قُرْبَاناً تَكْرِيساً لِرِضَى الرَّبِّ وَسَرُورِهِ. إِنَّهَا مُحْرِقَةٌ لِلرَّبِّ.²⁹ وَتَنَاوَلَ مُوسَى صَدْرَ كَبْشِ التَّكْرِيسِ وَرَجَّحَهُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَكَانَ الصَّدْرُ نَصِيبَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.³⁰ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى بَعْضَ دُهْنِ الْمَسْحَةِ وَبَعْضَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُحِ، وَرَشَّهَا عَلَى هَارُونَ وَثِيَابِهِ، وَعَلَى أَبْنَاءِ هَارُونَ وَثِيَابِهِمْ، فَقَدْ دَسَّهُمْ جَمِيعاً مَعَ مَلَابِسِهِمُ لِلرَّبِّ.³¹ ثُمَّ قَالَ لَهُارُونَ وَأَبْنَائِهِ : اطْبُخُوا اللَّحْمَ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ، وَكُلُّوهُ هُنَاكَ مَعَ خُبْزِ سَلِّ

التَّكْرِيسِ، كَمَا أُوصِيَتْ أَلَّا يَأْكُلَهُ سِوَى هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ .³² وَمَا تَبَقِيَ مِنَ اللَّحْمِ وَالْخُبْزِ تُحْرِقُونَهُ بِنَارٍ .
³³ وَلَا تُفَارِقُوا مَدْخَلَ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، إِلَى يَوْمِ اكْتِمَالِ تَكْرِيسِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُكْرِسُكُمْ
 سَبْعَةَ أَيَّامٍ .³⁴ إِنَّ مَا جَرَى الْيَوْمَ هُوَ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ تَكْفِيرًا عَنْكُمْ .³⁵ فَامْكُثُوا عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ
 الْجَمَاعَةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، لَيْلًا وَنَهَارًا، عَامِلِينَ شَعَائِرَ الرَّبِّ، فَلَا تَمُوتُوا لِأَنَّ هَذَا مَا أُوصِيَتْ بِهِ .³⁶ فَتَفْعَلْ
 هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى .

الكلية يشرعون في الخدمة

9 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ دَعَا مُوسَى هَرُونَ وَأَبْنَاءَهُ وَقَادَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ،² وَقَالَ لَهُرُونَ: «أَحْضِرْ ثَوْرًا
 لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَكَبْشًا لِمُحْرِقَةٍ، عَلَى أَنْ يَكُونَا سَلِيمَيْنِ، وَقَدِّمَهُمَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ .³ وَقُلْ
 لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: خُذُوا تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَثَوْرًا وَخَرُوفًا حَوْلَيْنِ سَلِيمَيْنِ لِمُحْرِقَةٍ،
⁴ وَثَوْرًا وَكَبْشًا لِقُرْبَانِ سَلَامٍ، لِلذَّبْحِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَتَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِالزَّيْتِ، لِأَنَّ الرَّبَّ
 سَيَتَجَلَّى لَكُمْ الْيَوْمَ» .⁵ فَجَاءُوا بِمَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى إِلَى أَمَامِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَتَقَدَّمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَوَقَفُوا
 فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ،⁶ فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرُكُمْ بِهِ الرَّبُّ لِتَعْمَلُوا، لِكَيْ يَتَجَلَّى لَكُمْ مَجْدُ الرَّبِّ» .⁷ ثُمَّ
 قَالَ مُوسَى لَهُرُونَ: «اقْتَرِبْ مِنَ الْمَذْبَحِ وَقَدِّمْ ذَبِيحَةَ خَطِيئَتِكَ وَمُحْرِقَتِكَ، وَكَفِّرْ عَنْ نَفْسِكَ وَ
 عَنِ الشَّعْبِ، ثُمَّ أَحْضِرْ قُرْبَانَ الشَّعْبِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ .⁸ فَاقْتَرَبَ هَرُونَ مِنْ الْمَذْبَحِ، وَقَرَّبَ
 الثَّوْرَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ نَفْسِهِ،⁹ وَقَدَّمَ لَهُ أَبْنَاؤُهُ الدَّمَ فَعَمَسَ إِبْصَعُهُ فِيهِ وَوَضَعَهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ، ثُمَّ
 سَكَبَ بَقِيَّةَ الدَّمَ عِنْدَ قَاعِدَتِهِ .¹⁰ وَأَحْرَقَ عَلَى الْمَذْبَحِ شَحْمَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَكُلْيَتَيْهَا وَمَرَاتِلَهَا، كَمَا
 أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى¹¹ أَمَّا اللَّحْمُ وَالْجِلْدُ فَقَدْ أَحْرَقَهُمَا خَارِجَ الْمُخِيمِ .
¹² ثُمَّ ذَبَحَ هَرُونَ كَبْشَ الْمُحْرِقَةِ، وَقَدَّمَ لَهُ أَبْنَاؤُهُ الدَّمَ فَرَشَهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ .¹³ ثُمَّ نَاولُوهُ أَجْزَاءَ
 لَحْمِ الْمُحْرِقَةِ، وَرَأْسَهَا فَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ .¹⁴ وَغَسَلَ الْأَمْعَاءَ وَالْأَكَارِعَ وَأَحْرَقَهَا فَوْقَ الْمُحْرِقَةِ عَلَى
 الْمَذْبَحِ .¹⁵ ثُمَّ قَدَّمَ قُرْبَانَ الشَّعْبِ . فَأَخَذَ تَيْسَ خَطِيئَةِ الشَّعْبِ، وَذَبَحَهُ وَقَدَّمَهُ قُرْبَانَ خَطِيئَةٍ عَلَى مِثَالِ
 قُرْبَانِ الْخَطِيئَةِ الْأَوَّلِ .¹⁶ ثُمَّ أَحْضَرَ الْمُحْرِقَةَ وَأَصْعَدَهَا حَسَبَ الشَّعَائِرِ الْمَنْصُوصَةِ .¹⁷ وَرَفَعَ أَيْضًا تَقْدِمَةً
 الدَّقِيقِ، فَمَلَأَ قَبْضَتَهُ مِنْهَا وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى التَّقْدِمَةِ الصَّبَاحِيَّةِ الِ مُعْتَادَةِ .¹⁸ وَكَذَلِكَ
 ذَبَحَ الثَّوْرَ وَالْكَبْشَ، ذَبِيحَةَ سَلَامٍ عَنِ الشَّعْبِ وَأَعْطَاهُ أَبْنَاؤُهُ الدَّمَ فَرَشَهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ .¹⁹ وَأَتَرَاعَ
 شَحْمَ الثَّوْرِ وَالْيَدِ الْكَبِشِ وَشَحْمَ الْكُلْيَتَيْنِ وَالْمَرَارَةَ مِنْهُمَا،²⁰ وَوَضَعُوا الشَّحْمَ عَلَى الصُّدْرَيْنِ، ثُمَّ أَحْرَقَ
 الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبَحِ .²¹ وَأَمَّا صَدْرُ كُلِّ مِنْهُمَا وَسَاقُهُ الْيَمْنَى فَقَدْ رَجَحَهَا أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ مُوسَى .
 بركة هرون ونار الرب

²² ثُمَّ رَفَعَ هَارُونَ يَدَيْهِ نَحْوَ الشَّعْبِ وَبَارَكَهُمْ. وَلَمَّا انْتَهَى مِنْ تَقْرِيبِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْمُحْرِقَةِ وَذَبِيحَةِ السَّلَامِ، انْحَدَرَ مِنْ عِنْدِ الْمَذْبَحِ. ²³ وَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَمَا لَبِثَا أَنْ خَرَجَا وَبَارَكَا الشَّعْبَ، فَتَجَلَّى مَجْدُ الرَّبِّ لِلشَّعْبِ كُلِّهِ. ²⁴ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ أَحْرَقَتْ ذَبِيحَةَ الْمُحْرِقَةِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْمَذْبَحِ. وَعِنْدَمَا شَهِدَ الشَّعْبُ هَذَا، هَتَفُوا سَاجِدِينَ بِوُجُوهِ مُنْحَنِيَةٍ نَحْوَ الْأَرْضِ.

عقاب ناداب وأبيهو

10 ثُمَّ وَضَعَ نَادَابُ وَأَبِيَهُو، ابْنَا هَارُونَ، فِي مِحْمَرَتَيْهِمَا نَارًا غَيْرَ مُقَدَّسَةٍ، وَبَخُورًا عَلَى خِلَافِ مَا أَمَرَهُمَا الرَّبُّ، وَقَرَّبَا أَمَامَ الرَّبِّ. ² فَأَنْدَلَعَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فَالْتَهَمَتْهُمَا، فَمَاتَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. ³ فَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «إِلَيْكَ مَا قَالَهُ الرَّبُّ: فِي الْقَرِيْبَيْنِ مِنِّي أَظْهَرُ قَدَاسَتِي، وَأُعْلِنُ مَجْدِي أَمَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ». فَصَمَتَ هَارُونَ. ⁴ وَاسْتَدْعَى مُوسَى مِيشَائِيلَ وَالصَّافَانَ ابْنَيْ عِزِّيئِيلَ عَمَّ هَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالِيَا وَاحْمِلَا جُثَّتَيْ قَرِيْبَيْكُمَا مِنْ أَمَامِ الْقُدْسِ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ». ⁵ فَتَقَدَّمَا وَرَفَعَاهُمَا بِقَمِيصَيْهِمَا إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى. ⁶ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْهِ: «لَا تَكْشِفُوا رُؤُوسَكُمْ وَلَا تَشْفُوا ثِيَابَكُمْ حِدَادًا، لِئَلَّا تَمُوتُوا وَيَسْخَطَ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ الشَّعْبِ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَلْيَبْكُوا عَلَى الَّذِينَ أَحْرَقَهُمَا الرَّبُّ. ⁷ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنْ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِئَلَّا تَمُوتُوا، لِأَنَّ دُهْنَ مَسْحَةِ الرَّبِّ مَازَالَ عَلَيْكُمْ». فَتَفَذُّوا أَمْرَ مُوسَى. ⁸ وَأَمَرَ الرَّبُّ هَارُونَ: «لَا تَشْرَبْ أُنْتِ وَأَبْنَاؤُكَ خَمْرًا مُسْكِرًا عِنْدَ دُخُولِكُمْ لِخِدْمَتِي فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، لِئَلَّا تَمُوتُوا، وَتَكُونُ هَذِهِ عَلَيْكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، ¹⁰ لِتُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ، ¹¹ وَلِتُعَلِّمُوا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْفَرَائِضِ الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى».

شريعة أكل الطعام المقدس

¹² وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَابْنَيْهِ الْبَاقِيَيْنِ، أَلْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ: «خُذُوا مَا تَبَقِيَ مِنْ تَقْدِيمَةِ الدَّقِيقِ الْمُقَرَّبَةِ إِلَى الرَّبِّ وَكُلُّوْهَا فَطِيرًا إِلَى جِوَارِ الْمَذْبَحِ، لِأَنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَسُ. ¹³ كُلُّوْهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا نَصِيبُكَ وَنَصِيبُ ابْنَيْكَ مِنْ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ، لِأَنِّي هَكَذَا أَمَرْتُ. ¹⁴ وَأَمَّا الصَّدْرُ الْمُرَجَّحُ وَالسَّاقُ الْيُمْنَى الْمُقَدَّمَةُ، فَكُلْهُمَا أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ، لِأَنَّهَا نَصِيبُكَ وَنَصِيبُ ابْنَيْكَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامٍ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁵ عِنْدَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ بِسَاقِ التَّقْدِيمَةِ وَصَدْرِ التَّرْجِيحِ وَوَقَائِدِ الشَّحْمِ لِتَرْجِيحِهَا أَمَامَ الرَّبِّ، يُصْبِحَانِ مِنْ نَصِيبِكَ وَنَصِيبِ ابْنَيْكَ، فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ».

¹⁶ وَبَحَثَ مُوسَى عَنْ تَيْسِ الْخَطِيئَةِ فَوَجَدَهُ قَدْ احْتَرَقَ فَاعْتَاطَ مِنْ أَلْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْ هَرُونَ الْبَاقِيَيْنِ وَقَالَ: ¹⁷ «لِمَاذَا لَمْ تَأْكُلَا ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ؟ إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ، وَهَبَهَا الرَّبُّ لَكَ مَا لِحِمْلًا إِنَّهُمُ الْجَمَاعَةُ، تَكْفِيرًا عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. ¹⁸ مَا دَامَ دُمُّهَا لَمْ يُؤْخَذْ إِلَى دَاخِلِ الْقُدْسِ، كَانَ عَلَيْكُمَا أَنْ تَأْكُلَاهَا فِي الْقُدْسِ كَمَا أَوْصَيْتُ». ¹⁹ فَقَالَ هَرُونَ لِمُوسَى: «لَقَدْ قَرَّبَا الْيَوْمَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَتِهِمَا وَمُحَرِّقَتُهُمَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، فَلَوْ أَكَلْنَا ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ، وَقَدْ أَصَابَنَا مَا أَصَابَنَا، فَهَلْ كَانَ الرَّبُّ يَرْضَى عَنَّا؟» ²⁰ فَافْتَتَحَ مُوسَى بِهَذَا الْجَوَابِ.

الحيوانات الطاهرة والنجسة الحيوانات البرية

11 وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ: ² «أَوْصِيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا مِنْ جَمِيعِ بَهَائِمِ الْأَرْضِ: ³ تَأْكُلُونَ كُلَّ حَيَوَانٍ مَشْقُوقِ الظِّلْفِ وَمُجْتَرٍّ، ⁴ أَمَّا الْحَيَوَانَاتُ الْمُجْتَرَّةُ فَقَطُّ، أَوِ الْمَشْقُوقَةُ الظِّلْفِ فَقَطُّ، فَلَا تَأْكُلُوا مِنْهَا، فَالْحِمْلُ غَيْرُ طَاهِرٍ لَكُمْ لِأَنَّهُ مُجْتَرٌّ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَشْقُوقِ الظِّلْفِ، ⁵ وَكَذَلِكَ الْوَبْرُ نَجِسٌ لَكُمْ لِأَنَّهُ مُجْتَرٌّ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَشْقُوقِ الظِّلْفِ، ⁶ أَمَّا الْأَرْتَبُ فَإِنَّهُ مُجْتَرٌّ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَشْقُوقِ الظِّلْفِ، لِذَلِكَ هُوَ نَجِسٌ لَكُمْ، ⁷ وَالْخِنْزِيرُ أَيْضًا نَجِسٌ لَكُمْ لِأَنَّهُ مَشْقُوقُ الظِّلْفِ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مُجْتَرٍّ. ⁸ لَا تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِهَا وَلَا تَلْمِسُوا جُثَّتَهَا لِأَنَّهَا نَجِيسَةٌ لَكُمْ.

الحيوانات المائية

⁹ أَمَّا مَا يَعِيشُ فِي الْمَاءِ فَتَأْكُلُونَ مِنْهُ كُلَّ مَالِهِ زَعَانِفُ وَقُشُورٌ، سَوَاءٌ كَانَ يَعِيشُ فِي الْبَحَارِ أَمْ الْأَنْهَارِ، فَهَذِهِ تَأْكُلُونَهَا. ¹⁰ وَلَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا الْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا زَعَانِفُ أَوْ قُشُورٌ، سَوَاءٌ كَأَنْتُمْ تَعِيشُ فِي الْأَنْهَارِ أَوْ الْبَحَارِ، أَوِ الزَّوَاحِفِ فِي الْمِيَاهِ، أَوْ كُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِيهَا، فَهَذِهِ كُ لَهَا مَحْظُورَةٌ عَلَيْكُمْ. ¹¹ فَلَا تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِهَا وَامْقُتُوا جُثَّتَهَا. ¹² كُلُّ حَيَوَانٍ مَائِيٍّ خَالَ مِنْ الرِّ عَانِفٍ وَالْقُشُورِ يَكُونُ مَحْظُورًا عَلَيْكُمْ.

طيور السماء

¹³ وَمِنْ الطُّيُورِ الَّتِي يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ أَكْلُهَا لِأَنَّهَا مَمْقُوتَةٌ: النَّسْرُ وَالْأُنُوقُ وَالْعُقَابُ، ¹⁴ وَالْحِدَاةُ وَالْبَاشِقُ عَلَى مُخْتَلَفِ أَصْنَافِهِ، ¹⁵ وَكُلُّ أَجْ نَاسِ الْغُرَبَانِ، ¹⁶ وَالنَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُ وَكُلُّ أَنْوَاعِ طَيْرِ الْبَازِ، ¹⁷ وَالْبُومَةُ وَالْعَوَاصُ وَالْكُرْكِيُّ، ¹⁸ وَالْبَجَعُ وَالْقُوقُ وَالرَّحْمُ، ¹⁹ وَاللَّقْلَقُ وَالْبَبْعَاءُ عَلَى اخْتِلَافِ أَجْنَاسِهَا، وَالْهَدُودُ وَالْخُفَّاشُ.

الحشرات

²⁰ وَكَذَلِكَ تُحْظَرُ عَلَيْكُمْ كُلُّ حَشْرَةٍ مُجَنَّحَةٍ ذَاتِ أَرْبَعِ أَرْجُلٍ. ²¹ وَلَكِنْ كُلُوا مِنْ بَيْنِ الْكَائِنَاتِ الْمُجَنَّحَةِ الَّتِي تَمْشِي عَلَى أَرْبَعِ مَالِهِ سَاقَانِ أَطُولُ مِنْ يَدَيْهِ يَقْفِزُ بِهِمَا عَلَى الْأَرْضِ. ²² فَمِنْ هَذِهِ

الكَائِنَاتِ تَأْكُلُونَ: كُلُّ أَنْوَاعِ الْجَرَادِ، وَجَمِيعُ أَصْنَافِ الدَّبَّاءِ وَالْحَرَجُوانِ عَلَى مُخْتَلَفِ أَجْنَاسِهِ وَالْجُنْدُبِ بِأَنْوَاعِهِ²³ أَمَّا سَائِرُ دَيْبِ الطَّيْرِ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ الْأَرْجُلِ فَهُوَ مَحْظُورٌ عَلَيْكُمْ،²⁴ فَإِنَّهَا تُنَجِّسُكُمْ، وَكُلُّ مَنْ يَلْمَسُ جُثَّتَهَا يَتَنَجَّسُ حَتَّى الْمَسَاءِ .²⁵ وَعَلَى كُلِّ مَنْ حَمَلَ جُثَّتَهَا أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَكُونَ نَجِسًا حَتَّى الْمَسَاءِ،²⁶ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْبَهَائِمِ ذَوَاتِ الْأُظْلَافِ غَيْرِ الْمَشْقُوقَةِ وَغَيْرِ الْمُجْتَرَّةِ تَكُونُ نَجِسَةً لَكُمْ، وَكُلُّ مَنْ يَلْمَسُهَا يَتَنَجَّسُ .²⁷ وَأَيْضًا كُلُّ حَيَوَانٍ يَمْشِي عَلَى كُفُوفِهِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ الْأَرْجُلِ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ ، وَكُلُّ مَنْ يَمَسُّ جُثَّتَهَا يَكُونُ نَجِسًا حَتَّى الْمَسَاءِ،²⁸ وَمَنْ يَحْمِلُ جُثَّتَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. جَمِيعُهَا مَحْظُورَةٌ عَلَيْكُمْ.

²⁹أَمَّا الْحَيَوَانَاتُ الدَّابَّةُ حَوْلَكُمْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالْمَحْظُورَةُ عَلَيْكُمْ لِنَجَاسَتِهَا فَهِيَ : ابْنُ عَرَسٍ وَالْفَارُ وَالضَّبُّ عَلَى مُخْتَلَفِ أَجْنَاسِهِ،³⁰ وَالْجَرَذُونَ وَالْوَرَلُ وَالْوَزَغَةُ وَالْعِظَايَةُ وَالْحِرْبَاءُ.

تحذيرات أخرى

³¹هَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ النَّجِسَةُ لَكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الدَّابَّةِ. كُلُّ مَنْ لَمَسَهَا يَكُونُ نَجِسًا حَتَّى الْمَسَاءِ.³² إِنْ وَقَعَتْ جُثَّةُ أَحَدٍ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى شَيْءٍ فَإِنَّهُ يَتَنَجَّسُ، سَوَاءً أَكَانَ آيَةً مِنْ خَشَبٍ أَمْ قُمَاشٍ أَمْ جِلْدًا أَمْ مِسْحًا، أَمْ أَيُّ شَيْءٍ يُسْتَعْدَمُ فِي عَمَلٍ مَا . يُوضَعُ فِي مَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ، ثُمَّ يَطْهَرُ.³³ أَمَّا إِنْ وَقَعَتْ جُثَّةُ أَحَدِهَا فِي إِنَاءٍ خَزَفِيٍّ، فَإِنَّ مَا فِي الْإِنَاءِ يَتَنَجَّسُ، وَأَمَّا الْإِنَاءُ فَيَكُونُ سَرًّا.³⁴ وَأَيُّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ اسْتِخْدَمَ فِيهِ مَاءٌ مِنْ هَذَا الْإِنَاءِ يَكُونُ نَجِسًا . وَكَذَلِكَ يَكُونُ مَاؤُهُ الَّذِي يُشْرَبُ أَيْضًا.³⁵ وَإِذَا سَقَطَتْ جُثَّةُ أَحَدٍ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ فِي التَّنُورِ أَوْ الْمَوْفِدِ، فَإِنَّهُ يُهْدَمُ، لِأَنَّهُ نَجَسٌ وَأَنْتُمْ بِهِ تَتَنَجَّسُونَ.³⁶ أَمَّا إِنْ سَقَطَتْ فِي نَبْعٍ أَوْ بئرٍ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ، فَإِنَّهُمَا تَظْلَانِ طَاهِرَتَيْنِ . لَكِنْ كُلُّ مَنْ لَمَسَ جُثَّتَهَا يَكُونُ نَجِسًا.³⁷ وَإِذَا وَقَعَتْ جُثَّةٌ وَاحِدَةً مِنْهَا عَلَى حُبُوبٍ يَبْدُرُونَهَا فِي حَقْلٍ، فَإِنَّهَا تَبْقَى طَاهِرَةً.³⁸ لَكِنْ إِنْ كَانَتْ الْحُبُوبُ مُبْتَلَةً بِمَاءٍ وَسَقَطَتْ الْجُثَّةُ عَلَيْهَا، فَإِنَّ الْحُبُوبَ الْمُبْتَلَةَ تُصْبِحُ نَجِسَةً لَكُمْ.³⁹ إِنْ مَاتَ حَيَوَانٌ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَكْلُهُ، وَلَمَسَ أَحَدٌ جُثَّتَهُ، فَالْأَمْسُ يَكُونُ نَجِسًا حَتَّى الْمَسَاءِ .⁴⁰ وَعَلَى مَنْ أَكَلَ مِنْ جُثَّتِهِ أَوْ حَمَلَهَا أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَكُونَ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

كونوا قديسين

⁴¹وَيُحْظَرُ عَلَيْكُمْ الْأَكْلُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الزَّاحِفَةِ،⁴² سَوَاءً كَانَتْ تَزْحَفُ عَلَى بَطْنِهَا أَوْ تَدْبُ عَلَى أَرْبَعٍ أَوْ أَكْثَرَ فَإِنَّهَا مَحْظُورَةٌ عَلَيْكُمْ، فَلَا تَأْكُلُوا مِنْهَا .⁴³ لَا تُدَسُّوا أَنْفُسَكُمْ بِالْحَيَوَانَاتِ الدَّابَّةِ هَذِهِ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِهَا. كُونُوا طَاهِرِينَ.⁴⁴ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَكَرِّسُوا أَنْفُسَكُمْ وَتَقَدَّسُوا، لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ، وَلَا تُنَجَّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الدَّيْبِ الْمُتَحَرِّكِ عَلَى الْأَرْضِ .⁴⁵ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِأَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. فَكُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ.

⁴⁶ هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ الْخَاصَّةُ بِالْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةِ وَالزَّوْاحِفِ، ⁴⁷ لِكَيْ تُمَيِّزُوا بَيْنَ النِّجَسِ وَالطَّاهِرِ، وَتَبَيَّنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تُؤْكَلُ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمَحْظُورِ أَكْلُهَا».

شريعة تطهير المرأة بعد الولادة

12 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ² «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا حَمَلَتْ امْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا، تَظَلُّ الْأُمُّ فِي حَالَةِ نَجَاسَةٍ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، كَمَا فِي أَيَّامِ فِتْرَةِ الْحَيْضِ. ³ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُجْرَى خِتَانُ الطِّفْلِ. ⁴ وَعَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَبْقَى ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا أُخْرَى إِلَى أَنْ تَطْهَرَ مِنْ نَزْفِهَا، فَلَا تَمَسُّ أَيَّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ، وَلَا تَحْضُرُ إِلَى الْمَقْدِسِ، إِلَى أَنْ تَتِمَّ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا. ⁵ وَإِنْ وَلَدَتْ أُنْثَى فَإِنَّهَا تَظَلُّ فِي حَالَةِ نَجَاسَةٍ مُدَّةَ أُسْبُوعَيْنِ كَمَا فِي فِتْرَةِ الْحَيْضِ، وَتَبْقَى سِتَّةً وَسِتِينَ يَوْمًا حَتَّى تَتَطَهَّرَ مِنْ نَزْفِهَا. ⁶ وَعِنْدَمَا تَكْتُمِلُ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا سَوَاءً وَلَدَتْ ذَكَرًا أَمْ أُنْثَى، تُحْضِرُ حَمَلًا حَوْلِيًّا تُقَدِّمُهُ مُحْرِقَةً، وَكَذَلِكَ فَرَحَ حَمَامَةٍ أَوْ يَمَامَةٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، إِلَى مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ إِلَى الْكَاهِنِ، ⁷ فَيَقْرَبُهَا أَمَامَ الرَّبِّ وَيُكْفِّرُ عَنْهَا، فَتَتَطَهَّرُ مِنْ نَزْفِهَا. هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الْخَاصَّةُ بِكُلِّ أُمٍّ بَعْدَ الْوِلَادَةِ. ⁸ وَإِنْ كَانَتْ الْأُمُّ أَفْقَرًا مِنْ أَنْ تُقَدِّمَ حَمَلًا، فَلْتَأْتِ بِيَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرَخِي حَمَامٍ، فَيَكُونُ أَحَدُهُمَا مُحْرِقَةً وَالْآخَرُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيُكْفِّرُ بِهِمَا عَنْهَا الْكَاهِنُ وَتَطْهَرُ».

داء البرص والأمراض الجلدية

13 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ² «إِذَا أُصِيبَ جِلْدُ إِنْسَانٍ بِوَرَمٍ أَوْ قُوبَاءٍ أَوْ لُمْعَةٍ، يُمَكِّنُ أَنْ تَتَحَوَّلَ فِي جِلْدِهِ إِلَى دَاءِ الْبَرَصِ، فَلْيُؤْخَذْ إِلَى هَارُونَ أَوْ إِلَى أَحَدِ أَوْلَادِهِ الْكَهَنَةِ لِيُعَايَنَهُ. ³ فَإِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ أَنَّ الشَّعْرَ فِي مَوْضِعِ الدَّاءِ قَدْ أَبْيَضَ، وَأَنَّ مَكْمَنَ الدَّاءِ غَائِرٌ عَنْ سَطْحِ الْجِلْدِ الْمُحِيطِ بِهِ، فَالدَّاءُ يَكُونُ ضَرْبَةَ الْبَرَصِ. فَيُعْلِنُ الْكَاهِنُ أَنَّهُ مُصَابٌ بِمَرَضِ الْبَرَصِ النَّجِسِ. ⁴ وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْبُقْعَةُ الْبَيْضَاءُ غَائِرَةً عَنْ سَطْحِ الْجِلْدِ، وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْرُ الْمَوْجُودُ فِيهَا قَدْ أَبْيَضَ، يَحْجُزُ الْكَاهِنُ الْمَرِيضَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ⁵ ثُمَّ يَفْحَصُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنْ وَجَدَ أَنَّ الْبُقْعَةَ لَمْ تَتَّسِعْ وَتَمْتَدَّ، يَحْجُزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، ⁶ وَيُعَايِنُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ثَانِيَةً. فَإِذَا وَجَدَ أَنَّ الضَّرْبَةَ دَاكِنَةُ اللَّوْنِ وَالْبُقْعَةُ لَمْ تَتَّسِعْ وَتَمْتَدَّ، يَحْكُمُ بِسَلَامَتِهِ. إِنَّهَا قُوبَاءٌ. وَعَلَيْهِ فَقَطْ أَنْ يَغْسَلَ ثِيَابَهُ فَيَعْتَبَرَ طَاهِرًا. ⁷ لَكِنْ إِنْ امْتَدَّتِ الْبُقْعَةُ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ مُعَايِنَةِ الْكَاهِنِ لَهُ لِتَطْهِيرِهِ، يُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ مَرَّةً أُخْرَى، ⁸ فَإِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ بَعْدَ فَحْصِهِ أَنَّ الْبُقْعَةَ قَدْ امْتَدَّتْ وَاتَّسَعَتْ، يُعْلِنُ الْكَاهِنُ نَجَاسَتَهُ لِإِصْرَاتِهِ بِمَرَضِ الْبَرَصِ.

تشخيص داء البرص

⁹ إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مُصَابًا بِدَاءِ الْبَرَصِ تَعْرِضُونَهُ عَلَى الْكَاهِنِ، ¹⁰ فَإِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ بَعْدَ فَحْصِهِ أَنَّ فِي الْجِلْدِ وَرَمًا أَبْيَضَ، أَيْبُضَ فِيهِ الشَّعْرُ وَبَدَتْ فِيهِ قُرْحَةٌ، ¹¹ فَيَكُونُ هَذَا مَرَضَ بَرَصٍ مُزْمِنٍ أَصَابَ جِلْدَهُ. وَيُعْلِنُ الْكَاهِنُ لِذَلِكَ نَجَاسَتَهُ، وَلَا يَحْجُزُهُ لثُبُوتِ الدَّاءِ فِيهِ. ¹² لَكِنْ إِنْ كَانَ الْبَرَصُ قَدْ انْتَشَرَ فِي جِلْدِ الْبَدَنِ كُلِّهِ، وَغَطَّى الْمُصَابَ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ، ¹³ يُعِيدُ الْكَاهِنُ فَحْصَهُ. فَإِذَا وَجَدَ أَنَّ الْبَرَصَ غَطَّى الْجِسْمَ كُلَّهُ يُعْلِنُ طَهَارَتَهُ، لِأَنَّ جِلْدَهُ كُلَّهُ قَدْ اسْتَحَالَ إِلَى اللَّوْنِ الْأَبْيَضِ. ¹⁴ لَكِنْ حِينَ يَرَى فِيهِ قُرْحَةً، يَحْكُمُ بِنَجَاسَةِ الْمَرِيضِ، ¹⁵ ثُمَّ يُعِيدُ فَحْصَهُ. فَإِذَا وَجَدَ الْقُرْحَةَ فِي الْجِلْدِ الْمُصَابِ، يُعْلِنُ نَجَاسَةَ الْمَرِيضِ، لِأَنَّ الْقُرْحَةَ نَجَسَةٌ، وَهِيَ عَلَامَةُ الْبَرَصِ. ¹⁶ ثُمَّ إِنْ عَادَ لَوْنُ الْقُرْحَةِ وَأَبْيَضَ يَعْضُ نَفْسَهُ عَلَى الْكَاهِنِ، ¹⁷ فَإِنْ فَحَصَهَا الْكَاهِنُ وَوَجَدَ أَنَّ الْبُقْعَةَ قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَى بَيَاضٍ، يُعْلِنُ طَهَارَةَ الْمُصَابِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.

القروح

¹⁸ إِنْ كَانَ فِي جِلْدِ إِنْسَانٍ دُمْلٌ ثُمَّ شَفَاؤُهُ، ¹⁹ ثُمَّ تَخَلَّفَ عَنْهُ وَرَمٌ أَبْيَضٌ أَوْ بُقْعَةٌ لَامِعَةٌ بَيَاضًا ضَارِبَةً إِلَى الْحُمْرَةِ، فَلْيَعْضُ عَلَى الْكَاهِنِ ²⁰ فَإِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ أَنَّ مَوْضِعَ الدَّاءِ غَاثٌ عَنْ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، وَقَدْ أَيْبُضَ الشَّعْرُ فِيهِ، يُعْلِنُ نَجَاسَتَهُ، لِأَنَّهُ دَاءٌ بَرَصٍ أَفْرَخَ فِي الدُّمْلِ. ²¹ وَلَكِنْ إِنْ عَايَنَهُ الْكَاهِنُ فَوَجَدَ أَنَّ مَوْضِعَ الدَّاءِ خَالٍ مِنَ الشَّعْرِ الْأَبْيَضِ، وَأَنَّهُ يَسْتَوِي مَعَ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، وَأَنَّ لَوْنَهُ دَاكِنٌ، يَحْجُزُ الْمُصَابُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ²² فَإِنْ امْتَدَّتْ وَاتَّسَعَتْ فِي الْجِلْدِ يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ، لِأَنَّهُ مُصَابٌ بِالدَّاءِ. ²³ وَلَكِنْ إِنْ بَقِيَتِ الْبُقْعَةُ اللَّامِعَةُ كَمَا هِيَ، وَلَمْ تَتَّسِعْ وَتَمْتَدَّ، تَكُونُ مُجَرَّدَ أَثَرٍ لِلدُّمْلِ، فَيُعْلِنُ طَهَارَةَ الْمُصَابِ.

الحروق

²⁴ إِنْ احْتَرَقَ جِلْدُ إِنْسَانٍ فَأَبْيَضَ مَوْضِعُ الْحَرَقِ، أَوْ صَارَ أَبْيَضَ ضَارِبًا إِلَى الْحُمْرَةِ، ²⁵ وَفَحَصَ الْكَاهِنُ الْبُقْعَةَ اللَّامِعَةَ فَوَجَدَ أَنَّ شَعْرَهَا قَدْ أَيْبُضَ، وَبَدَتْ غَاثَةٌ عَنْ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، يَكُونُ ذَلِكَ بَرَصًا أَفْرَخَ فِي مَوْضِعِ الْحَرَقِ، فَيَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ. ²⁶ وَلَكِنْ إِنْ فَحَصَهَا الْكَاهِنُ وَلَمْ يَجِدْ فِي الْبُقْعَةِ شَعْرًا أَبْيَضَ، وَأَنَّهَا تَسْتَوِي مَعَ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، وَأَنَّ لَوْنَهَا دَاكِنٌ يَحْجُزُهُ أَسْبُوعًا، ²⁷ ثُمَّ يُعِيدُ فَحْصَهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ وَجَدَ أَنَّهَا امْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، يُعْلِنُ نَجَاسَتَهُ لِأَنَّهُ مُصَابٌ بِالْبَرَصِ. ²⁸ لَكِنْ إِنْ بَقِيَتِ الْبُقْعَةُ اللَّامِعَةُ عَلَى حَالِهَا وَلَمْ تَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، وَانْكَمَدَتْ لَوْنَهَا، فَهِيَ مُجَرَّدُ أَثَرِ الْحَرَقِ وَلَيْسَتْ بَرَصًا، وَيُعْلِنُ الْكَاهِنُ طَهَارَةَ الْمُصَابِ.

²⁹ إِذَا أُصِيبَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ بِقُرْحَةٍ فِي الرَّأْسِ أَوْ فِي الذَّقَنِ، ³⁰ وَعَايَنَ الْكَاهِنُ الْإِصَابَةَ فَوَجَدَهَا غَاثَةً عَنْ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، وَفِيهَا شَعْرٌ أَشْفَرُ دَقِيقٌ، يَحْكُمُ بِنَجَاسَةِ الْمُصَابِ لِأَنَّهَا قُرْعٌ، بَرَصُ الرَّأْسِ أَوْ

الدَّقْنِ³¹ لَكِنْ إِذَا وَجَدَ الْكَاهِنُ بَعْدَ فَحْصِهِ إِصَابَةَ الْقَرَعِ أَنَّهَا لَيْسَتْ غَائِرَةً عَنْ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، وَأَنَّهَا خَالِيَةٌ مِنَ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ، يَحْجُزُ الْكَاهِنُ الْمُصَابَ بِالْقَرَعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ،³² ثُمَّ يُعِيدُ الْفَحْصَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ وَجَدَ أَنَّهَا لَمْ تَمْتَدَّ وَأَنَّهَا خَالِيَةٌ مِنَ الشَّعْرِ لَا تُشَقَّرُ وَأَنَّهَا تَسْتَوِي مَعَ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ،³³ يَخْلُقُ الْمُصَابُ شَعْرَهُ بِاسْتِثْنَاءِ شَعْرِ الْبَقْعَةِ الْمُصَابَةِ. وَيَحْجُزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى³⁴ فَإِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْإِصَابَةَ لَمْ تَمْتَدَّ فِي جِلْدِ الْمَرِيضِ، وَأَنَّهَا تَسْتَوِي مَعَ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ بِطَهَارَتِهِ. وَعَلَيْهِ فَقَطْ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ فَيَكُونُ طَاهِرًا.³⁵ لَكِنْ إِنْ امْتَدَّتْ الْقَرَعُ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْكَاهِنِ وَالْحُكْمُ بِطَهَارَتِهِ،³⁶ يَفْحَصُهُ الْكَاهِنُ ثَانِيَةً. فَإِنْ رَأَى أَنَّ الْإِصَابَةَ قَدْ امْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، لَا يَحْتَاجُ الْكَاهِنُ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ شَعْرِ أَشَقَرٍ، لِأَنَّ الْمُصَابَ مَرِيضٌ بِدَاءِ الْبَرَصِ.³⁷ لَكِنْ إِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ أَنَّ الْإِصَابَةَ تَوَقَّفَتْ وَلَمْ تَمْتَدَّ، وَقَدْ نَبَتَ فِيهَا شَعْرٌ أَسْوَدٌ، فَبَلَكَ عِلَامَةً شِفَائِهِ. وَيَحْكُمُ بِطَهَارَتِهِ.

لمع البهق

³⁸ وَإِنْ ظَهَرَتْ فِي جِلْدِ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ بُقْعٌ لَامِعٌ بَيَضاء،³⁹ وَفَحَصَهَا الْكَاهِنُ، وَإِذَا بِهَا كَامِدَةٌ لِلْوَنِ بَيَضاء، يَكُونُ ذَلِكَ بَهَقٌ قَدْ انْتَشَرَ فِي الْجِلْدِ، وَالْمُصَابُ يَكُونُ طَاهِرًا.

الصلع

⁴⁰ وَإِذَا سَقَطَ شَعْرُ إِنْسَانٍ فَهُوَ أَقْرَعٌ، وَيَكُونُ طَاهِرًا.⁴¹ وَإِنْ سَقَطَ الشَّعْرُ مِنْ مُقَدَّمَةِ رَأْسِهِ فَهُوَ أَصْلَعٌ، وَيَكُونُ طَاهِرًا.⁴² وَلَكِنْ إِنْ ظَهَرَ فِي الْقَرَعَةِ أَوْ الصُّلْعَةِ قُرْحَةٌ بَيَضاء ضَارِبَةٌ إِلَى الْحُمْرَةِ، يَكُونُ هَذَا بَرَصٌ قَدْ أَفْرَخَ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ صُلْعَتِهِ،⁴³ فَيَفْحَصُهُ الْكَاهِنُ. فَإِذَا وَجَدَ أَنَّ الْوَرَمَ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ صُلْعَتِهِ أَبْيَضٌ ضَارِبٌ إِلَى الْحُمْرَةِ، مُمَاتِلٌ لِلْبَرَصِ فِي جِلْدِ الْبَدَنِ،⁴⁴ يَكُونُ اتِّقِدُ الْبَرَصِ نَجَسًا مُصَابًا بِرَأْسِهِ، وَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ.⁴⁵ وَعَلَى الْمُصَابِ بِدَاءِ الْبَرَصِ أَنْ يَشُقَّ ثِيَابَهُ وَيَكْشِفَ رَأْسَهُ وَيُعْطِيَ شَارِبِيهِ، وَيُنَادِي: «نَجَسٌ! نَجَسٌ!». ⁴⁶ وَيَظَلُّ طَوْلَ فِتْرَةِ مَرَضِهِ نَجَسًا يُقِيمُ وَحْدَهُ خَارِجَ الْمُخِيَمِ مَعزولاً.

البرص في الثياب

⁴⁷ وَإِذَا بَدَأَ دَاءُ الْبَرَصِ الْمُعْدِي، فِي ثَوْبٍ صُوفٍ أَوْ كَتَّانٍ⁴⁸ أَوْ فِي قِطْعَةٍ قُمَاشٍ مَنسُوجَةٍ أَوْ مَحِيكَةٍ مِنْ صُوفٍ أَوْ كَتَّانٍ، أَوْ فِي جِلْدٍ، أَوْ فِي كُلِّ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ،⁴⁹ وَكَانَتْ إِصَابَةُ الثَّوْبِ أَوْ الْجِلْدِ أَوْ قِطْعَةِ الْقُمَاشِ الْمَنسُوجَةِ أَوْ الْمَحِيكَةِ، أَوْ فِي شَيْءٍ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ، ضَارِبَةً إِلَى الْحُمْرَةِ أَوْ الْخُضْرَةِ، فَإِنَّهَا إِصَابَةٌ بِرَصٍ تُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ.⁵⁰ فَيَفْحَصُ الْإِصَابَةَ وَيَحْجُزُ الشَّيْءَ الْمُصَابَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ،⁵¹ ثُمَّ يَفْحَصُهَا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ وَجَدَهَا قَدْ امْتَدَّتْ فِي الثَّوْبِ أَوْ قِطْعَةِ الْقُمَاشِ، أَوْ فِي الْجِلْدِ أَوْ فِي كُلِّ مَا يُصْنَعُ مِنْ جِلْدٍ، وَيُسْتَعْدَمُ فِي عَمَلٍ مَا، فَإِنَّ الْإِصَابَةَ تَكُونُ بَرَصًا مُعْدِيًا وَتَكُونُ نَجَسَةً.⁵² فَيُحْرِقُ الْكَاهِنُ بِالنَّارِ الثَّوْبَ أَوْ قِطْعَةَ قُمَاشِ الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ أَوْ مَتَاعَ الْجِلْدِ الْمُصَابِ، لِأَنَّهُ دَاءٌ مُعْدٍ.⁵³ لَكِنْ

إِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ أَنَّ الْإِصَابَةَ لَمْ تَمْتَدَّ فِي الثَّوْبِ أَوْ فِي قِطْعَةِ الْقَمَاشِ الْمَنْسُوجَةِ أَوْ الْمَحِيكَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ،⁵⁴ يَأْمُرُ بِغَسْلِ الشَّيْءِ وَيَحْجِزُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى .⁵⁵ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ أَنَّ لَوْنَ الْبُقْعَةِ فِي الشَّيْءِ الْمُصَابِ لَمْ يَتَغَيَّرْ، وَلَا اتَّسَعَتِ الْبُقْعَةُ فِيهِ، يَأْمُرُ بِحَرْقِهِ فَهُوَ نَجِسٌ لِأَنَّهُ انْتَشَرَ فِي ظَاهِرِ الْمَتَاعِ وَفِي بَاطِنِهِ.⁵⁶ وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ، بَعْدَ فَحْصِ الشَّيْءِ الْمُصَابِ، أَنَّ الْبُقْعَةَ قَدْ كَمِدَتْ لَوْثَهَا بَعْدَ غَسْلِهَا ، فَلْيَنْتَرِعْهَا مِنَ الثَّوْبِ أَوْ الْجِلْدِ أَوْ قِطْعَةِ الْقَمَاشِ الْمَنْسُوجَةِ أَوْ الْمَحِيكَةِ .⁵⁷ ثُمَّ إِنْ عَادَتِ الْبُقْعَةُ فَظَهَرَتْ ثَانِيَةً فِي الثَّوْبِ أَوْ فِي الْقَمَاشِ الْمَنْسُوجِ أَوْ الْمَحِيكِ أَوْ مَتَاعِ الْجِلْدِ، تَكُونُ الْإِصَابَةُ مُعْدِيَةً .⁵⁸ وَحَرَقَ الشَّيْءَ الْمُصَابَ بِالنَّارِ . وَأَمَّا الثَّوْبُ أَوْ بَطَانَتُهُ الْمَنْسُوجَةُ أَوْ الْمَحِيكَةُ، أَوْ مَتَاعُ الْجِلْدِ الَّذِي يَتِمُّ غَسْلُهُ وَتَزُولُ مِنْهُ الْبُقْعَةُ، فَيُغْسَلُ ثَانِيَةً وَيَطْهَرُ.

⁵⁹ هَذِهِ هِيَ نُصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِإِصَابَةِ الْبَرَصِ فِي الصُّوفِ أَوْ الْكَنَانِ فِي الْبِطَانَةِ الْمَنْسُوجَةِ أَوْ الْمَحِيكَةِ، أَوْ فِي كُلِّ مَتَاعٍ جِلْدِيٍّ، وَبِمُقْتَضَاهَا تَحْكُمُونَ عَلَى طَهَارَتِهَا أَوْ نَجَاسَتِهَا.

شريعة تطهير الأبرص

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : ² «هَذِهِ هِيَ نُصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَبْرَصِ الْمُطَهَّرِ مِنْ بَرَصِهِ .

14 يُحْضِرُونَهُ إِلَى الْكَاهِنِ فِي يَوْمِ شِفَائِهِ،³ فَيَخْرِجُ الْكَاهِنُ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيَمِ لِيَفْحَصَهُ فَإِنْ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ بَرِيَءَ مِنْ دَاءِ الْبَرَصِ،⁴ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُؤْتَى لِلْأَبْرَصِ الْمُبْرَأِ بِعُصْفُورَيْنِ حَيَيْنِ طَاهِرَيْنِ، وَخَشَبِ أَرْزٍ، وَخَيْطٍ أَحْمَرَ وَبَاقَةَ زُوفَا .⁵ فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ بِذَبْحِ عُصْفُورٍ وَاحِدٍ فِي إِنَاءٍ خَزَفِيٍّ فَوْقَ مَاءٍ جَارٍ .⁶ أَمَّا الْعُصْفُورُ الْحَيُّ فَيَأْخُذُهُ مَعَ خَشَبِ الْأَرْزِ وَالْخَيْطِ الْأَحْمَرَ وَالزُّوفَا، وَيَغْمِسُهَا جَمِيعًا فِي دَمِ الْعُصْفُورِ الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْمَاءِ الْجَارِي،⁷ ثُمَّ يَرِشُ عَلَى الْمُطَهَّرِ مِنَ الْبَرَصِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَيُطَهِّرُهُ، ثُمَّ يُطْلِقُ الْعُصْفُورَ الْحَيَّ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ .⁸ وَيَغْسِلُ الْمُطَهَّرُ ثِيَابَهُ، وَيَحْلِقُ كُلَّ رَأْسِهِ، وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فَيُطَهِّرُهُ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْمُخِيَمَ . إِلَّا أَنَّهُ يُقِيمُ خَارِجَ خِيَمَتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ .⁹ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَحْلِقُ مَا نَمَا مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ، وَكَذَلِكَ لِحْيَتَهُ وَحَوَاجِبَهُ، وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فَيَصْبِحُ طَاهِرًا .¹⁰ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُحْضِرُ إِلَى الْكَاهِنِ كَبْشَيْنِ صَحِيحَيْنِ، وَنَعَجَةً حَوْلِيَّةً سَلِيمَةً وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ (نَحْوُ سَبْعَةِ لِثْرَاتٍ) مِنْ الدَّقِيقِ الْمَعْجُونِ بِزَيْتٍ وَلُحْجٍ (نَحْوُ ثُلْثِ لِثْرٍ) زَيْتٍ .¹¹ فَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْقَائِمُ بِالتَّطْهِيرِ الْأَبْرَصَ الْمُطَهَّرَ وَتَقْدِمَتَهُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ،¹² ثُمَّ يَأْخُذُ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ وَالزَّيْتَ وَيَرْجَحُهُمَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَيَقْرَبُهُمَا ذَبِيحَةً إِثْمٍ .¹³ ثُمَّ يَذْبَحُ الْكَبْشَ فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنَ الْمَذْبَحِ حَيْثُ يَذْبَحُ قُرْبَانَ الْخَطِيئَةِ وَالْمُحْرِقَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِأَنَّ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ هِيَ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، تَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ . إِنَّهَا

قُدْسُ أَقْدَاسٍ. ¹⁴ وَيَضَعُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى، وَإِبْهَامِ قَدَمِهِ الْيُمْنَى، ¹⁵ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الزَّيْتَ وَيَصُبُّ فِي كَفِّهِ الْيُسْرَى، ¹⁶ وَيَعْمِسُ بِصَبْعِهِ الْيُمْنَى فِي الزَّيْتِ الْمَصْبُوبِ فِي يَدِهِ الْيُسْرَى، وَيُرْشُ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ. ¹⁷ وَيَضَعُ الْكَاهِنُ مِنَ الزَّيْتِ الْبَاقِي فِي كَفِّهِ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَإِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى فَوْقَ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ، ¹⁸ وَيَسْكُبُ الْكَاهِنُ مَا تَبَقِيَ مِنَ زَيْتٍ فِي كَفِّهِ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ، وَيَكْفُرُ عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ¹⁹ ثُمَّ يَقْدُمُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ تَكْفِيرًا عَنِ الْمُتَطَهِّرِ مِنْ بَرَصِهِ ثُمَّ يَذْبَحُ الْمُحْرَقَةَ ²⁰ وَيُصْعِدُ الْكَاهِنُ الْمُحْرَقَةَ وَالتَّقْدِمَةَ عَلَى الْمَذْبَحِ تَكْفِيرًا عَنْهُ، فَيُصْبِحُ طَاهِرًا.

²¹ أَمَّا إِذَا كَانَ الْمُتَطَهِّرُ فَقِيرًا وَعَاجِزًا عَنْ ذَلِكَ، يُحْضِرُ كَبْشًا وَاحِدًا ذَبِيحَةَ إِثْمٍ تَكْفِيرًا عَنْهُ، وَعُشْرًا (نَحْوُ لَثَرَيْنِ وَنِصْفِ اللَّثَرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ كَتَقْدِمَةٍ، وَلُحْجٍ (نَحْوُ ثُلُثِ لَثَرٍ) زَيْتٍ، ²² وَيَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ، حَسَبَ قُدْرَتِهِ، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرُ مُحْرَقَةً. ²³ يُحْضِرُ هَذِهِ كُلَّهَا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ إِلَى الْكَاهِنِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِفَرِيضَةِ تَطْهِيرِهِ، ²⁴ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ كَبْشَ الْإِثْمِ وَالزَّيْتَ وَيَرْجَحُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ، ²⁵ ثُمَّ يَذْبَحُ كَبْشَ الْإِثْمِ وَيَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَيَضَعُ مِنْهُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامَيْ يَدَيْهِ الْيُمْنَى وَرِجْلَيْهِ الْيُمْنَى. ²⁶ وَيَصُبُّ الْكَاهِنُ فِي كَفِّهِ الْيُسْرَى زَيْتًا، ²⁷ وَيُرْشُ مِنْهُ بِصَبْعِهِ الْيُمْنَى سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ. ²⁸ وَكَذَلِكَ يَضَعُ الْكَاهِنُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامَيْ يَدَيْهِ الْيُمْنَى وَرِجْلَيْهِ الْيُمْنَى فَوْقَ مَوْضِعِ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ. ²⁹ وَيَسْكُبُ مَا تَبَقِيَ مِنَ زَيْتٍ فِي كَفِّهِ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ، تَكْفِيرًا عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ³⁰ ثُمَّ يَقْدُمُ الْكَاهِنُ أَلِيمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي الْحَمَامِ، بِحَسَبِ قُدْرَةِ الْمُتَطَهِّرِ، ³¹ فَيَقْرُبُ إِحْدَاهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْأُخْرَى مُحْرَقَةً مَعَ التَّقْدِمَةِ، تَكْفِيرًا عَنِ الْمُتَطَهِّرِ أَمَامَ الرَّبِّ. ³² هَذِهِ هِيَ نُصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَبْرَصِ الْمُتَطَهِّرِ الْفَقِيرِ».

برص البيوت

³³ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ³⁴ «عِنْدَمَا تَدْخُلُونَ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَكُمْ مُلْكًا، وَجَعَلْتُ الْبَرَصَ الْمُعْدِي يَتَفَشَّى فِي أَحَدِ الْبُيُوتِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكْتُمْ، ³⁵ يَأْتِي صَاحِبُ الْبَيْتِ وَيُخْبِرُ الْكَاهِنَ أَنَّ دَاءَ الْبَرَصِ قَدْ يَكُونُ مُتَفَشِّيًا بِالْبَيْتِ، ³⁶ فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ بِإِخْلَاءِ الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ لئَلَّا يَنْتَحِسَ كُلُّ مَا فِي الْبَيْتِ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ لِيَفْحَصَهُ. ³⁷ فَإِذَا عَافَى الْإِصَابَةَ وَوَجَدَ أَنَّ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ نُقْرًا لَوْنُهَا ضَارِبٌ إِلَى الْخُضْرَةِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَبَدَأَ مَنَظَرُهَا غَائِرًا فِي الْحِيطَانِ، ³⁸ يَعَادِرُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ وَيُعْلِقُ بَابَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ³⁹ فَإِذَا رَجَعَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَفَحَصَهُ، وَوَجَدَ أَنَّ الْإِصَابَةَ قَدْ امْتَدَّتْ فِي حِيطَانِ

الْبَيْتِ، ⁴⁰يَأْمُرُ الْكَاهِنُ بِقَلْعِ الْحِجَارَةِ الْمُصَابَةِ وَطَرَحِهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ، ⁴¹وَتُكْشَطُ حِيطَانُ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَيَطْرَحُونَ الثَّرَابَ الْمَكْشُوطَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ ⁴²ثُمَّ يَأْتُونَ بِحِجَارَةٍ أُخْرَى يَضَعُونَهَا مَكَانَ الْحِجَارَةِ الْمُقْتَلَعَةِ وَيُعِيدُونَ تَطْيِينَ الْبَيْتِ مِنْ جَدِيدٍ ⁴³. فَإِنْ رَجَعَتِ الْإِصَابَةُ وَانْتَشَرَتْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ قَلْعِ الْحِجَارَةِ وَكْشَطِ الْحِيطَانِ وَتَطْيِينِهَا، ⁴⁴وَوَجَدَ الْكَاهِنُ ذَلِكَ، تَكُونُ هَذِهِ إِصَابَةً دَاءِ بَرَصٍ مُعْدٍ فِي الْبَيْتِ، إِنَّهُ نَجِسٌ. ⁴⁵فَتَيْمُّ هَذِهِ الْبَيْتِ بِمَا فِيهِ مِنْ حِجَارَةٍ وَأَخْشَابٍ وَتُرَابٍ، وَتُنْقَلُ كُلُّهَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَانٍ نَجِسٍ. ⁴⁶وَمَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ فِي أَثْنَاءِ غَلْقِهِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ⁴⁷وَعَلَى كُلِّ مَنْ نَامَ فِيهِ أَوْ أَكَلَ، أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ. ⁴⁸لَكِنْ إِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ أَنَّ الْإِصَابَةَ لَمْ تَنْتَشِرْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ تَطْيِينِهِ، يُطَهِّرُهُ الْكَاهِنُ، لِأَنَّ دَاءَ الْبَرَصِ قَدْ زَالَ مِنْهُ. ⁴⁹فَيُحْضِرُ لِتَطْهِيرِ الْبَيْتِ عُصْفُورَيْنِ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَخَيْطًا أَحْمَرَ وَزُوفًا، ⁵⁰فَيَذْبُحُ أَحَدَ الْعُصْفُورَيْنِ فِي إِنَاءٍ خَزَفِيٍّ فَوْقَ مَاءٍ جَارٍ، وَيَغْمِسُ خَشَبَ الْأَرْزِ وَالزُّوْفَا وَالْخَيْطَ الْأَحْمَرَ وَالْعُصْفُورَ الْحَيَّ بِدَمِ الْعُصْفُورِ الْمَذْبُوحِ وَبِالْمَاءِ الْجَارِي، وَيَرشُ الْبَيْتَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ⁵²وَيُطَهِّرُ الْبَيْتَ بِدَمِ الْعُصْفُورِ وَبِالْمَاءِ الْجَارِي وَبِالْعُصْفُورِ الْحَيِّ وَبِخَشَبِ الْأَرْزِ وَالزُّوْفَا وَالْخَيْطِ الْأَحْمَرَ. ⁵³ثُمَّ يُطْلِقُ الْعُصْفُورَ الْحَيَّ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، تَكْفِيرًا عَنِ الْبَيْتِ، فَيَصْبِحُ طَاهِرًا. ⁵⁴هَذِهِ هِيَ نُصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِكُلِّ أَنْوَاعِ إِصَابَاتِ الْبَرَصِ وَالْقَرَعِ، ⁵⁵الَّتِي مِنْهَا بَرَصُ الثُّوبِ وَالْبَيْتِ، ⁵⁶وَالْوَرَمُ الْجِلْدِيُّ وَالْقُوبَاءُ وَالْبُقْعَةُ اللَّامِعَةُ. ⁵⁷وَهَذِهِ التَّعْلِيمَاتُ هِيَ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ مَا هُوَ نَجِسٌ وَمَا هُوَ طَاهِرٌ فِي حَالَةِ الْإِصَابَةِ بِمَا يَبْدُو أَنَّهُ دَاءُ الْبَرَصِ».

نجسات إفرازات الرجل الجسدية

15 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ²«أَوْصِيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ رَجُلٍ جَسَدُهُ مُصَابٌ بِالسَّيْلَانِ فَهُوَ نَجِسٌ، ³وَنَجَاسَتُهُ فِي سَيَّلَانِهِ، سِوَاءِ أَفَرَزَ الْبَدَنَ السَّيْلَانِ أَمْ احْتَبَسَهُ، فَذَلِكَ يَكُونُ نَجَاسَتُهُ، ⁴كُلُّ مَا يَنَامُ عَلَيْهِ الْمُصَابُ بِالسَّيْلَانِ مِنْ فِرَاشٍ أَوْ يَجْلِسُ عَلَيْهِ مِنْ مَتَاعٍ يَكُونُ نَجِسًا، ⁵وَعَلَى مَنْ لَمَسَ فِرَاشَهُ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ⁶وَمَنْ يَجْلِسُ عَلَى مَتَاعٍ جَلَسَ عَلَيْهِ الْمُصَابُ بِالسَّيْلَانِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ⁷وَمَنْ يَمَسُّ جَسَدَ الْمُصَابِ بِالسَّيْلَانِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ⁸وَإِنْ بَصَقَ الْمُصَابُ بِالسَّيْلَانِ عَلَى شَخْصٍ طَاهِرٍ، فَعَلَى الطَّاهِرِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ⁹كُلُّ مَا يَمْتَسُّهُ الْمُصَابُ بِالسَّيْلَانِ يُصْبِحُ نَجِسًا. ¹⁰وَكُلُّ مَنْ يَلْمَسُ شَيْئًا كَانَ تَحْتَ الْمُصَابِ، أَوْ حَمَلَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ

وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ¹¹ وَعَلَى كُلِّ شَخْصٍ يَمْسُهُ الْمُصَابُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ قَدْ غَسَلَ يَدَيْهِ بِمَاءٍ، أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ¹² وَأَيُّ إِنَاءٍ خَزَفِيٍّ يَلْمِسُهُ الْمُصَابُ يُكْسَرُ. أَمَّا إِنَاءُ الْخَشَبِ فَيُغْسَلُ بِمَاءٍ. ¹³ وَإِذَا بَرِيَءُ الْمُصَابِ بِالسَّيْلَانِ مِنْ دَائِهِ فَلْيَمْكُثْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِيُطَهِّرَهُ، وَيَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ جَارٍ، فَيَطْهَرُ، ¹⁴ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ وَيَأْتِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ وَيُعْطِيهِمَا لِلكَاهِنِ، ¹⁵ فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مُحَرَّقَةً. وَيُكْفِّرُ الْكَاهِنُ عَنِ الْمُصَابِ بِالسَّيْلَانِ أَمَامَ الرَّبِّ. ¹⁶ وَإِذَا أَفْرَزَ رَجُلٌ سَائِلَهُ الْمَنَوِيَّ، يَغْسِلُ كُلَّ جَسَدِهِ بِمَاءٍ وَيُصْبِحُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ¹⁷ وَكُلُّ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ السَّائِلُ الْمَنَوِيُّ مِنْ ثِيَابٍ أَوْ جِلْدٍ يُغْسَلُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ¹⁸ وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَتَهُ يَسْتَحِمَّانِ كِلَاهُمَا بِمَاءٍ وَيَكُونَانِ نَجِسَيْنِ إِلَى الْمَسَاءِ.

نَجِيسَةُ طَمَثِ الْمَرْأَةِ

¹⁹ وَإِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فَسَبْعَةُ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي طَمَثِهَا، وَكُلُّ مَنْ يَلْمِسُهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ²⁰ كُلُّ مَا تَنَامُ عَلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ حَيْضِهَا أَوْ تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا، ²¹ وَكُلُّ مَنْ يَلْمِسُ فِرَاشَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ²² وَكُلُّ مَنْ مَسَّ مَتَاعًا تَجَّ لِسُ عَلَيْهِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ²³ وَكُلُّ مَنْ يَلْمِسُ شَيْئًا كَانَ مَوْجُودًا عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ²⁴ وَإِنْ عَاشَرَهَا رَجُلٌ وَأَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ طَمَثِهَا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَكُلُّ فِرَاشٍ يَنَامُ عَلَيْهِ يُصْبِحُ نَجِسًا. ²⁵ إِذَا نَزَفَ دَمُ امْرَأَةٍ فَبَدَلَهُ فِي غَيْرِ أَوَانٍ طَمَثُهَا، أَوْ اسْتَمَرَ الْحَيْضُ بَعْدَ مَوْعِدِهِ، تَكُونُ كُلُّ أَيَّامٍ نَزْفِهَا نَجِيسَةً كَمَا فِي أَثْنَاءِ طَمَثِهَا. ²⁶ كُلُّ مَا تَنَامُ عَلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ نَزْفِهَا يَكُونُ نَجِسًا كَفِرَاشِ طَمَثِهَا، وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ مِنْ مَتَاعٍ يَكُونُ نَجِسًا كَنَجَاسَةِ طَمَثِهَا. ²⁷ وَأَيُّ شَخْصٍ يَلْمِسُهَا يَكُونُ نَجِسًا، فَيُغْسَلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ²⁸ وَإِذَا بَرِئَتْ مِنْ نَزْفِهَا فَلْتَمْكُثْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطْهَرُ، ²⁹ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَجِيءُ بِيَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ، ³⁰ فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحَرَّقَةً. وَيُكْفِّرُ الْكَاهِنُ عَنْهَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ مِنْ نَزْفِ نَجَاسَتِهَا. ³¹ وَبِهَذَا تَحْفَظَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِمَّا يُنَجِّسُهُمْ، لِئَلَّا يَمُوتُوا فِي نَجَاسَتِهِمْ إِنْ دَنَسُوا مَسْكَنِي الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ.

³² هَذِهِ هِيَ نُصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ بِشَأْنِ الْمُصَابِ بِالسَّيْلَانِ، أَوْ مَنْ يُفْرِزُ سَائِلَهُ الْمَنَوِيَّ فَيَتَنَجَّسُ بِهِ، ³³ وَالْمَرْأَةِ الْحَائِضِ، وَالرَّجُلِ أَوْ الْمَرْأَةِ الْمُصَابِ بِالسَّيْلَانِ، وَالرَّجُلِ الَّذِي عَاشَرَ امْرَأَةً حَائِضًا.

مراسيم يوم الكفارة

16 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى بَعْدَ وَفَاةِ ابْنَيْ هَرُونَ، عِنْدَمَا اقْتَرَبَا أَمَامَ الرَّبِّ فَمَاتَا: ² «كَلِّمْ أَخَاكَ هَرُونَ وَحَذَرُهُ مِنَ الدُّخُولِ فِي كُلِّ وَقْتٍ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَرَأَى الْحِجَابِ أَمَامَ غِطَاءِ التَّابُوتِ،

لِنَلَّا يَمُوتَ، لِأَنِّي أَتَجَلَّى فِي السَّحَابِ عَلَى الْغِطَاءِ. ³ بِهِذَا يَدْخُلُ هَرُونَ إِلَى الْقُدْسِ: يَأْتِي بِثُورٍ لِدَيْحَةِ خَطِيئَةٍ وَكَبْشٍ لِمُحَرَقَةٍ، ⁴ وَعَلَيْهِ أَنْ يَلْبَسَ قَمِيصَ كَتَّانٍ مُقَدَّسًا، وَيَرْتَدِي فَوْقَ جَسَدِهِ سَرَاوِيلَ كَتَّانٍ، وَيَتَنَطَّقَ بِحِزَامِ كَتَّانٍ، وَيَتَعَمَّمَ بِعِمَامَةِ كَتَّانٍ، بَعْدَ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ. إِنَّهَا ثِيَابٌ مُقَدَّسَةٌ. ⁵ يَأْخُذُ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ تَيْسِينَ مِنَ الْمَعَزِ لِدَيْحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَكَبْشًا وَاحِدًا لِيَكُونَ مُحَرَقَةً، ⁶ فَيَقْرُبُ هَرُونَ ثُورَ الْخَطِيئَةِ تَكْفِيرًا عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ أُسْرَتِهِ، ⁷ ثُمَّ يَأْخُذُ التَّيْسِينَ وَيَقْدُمُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ، ⁸ وَيُلْقِي عَلَيْهِمَا قُرْعَتَيْنِ: قُرْعَةً لِلرَّبِّ وَقُرْعَةً لِعِزَازِيلَ (كَبْشِ الْفِدَاءِ). ⁹ وَيَقْرُبُ هَرُونَ التَّيْسَ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ قُرْعَةُ الرَّبِّ وَيُضَعِّدُهُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، ¹⁰ وَأَمَّا التَّيْسُ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ قُرْعَةُ عِزَازِيلَ، فَيُوقِفُهُ حَيًّا أَمَامَ الرَّبِّ لِيُكْفَرَ عَنْهُ، ثُمَّ يُطْلِقُهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ، فَهُوَ كَبْشُ فِدَاءٍ.

ذبيحة الخطيئة عن الكاهن والشعب

¹¹ وَبَعْدَ أَنْ يُقَدِّمَ هَرُونَ ثُورَ الْخَطِيئَةِ تَكْفِيرًا عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ أُسْرَتِهِ وَيَذْبَحُهُ، ¹² يَمْلَأُ الْمِجْمَرَةَ بِجَمْرِ نَارٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ، وَيَأْخُذُ مِلءَ قَبْضَتِهِ مِنَ الْبُخُورِ الْعَطِيرِ الدَّقِيقِ وَيَدْخُلُ بِهِمَا إِلَى مَا وَرَاءَ الْحِجَابِ. ¹³ وَيَضَعُ الْبُخُورَ عَلَى النَّارِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، فَتُعَشِّي سَحَابَةُ الْبُخُورِ غِطَاءَ التَّابُوتِ، فَلَا يَمُوتُ. ¹⁴ ثُمَّ يَأْخُذُ بَعْضَ دَمِ الثَّوْرِ وَيَرَشُّ بِإِصْبَعِهِ عَلَى وَجْهِ الْجُزْءِ الشَّرْقِيِّ مِنْ غِطَاءِ التَّابُوتِ، كَمَا يَرَشُّ مِنَ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الْغِطَاءِ.

¹⁵ وَيَذْبَحُ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ الْمُقَدَّمِ مِنَ الشَّعْبِ، وَيَدْخُلُ بِدَمِهِ إِلَى مَا وَرَاءَ الْحِجَابِ، وَيَرَشُّ مِنْ دَمِهِ كَمَا رَشَّ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ عَلَى الْغِطَاءِ وَأَمَامَهُ، ¹⁶ فَيُكْفَرُ عَنِ الْقُدْسِ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَيِّئَاتِهِمْ وَسَائِرِ خَطَايَاهُمْ. وَمِثْلَ ذَلِكَ يَفْعَلُ لِخِيْمَةِ الْجَمْعِ الْقَائِمَةِ فِي وَسْطِهِمْ، مُحَاطَةً بِنَجَاسَاتِهِمْ. ¹⁷ وَلَا يَكُنْ أَحَدٌ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ عِنْدَ دُخُولِ هَرُونَ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ أُسْرَتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَإِلَى وَقْتِ خُرُوجِهِ. ¹⁸ ثُمَّ يَأْتِي إِلَى الْمَذْبَحِ الْقَائِمِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ وَيُكْفَرُ عَنْهُ، فَيَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَمِنْ دَمِ التَّيْسِ، وَيَضَعُ مِنْهُمَا عَلَى قُرُونِ جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ. ¹⁹ وَيَرَشُّ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيُطَهِّرُهُ وَيُقَدِّسُهُ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

تيس عزازيل

²⁰ وَعِنْدَمَا يَنْتَهِي مِنَ التَّكْفِيرِ عَنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَعَنْ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَعَنْ الْمَذْبَحِ، يَأْتِي بِ التَّيْسِ الْحَيِّ، ²¹ وَيَضَعُ هَرُونَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَعْتَرِفُ بِجَمِيعِ خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَيِّئَاتِهِمْ وَذُنُوبِهِمْ، وَيَحْمِلُهَا عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ، ثُمَّ يُطْلِقُهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ مَعَ شَخْصٍ تَمَّ اخْتِيَارُهُ لِذَلِكَ. ²² فَيَحْمِلُ التَّيْسُ ذُنُوبَ الشَّعْبِ كُلِّهَا إِلَى أَرْضٍ مُقْفَرَةٍ، وَهَنَّاكَ يُطْلِقُهُ فِي الصَّحْرَاءِ. ²³ ثُمَّ يَدْخُلُ هَرُونَ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، حَيْثُ يَخْلَعُ الْمَلَابِسَ الْكَثَائِفَ الَّتِي ارْتَدَاهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَيَضَعُهَا هُنَاكَ، ²⁴ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، ثُمَّ يَرْتَدِي ثِيَابَهُ وَيَخْرُجُ لِيَصْبِغَ مُحَرَّقَتُهُ وَمُحَرَّقَةَ الشَّعْبِ، وَيُكْفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ الشَّعْبِ، ²⁵ وَيُحْرِقُ شَحْمَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ، ²⁶ وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمُخِيمِ. ²⁷ ثُمَّ يُخْرِجُ هَرُونَ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ وَتَيْسَ الْخَطِيئَةِ اللَّذَيْنِ كَفَّرَ بِدَمِهِمَا فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ، وَتُحْرِقُونَهُمَا بِالنَّارِ: جِلْدَيْهِمَا وَلَحْمُهُمَا وَرَوْنَهُمَا، ²⁸ وَعَلَى مَنْ يُحْرِقُهُمَا أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمُخِيمِ.

يوم الكفارة

²⁹ وَإِلَيْكُمْ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ الدَّائِمَةُ: إِنَّكُمْ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ (أَيَّ شَهْرِ أَيْلُولَ - سِبْتَمْبَرِ) تَتَذَلَّلُونَ وَلَا تَقُومُونَ بِأَيِّ عَمَلٍ. الْمُواطِنُ وَالْغَرِيبُ النَّازِلُ فِي وَسْطِكُمْ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ، ³⁰ لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَجْرِي التَّكْفِيرُ عَنْكُمْ، فَتَطْهَرُونَ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. ³¹ إِنَّهُ يَوْمٌ رَاحَةٍ مُقَدَّسَةٍ لَكُمْ تَتَذَلَّلُونَ فِيهِ، فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ. ³² وَيَقُومُ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ وَالْمَكْرُسُ الَّذِي يَخْلِفُ وَالِدَهُ عَلَى رِئَاسَةِ الْكَهَنَةِ بِفَرَائِضِ التَّكْفِيرِ وَهُوَ لَا يَسُ ثِيَابَ الْكَثَائِفِ الْمُقَدَّسَةِ، ³³ فَيُكْفِّرُ عَنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَعَنْ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَالْمَذْبَحِ، وَيُكْفِّرُ أَيْضًا عَنِ الْكَهَنَةِ وَعَنْ كُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ³⁴ وَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَرَّةً فِي السَّنَةِ». فَتَفْعَلْ هَرُونَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى.

شريعة الذبائح الخاصة

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ² «قُلْ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ وَسَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِلَيْكُمْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ: **17** ³ أَيُّ إِسْرَائِيلِيِّ يَذْبَحُ قُرْبَانًا بَقْرًا أَوْ غَنَمًا أَوْ مِعْزَى فِي الْمُخِيمِ أَوْ خَارِجَ الْمُخِيمِ، ⁴ وَلَيْسَ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ حَيْثُ يَتَوَجَّعُ عَلَيْهِ تَقْدِيمُهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، يُعْ تَبَرُّ قَاتِلًا قَدْ سَفَكَ دَمًا، وَيَجِبُ أَنْ يُسْتَأْصَلَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ، ⁵ وَذَلِكَ لِكَيْ يَأْتِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِذَبَائِحِهِمُ الَّتِي يَذْبَحُونَهَا فِي خِلَاءِ الصَّحْرَاءِ وَيَقْدِمُوهَا لِلرَّبِّ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، عَلَى يَدِ الْكَاهِنِ، وَيُقَرَّبُوهَا ذَبَائِحَ سَلَامٍ لِلرَّبِّ. ⁶ فَيَرِشُ الْكَاهِنُ دَمَ الذَّبِيحَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ الرَّبِّ، عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَيُحْرِقُ

الشَّحْمَ لِيَحْطَى بِرِضَى الرَّبِّ وَسُرُورِهِ . ⁷ وَلَا يَذْبَحُوا ذَبَائِحَهُمْ فِي الْخَلَاءِ كَمُحْرِقَاتٍ لِأَوْتَانِ الثِّيُوسِ
الَّتِي يَعُوْنَ وَرَاءَهَا فَتَكُونُ لَهُمْ هَذِهِ فَرِيضَةً دَائِمَةً جِيالًا بَعْدَ جِيلٍ .
⁸ وَتَقُولُ لَهُمْ: أَيُّ إِسْرَائِيلِيِّ، أَوْ غَرِيبٍ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي وَسْطِكُمْ، يُصْعِدُ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً، ⁹ وَلَا
يَأْتِي بِهَا إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَلَا يُقَدِّمُهَا لِلرَّبِّ يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ . ¹⁰ وَأَيُّ إِسْرَائِيلِيِّ أَوْ
غَرِيبٍ مِنَ الْمُقِيمِينَ فِي وَسْطِكُمْ، يَأْكُلُ دَمًا، أُنْقَلِبُ عَلَيْهِ وَأَسْتَأْصَلُهُ مِنْ بَيْنِكُمْ . ¹¹ لِأَنَّ حَيَاةَ الْجَسَدِ
هِيَ فِي الدَّمِ . لِهَذَا وَهَبْتُكُمْ إِيَّاهُ لِتُكْفِّرُوا عَنْ نُفُوسِكُمْ، لِأَنَّ الدَّمَ يُكْفِّرُ عَنِ النَّفْسِ . ¹² لِذَلِكَ أَوْصَيْتُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا يَأْكُلُوا دَمًا، وَكَذَلِكَ لَا يَأْكُلُهُ الْغَرِيبُ الْمُقِيمُ فِي وَسْطِكُمْ . ¹³ أَيُّ إِسْرَائِيلِيِّ، أَوْ غَرِيبٍ
مُقِيمٍ فِي وَسْطِكُمْ، يَقْتَنِصُ حَيَوَانًا أَوْ طَيْرًا مُحَلَّلًا أَكْلُهُ، يَسْفِكُ دَمَهُ وَيُعْطِيهِ بِالتُّرَابِ، ¹⁴ لِأَنَّ حَيَاةَ كُلِّ
مَخْلُوقٍ هِيَ دَمُهُ، وَلِهَذَا أَوْصَيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا يَأْكُلُوا دَمَ جَسَدٍ مَا، لِأَنَّ حَيَاةَ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ،
وَكُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ يُسْتَأْصَلُ . ¹⁵ أَيُّ إِنْسَانٍ، سَوَاءٌ كَانَ مُوَاطِنًا أَمْ غَرِيبًا، يَأْكُلُ مِنْ حَيْفَةٍ أَوْ فَرِيصَةٍ،
عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَيَبْقَى نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ، ثُمَّ يَصْبِحُ طَاهِرًا . ¹⁶ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَغْسِلْ
ثِيَابَهُ وَلَمْ يَسْتَحِمَّ يَتَحَمَّلُ عِقَابَ ذَنْبِهِ» .

المحظورات الجنسية

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : ² «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ : أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ ³ لَا تَرْتَكِبُوا أَعْمَالَ أَهْلِ مِصْرَ
الَّتِي أَقَمْتُمْ فِيهَا، وَلَا تَعْمَلُوا صَنِيعَ أَهْلِ أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُدْخِلُكُمْ إِلَيْهَا، وَلَا تُمَارِسُوا
فَرَائِضَهُمْ، ⁴ إِنَّمَا تُطَبِّقُونَ أَحْكَامِي وَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي لِتَسْلُكُوا فِيهَا . أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ .
⁵ احْفَظُوا فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي الَّتِي إِذَا أَطَاعَهَا الْإِنْسَانُ يَحْيَا بِهَا . أَلَا الرَّبُّ . ⁶ لَا يَقَارِبُ إِنْسَانٌ جَسَدَ مَنْ
هُوَ مِنْ لَحْمِهِ وَدَمِهِ لِيُعَاشِرَهُ . أَنَا الرَّبُّ . ⁷ لَا تَتَزَوَّجَ فِتَاةٌ أَبَاهَا، وَلَا ابْنٌ أُمَّهُ إِنَّهَا أُمُّكَ فَلَا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا
⁸ لَا تَتَزَوَّجَ امْرَأَةٌ أَبِيكَ لِأَنَّهَا زَوْجَةُ أَبِيكَ . ⁹ لَا تَتَزَوَّجَ أُخْتُكَ بِنْتِ أَبِيكَ، أَوْ بِنْتُ أُمِّكَ، سَوَاءٌ وُلِدَتْ فِي
الْبَيْتِ أَمْ بَعِيدًا عَنْهُ، وَلَا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا . ¹⁰ لَا تَتَزَوَّجَ ابْنَةُ ابْنِكَ أَوْ ابْنَةُ ابْنَتِكَ، وَلَا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا
لِأَنَّهَا عَوْرَتُكَ . ¹¹ لَا تَتَزَوَّجَ بِنْتُ امْرَأَةِ أَبِيكَ الْمُوَلُودَةِ مِنْ أَبِيكَ، وَلَا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا لِأَنَّهَا أُخْتُكَ . ¹² لَا
تَتَزَوَّجَ أُخْتُ أَبِيكَ . إِنَّهَا عَمَّتُكَ . ¹³ لَا تَتَزَوَّجَ أُخْتُ أُمِّكَ . إِنَّهَا خَالَتُكَ . ¹⁴ لَا تَتَزَوَّجَ فِتَاةٌ عَمَّهَا، وَلَا
عُشَايَرُ زَوْجَةِ عَمِّكَ . إِنَّهَا عَمَّتُكَ . ¹⁵ لَا تَتَزَوَّجَ كَنْتُكَ، فَإِنَّهَا امْرَأَةُ ابْنِكَ، وَلَا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا . ¹⁶ لَا
تَتَزَوَّجَ امْرَأَةُ أَخِيكَ، فَإِنَّهَا عَوْرَةُ أَخِيكَ . ¹⁷ لَا تَتَزَوَّجَ امْرَأَةً وَابْنَتَهَا، وَلَا تَتَزَوَّجَ مَعَ ابْنَةِ ابْنِهَا أَوْ ابْنَةَ

18

بَنِيهَا، لِأَنَّهُمَا قَرِيبَتَاهَا، وَإِنْ فَعَلْتَ تَرْتَكِبُ رَذِيلَةً. ¹⁸ لَا تَتَزَوَّجْ امْرَأَةً عَلَى أُخْتِهَا لِتَكُونَ ضَرَّةً مَعَهَا فِي أَثْنَاءِ حَيَاةِ زَوْجِكَ.

¹⁹ لَا تُعَاشِرْ امْرَأَةً وَهِيَ نَجَاسَةٌ حَيْضُهَا، ²⁰ وَلَا تُقَارِبْ امْرَأَةً صَاحِبِكِ فَنُعَاشِرَهَا وَتَتَنَجَّسَ بِهَا. ²¹ لَا تُجِزْ أَحَدَ أَبْنَائِكَ فِي النَّارِ قُرْبَانًا لِلْوَتَنِ مُوَلِّكَ، لِئَلَّا تُدَنِّسَ اسْمَ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ ²² لَا تُضَاجِعْ ذَكَرًا مُضَاجَعَةَ امْرَأَةٍ. إِنَّهَا رَجَاسَةٌ، ²³ وَلَا تُعَاشِرْ بَهِيمَةً فَتَتَنَجَّسَ بِهَا، وَلَا تَقِفْ امْرَأَةً أَمَامَ بَهِيمَةٍ ذَكَرٍ لِتُضَاجِعَهَا. إِنَّهُ فَاحِشَةٌ.

تحذيرات مختصة بالنجاسة

²⁴ لَا تَتَنَجَّسُوا بِكُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ الْمُشِينَةِ لِأَنَّ بِهَا تَنَجَّسَتِ الشُّعُوبُ الَّتِي سَاطَرُدُّهَا مِنْ أَمَامِكُمْ، ²⁵ فَقَدْ تَنَجَّسَتْ بِهَا الْأَرْضُ، لِهَذَا سَاعَاقِبُ الْأَرْضَ بِذَنْبِهَا فَتَقَيُّ سُكَّانُهَا. ²⁶ أَمَّا أَنْتُمْ فَاحْفَظُوا فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، وَلَا تَقْتَرِفُوا شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ، الْمَوَاطِنُ وَالْغَرِيبُ الْمُقِيمُ فِي وَسْطِكُمْ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ. ²⁷ لِأَنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ قَدْ ارْتَكَبَهَا أَهْلُ الْبِلَادِ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَجَّسَتِ الْأَرْضُ. ²⁸ فَلَا تُنَجَّسُوا الْأَرْضَ بِارْتِكَابِكُمْ إِيَّاهَا، لِئَلَّا تَقَيُّكُمْ كَمَا تَقَيُّتِ الْأُمَمَ الَّتِي قَبْلَكُمْ. ²⁹ بَلْ كُلُّ مَنْ اقْتَرَفَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ جَمِيعِهَا تُسْتَأْصَلُ تِلْكَ النَّفْسُ الْجَانِيَةُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا. ³⁰ فَاحْفَظُوا شَعَائِرِي لِكَيْ لَا تَرْتَكِبُوا شَيْئًا مِنَ الْمُمَارَسَاتِ الرَّجِيسَةِ الَّتِي اقْتَرَفَتْ قَبْلَكُمْ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

القداسة والسلوك الشخصي

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ² «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قُدُّوسٌ». **19** ³ يُؤَفِّرْ كُلُّ إِنْسَانٍ أُمَّهُ وَأَبَاهُ، وَرَاعُوا سُبُوتِي. فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ⁴ وَلَا تَتَحَوَّلُوا لِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَلَا تَصُوغُوا لِأَنْفُسِكُمْ آلِهَةً مَسْبُوكَةً، فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ⁵ وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ لِلرَّبِّ فَلْتَكُنْ ذَبِيحَةً رِضًى. ⁶ تَأْكُلُونَهَا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي مِنْ تَقْرِبِهَا، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تُحْرِقُونَ مَا تَبَقِيَ مِنْهَا بِالنَّارِ. ⁷ أَمَّا الْأَكْلُ مِنْهَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ مُنْكَرَةٌ. ⁸ وَالْأَكْلُ مِنْهَا يُعَاقِبُ بِذَنْبِهِ لِأَنَّهُ قَدْ دَنَسَ قُدْسَ الرَّبِّ فَتُسْتَأْصَلُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا.

⁹ وَعِنْدَمَا تَحْصُدُ مَحْصُولَ حَقْلِكَ لَا تَحْصُدُ زَوَايَاهُ وَلَا تَلْتَقِطُ مَا يَتَنَاطَرُ مِنْ حَصِيدِكَ. ¹⁰ لَا تَرْجِعْ لِتَجْمَعَ بَقَايَا عَنَاقِيدِ كَرْمِكَ، وَلَا تَلْتَقِطُ مَا يَنْفَرِطُ مِنْهَا، بَلْ اثْرُكْهُ لِلْمَسْكِينِ وَلِلْعَابِرِ السَّبِيلِ، فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

¹¹ لَا تَسْرِقْ، وَلَا تَكْذِبْ، وَلَا تَعْدُرْ بِصَاحِبِكَ، ¹² لَا تَخْلِفْ بِاسْمِي كَاذِبًا، فَتُدَنِّسَ اسْمَ إِلَهِكَ. فَأَنَا الرَّبُّ.

¹³ لَا تَظْلِمُ قَرِيبَكَ، وَلَا تَسْلُبْ وَلَا تُرْجِيءَ دَفْعَ أُجْرَةٍ أَجِيرِكَ إِلَى الْغَدِ . ¹⁴ لَا تَشْتُمِ الْأَصَمَّ، وَلَا تَضَعْ عَثْرَةً فِي طَرِيقِ الْأَعْمَى، بَلِ اتَّقِ إِلَهَكَ . فَأَنَا الرَّبُّ . ¹⁵ لَا تَظْلِمُوا فِي الْقَضَاءِ، وَلَا تَتَحَيَّزُوا لِمُسْكِينٍ وَلَا تُحَابُوا عَظِيمًا . احْكُمْ لِقَرِيبِكَ بِالْعَدْلِ . ¹⁶ لَا تَسْعَ فِي الْوِشَايَةِ بَيْنَ شَعْبِكَ، وَلَا تَرْتَكِبْ مَا يُعَرِّضُ حَيَاةَ جَارِكَ لِلْخَطَرِ، فَأَنَا الرَّبُّ . ¹⁷ لَا تُبْغِضَ أَخَاكَ فِي قَلْبِكَ، بَلِ إِذْذَارًا تُنْذِرُهُ لِئَلَّا تَكُونَ شَرِيكًا فِي ذَنْبِهِ . ¹⁸ لَا تَنْتَقِمَ وَلَا تَحْقِدَ عَلَى أَحَدٍ أَبْنَاءِ شَعْبِكَ، وَلَكِنْ تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ، فَأَنَا الرَّبُّ . ¹⁹ أَطِيعُوا شَرَائِعِي . لَا تَزَاوِجْ بِهَائِمِكَ مِنْ جَنَسَيْنِ، وَلَا تَزْرَعْ حَقْلَكَ مِنْ صِنْفَيْنِ، وَلَا تَلْبَسْ ثَوْبًا مَنَسُوجًا مِنْ مَادَّتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ . ²⁰ إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ أُمَّةً مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ آخَرَ، وَلَمْ تَكُنْ قَدِ افْتَدَيْتَ أَوْ أُعْتِقْتَ فَلْيُؤَدِّبَا، وَلَا يُقْتَلَا، لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مَعْتُوقَةً . ²¹ وَلَيَاتِ الرَّجُلُ بِكَبْشٍ إِلَى الرَّبِّ ذَبِيحَةً إِنْهُم عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ، ²² فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ بِكَبْشِ الْإِثْمِ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، فَيَغْفِرُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَتَهُ .

²³ وَمَتَى دَخَلْتُمْ دِيَارَ كَنْعَانَ، وَغَرَسْتُمْ أَشْجَارًا ذَاتَ أَثْمَارٍ تَوْكُلُوا فَاحْشِسُوا مَحْصُولَ سَنَوَاتِهَا الثَّلاثِ الْأُولَى مُحَرَّمًا، وَتَكُونُ مَخْطُوبَةً عَلَيْكُمْ فَلَا تَأْكُلُوا مِنْهَا، ²⁴ أَمَّا ثَمَرُ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فَيَكُونُ كُلُّهُ مُخَصَّصًا لِتَمْجِيدِ الرَّبِّ، ²⁵ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِهَا، لِتَزِدَادَ لَكُمْ غَلَّتُهَا، فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ .

²⁶ لَا تَأْكُلُوا لَحْمًا بِدَمِهِ، وَلَا تُمَارِسُوا الْعِرَافَةَ وَالْعِيفَةَ . ²⁷ لَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَلْقًا مُسْتَدِيرًا، وَلَا تُقَلِّمَ جَانِبِي لِحْيَتِكَ . ²⁸ لَا تَجْرَحُوا أَجْسَامَكُمْ حُزْنًا عَلَى مَيِّتٍ، وَلَا تَرْسِمَ وَشْمًا عَلَيْهِ . فَأَنَا الرَّبُّ . ²⁹ لَا تُدْنِسْ ابْنَتَكَ فَتَبْذُلَهَا لِلْفُجُورِ، لِئَلَّا تَزْنِيَ الْأَرْضُ وَتَمْتَلِيءَ بِالرَّذِيلَةِ . ³⁰ رَاعُوا شَرَائِعَ سُبُوتِي، وَأَجِلُوا مَقْدِسِي، فَأَنَا الرَّبُّ . ³¹ لَا تَضِلُّوا وَرَاءَ مُسْتَحْضِرِي الْأَرْوَاحِ، وَلَا تَطْلُبُوا التَّوَابِعَ، فَتَسْجَسُوا بِهِمْ . فَأَنَا الرَّبُّ . ³² فِيفَ فِي حَضْرَةِ كِبَارِ السَّنِّ، وَوَقَرِ الشُّيُوخِ، وَاتَّقِ إِلَهَكَ، فَأَنَا الرَّبُّ .

³³ إِذَا أَقَامَ فِي أَرْضِكُمْ غَرِيبٌ فَلَا تَظْلِمُوهُ، ³⁴ وَلْيَكُنْ لَكُمْ الْغَرِيبُ الْمُقِيمُ عِنْدَكُمْ كَالْمُوَاطِنِ . تُحِبُّهُ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ . فَأَنَا الرَّبُّ . ³⁵ لَا تَجُورُوا فِي الْقَضَاءِ، وَلَا تَغْشُوا فِي الْقِيَاسِ أَوْ الْوِزْنِ أَوْ الْكِيلِ، ³⁶ بَلِ اسْتَخْدِمُوا مَوَازِينَ عَادِلَةً وَعِيَارَاتٍ عَادِلَةً وَمَكَايِلَ عَادِلَةً، فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ . ³⁷ فَاحْفَظُوا جَمِيعَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا، فَأَنَا الرَّبُّ .

عقوبات الخطيئة

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ² «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ قَرَبَ لِلصَّنَمِ مُوَلِّكَ أَحَدَ أَبْنَائِهِ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ إِذْ يَرْجُمُهُ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْحِجَارَةِ . ³ وَأَنَا أَقْلِبُ

20

عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَسْتَصِلُهُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ قَرَبَ أَحَدَ أَبْنَائِهِ لِلْوَتَنِ مُوَلِّكَ لِيُنَ جَسَّ قُدْسِي وَيُدْنِسَ اسْمِي الْمُقَدَّسَ. ⁴ وَإِنْ تَغَاضَى شَعْبُ الْأَرْضِ عَنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ، عِنْدَمَا قَرَبَ لِمُوَلِّكَ أَحَدَ أَبْنَائِهِ، فَلَمْ يَقْتُلُوهُ، ⁵ فَإِنِّي أَقْلِبُ عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَعَلَى عَشِيرَتِهِ، وَأَسْتَصِلُهُ مَعَ جَمِيعِ الضَّالِّينَ وَرَاءَهُ، الزَّانِينَ مَعَ الصِّمِّ مُوَلِّكَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ م. ⁶ وَكُلُّ نَفْسٍ غَوَتْ وَرَاءَ أَصْحَابِ الْحَنَانِ وَتَعَلَّقَتْ بِالتَّوَابِعِ خِيَانَةً لِي، أَقْلِبُ عَلَى تِلْكَ النَّفْسِ وَأَسْتَصِلُهَا مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا. ⁷ فَتَقَدَّسُوا وَكُونُوا قَدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ⁸ أَطِيعُوا فَرَائِضِي وَاعْمَلُوا بِهَا، فَأَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ.

⁹ كُلُّ مَنْ شَتَمَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ لِأَنَّهُ شَتَمَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، لِذَلِكَ دُمُهُ عَلَيْهِ. ¹⁰ إِذَا زَنَى رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيبِهِ، فَالزَّانِي وَالزَّانِيَةُ يُقْتَلَانِ. ¹¹ وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ أَبِيهِ، فَكِلَاهُمَا يُقْتَلَانِ لِأَنَّهُ كَشَفَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَيَكُونُ دُمُهُمَا عَلَى رَأْسَيْهِمَا. ¹² وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ كَنْتَهُ فَكِلَاهُمَا يُقْتَلَانِ، لِأَنَّهُمَا قَدْ اقْتَرَفَا فَاحِشَةً، وَيَكُونُ دُمُهُمَا عَلَى رَأْسَيْهِمَا. ¹³ وَإِذَا ضَاغَعَ رَجُلٌ ذَكَرًا مُضَاجَعَةً امْرَأَةً، فَكِلَاهُمَا يُقْتَلَانِ لِأَنَّهُمَا ارْتَكَبَا رِجْسًا. وَيَكُونُ دُمُهُمَا عَلَى رَأْسَيْهِمَا. ¹⁴ وَإِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ امْرَأَةٍ وَأُمِّهَا، فَلِذَلِكَ رَذِيلَةٌ. لِيُحْرَقَا بِالنَّارِ لِنَلَا تَفْشُو رَذِيلَةُ بَيْنِكُمْ. ¹⁵ وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ بَهِيمَةً فَإِنَّهُ يُقْتَلُ، وَكَذَلِكَ الْبَهِيمَةُ تُمَيِّتُونَهَا أَيْضًا. ¹⁶ وَإِذَا قَارَبَتْ امْرَأَةٌ بَهِيمَةً ذَكَرًا لَتَنزُوهَا فَاَمْتِهُمَا. كِلَاهُمَا يُقْتَلَانِ، وَيَكُونُ دُمُهُمَا عَلَى رَأْسَيْهِمَا. ¹⁷ إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ أُخْتَهُ، ابْنَةَ أَبِيهِ أَوْ ابْنَةَ أُمِّهِ، فَذَلِكَ عَارٌ، وَيَجِبُ أَنْ يُسْتَأْصَلَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخْتِهِ، وَيُعَاقَبُ بِذَنْبِهِ. ¹⁸ إِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ امْرَأَةً حَائِضًا وَكَشَفَ عَوْرَتَهَا فَقَدْ عَرَّى يَتُوعَهَا، وَهِيَ أَيْضًا كَشَفَتْ عَنْهُ. فَيَجِبُ أَنْ يُسْتَأْصَلَ كِلَاهُمَا مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِمَا. ¹⁹ إِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ عَمَّتَهُ أَوْ خَالَتَهُ، يُعَاقَبُ كِلَاهُمَا بِذَنْبِهِمَا. ²⁰ وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ عَمِّهِ فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَتَهَا، وَيُعَاقَبُ كِلَاهُمَا بِذَنْبِهِمَا، وَيَمُوتَانِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْقِبَا نَسْلًا. ²¹ وَإِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً أُخِيهِ فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ لِأَنَّهُ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخِيهِ. كِلَاهُمَا يَمُوتَانِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْقِبَا نَسْلًا.

التوصية بالقداسة

²² أَطِيعُوا جَمِيعَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا فَلَا تَنِدِّدْكُمْ الْأَرْضُ الَّتِي أَنَا ذَاهِبٌ بِكُمْ إِلَيْهَا لِتُقِيمُوا فِيهَا. ²³ لَا تُمَارِسُوا عَادَاتِ الْأُمَمِ الَّتِي سَاطَرُدُّهَا مِنْ أَمَامِكُمْ، لِأَنَّهَا ارْتَكَبَتْ كُلَّ هَذِهِ الْقَبَائِحِ، فَكَرِهْتُهَا، ²⁴ وَوَعَدْتُكُمْ أَنْ تَرْتُثُوا دِيَارَهَا. وَأَنَا أَهْبِكُمْ إِيَّاهَا لِتَمْتَلِكُوهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، مَيِّزْتُكُمْ عَنْ بَقِيَّةِ الشُّعُوبِ. ²⁵ مَيِّزُوا الْبَهَائِمَ الطَّاهِرَةَ مِنَ النَّجَسَةِ، وَالطُّيُورَ النَّجَسَةَ مِنَ الطَّاهِرَةِ، فَلَا تَدْنِسُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ وَالزَّرِّ وَاحِفِ الَّتِي حَظَرْتُهَا عَلَيْكُمْ. ²⁶ وَكُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ، وَقَدْ أَفَرَزْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ لِتَكُونُوا خَاصَّتِي.

²⁷أَيُّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ يُمَارِسُ الْوَسَاطَةَ مَعَ الْجَانِّ أَوْ مُنَاجَاةَ الْأَرْوَاحِ، ارْجُمُوهُ وَيَكُونُ دَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ».

قداسة الكهنوت

21 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَوْصِ الْكَهَنَةَ أَبْنَاءَ هَارُونَ أَلَّا يُنَجَّسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ نَفْسَهُ بِلَمْسِ جُثَّةٍ مَيِّتٍ مِنْ قَوْمِهِ، ²إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَيِّتُ أَقْرَبَ أَقْرَبَائِهِ وَإِلَيْهِ: أُمُّهُ وَأَبَاهُ وَابْنُهُ وَابْنَتُهُ وَأَخَاهُ، ³وَأُخْتُهُ الْعَذْرَاءُ الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ، الْمُقِيمَةُ عَلَى مَقَرِّهِ مِنْهُ، فَمِنْ أَجْلِهَا يَتَنَجَّسُ، ⁴لَأَنَّ الْكَاهِنَ هُوَ رَئِيسٌ فِي قَوْمِهِ، وَعَلَيْهِ أَلَّا يُنَجَّسَ نَفْسُهُ شَعَائِرِيًّا كَعَبِيدِهِ مِنَ النَّاسِ الْعَادِيِّينَ. ⁵وَلَا يَحْلِقُ الْكَاهِنُ شَعْرَهُ قَرَعَةً، أَوْ جَانِبِي لِحْيَتِهِ، أَوْ يَجْرَحَ جَسَدَهُ حُزْنًا عَلَى مَيِّتٍ. ⁶وَعَلَى الْكَهَنَةِ أَنْ يَكُونُوا مَقْرُوزِينَ لِإِلَهُهُمْ. لَا يُدْنِسُوا اسْمَهُ لِأَنَّهُمْ يُقَرَّبُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ كَأَنَّهَا طَعَامٌ يُقَدِّمُونَهُ لِإِلَهُهُمْ فَيَكُونُ مُقَدَّسًا. ⁷وَلَا يَتَزَوَّجُوا امْرَأَةً زَانِيَةً أَوْ مِنْ غَيْرِ سِبْطِهِمْ، أَوْ امْرَأَةً مُطْلَقَةً مِنْ زَوْجِهَا، لِأَنَّهُمْ مُقَدَّدُونَ لِإِلَهُهُمْ، ⁸لَأَنَّ الْكَاهِنَ مُفَرَّزٌ لِيُقَدِّمَ ذَبَائِحَ لِإِلَهِكَ فَهُوَ مُقَدَّسٌ عِنْدَكَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُكُمْ، فَدُوسُ. ⁹وَإِذَا زَنَتِ ابْنَةُ الْكَاهِنِ فَيَجِبُ حَرْقُهَا لِأَنَّهَا دَنَسَتْ قَدَاسَةَ أَبِيهَا.

توصيات لرئيس الكهنة

¹⁰وَالْكَاهِنُ الْأَعْظَمُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ، الَّذِي سَكَبَ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَتَكَرَّسَ لِيَرْتَدِيَ الشَّيْءَ ابْنُ الْمُقَدَّسَةِ، لَا يَكْشِفُ عَنْ رَأْسِهِ وَلَا يَشْقُ ثِيَابَهُ جِدَادًا عَلَى مَيِّتٍ. ¹¹وَلِيَتَفَادَ الدُّخُولَ إِلَى مَكَانٍ فِيهِ جُثَّةٌ مَيِّتٍ. وَلَا يُنَجَّسُ نَفْسَهُ بِلَمْسِ جُثْمَانٍ مَيِّتٍ، حَتَّى لَوْ كَانَ ذَلِكَ جُثْمَانِ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. ¹²لَا يَفَارِقُ الْمُقَدَّسَ فِي أَثْنَاءِ خِدْمَتِهِ، لِئَلَّا يُدْنَسَ مُقَدَّسَ إِلَهُهِ، لِأَنَّهُ قَدْ تَمَّ تَكْرِيسُهُ بِسَكْبِ دُهْنِ مَسْحَةِ إِلَهُهِ عَلَيْهِ، فَأَنَا الرَّبُّ. ¹³لِيَتَزَوَّجَ مِنْ عَذْرَاءٍ، ¹⁴لَا مِنْ أَرْمَلَةٍ، وَلَا مُطْلَقَةٍ، وَلَا زَانِيَةٍ مُدْنَسَةٍ، بَلْ يَتَزَوَّجَ عَذْرَاءً مِنْ سِبْطِهِ. ¹⁵فَلَا يُدْنَسُ نَسْلُهُ بَنِي شَعْبِهِ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أُقَدِّسُهُ».

العاهات المانعة لرتبة الكهنوت

¹⁶وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: لَا يَقْرَبْ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِكَ فِيهِ عَاهَةٌ ذَبَائِحَ لِإِلَهُهِ عَلَى مَدَى أَجْيَالِهِمْ، فَكُلُّ رَجُلٍ مُصَابٍ بِعَاهَةٍ لَا يَتَقَدَّمُ سَوَاءً أَكَانَ أَعْمَى أَمْ أَعْرَجَ أَمْ مُشَوَّهَ الْوَجْهِ أَمْ فِيهِ عَضْوٌ زَائِدٌ، ¹⁹وَلَا مَكْسُورٌ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ، ²⁰وَلَا أَخْذَبٌ وَلَا قَرْمٌ، أَوْ مَنْ فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ، وَلَا الْأَجْرَبُ وَلَا الْأَكْلَفُ وَلَا مَرَضُوضُ الْخُصْيَةِ. ²¹يُحْظَرُ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ فِيهِ عَاهَةٌ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَتَقَدَّمَ لِيُقَرَّبَ ذَبَائِحَ الرَّبِّ، ²²وَلَكِنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ ذَبَائِحِ إِلَهُهِ، الْمُقَدَّمَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَالْقُدْسِ. ²³غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى مَا وَرَاءَ الْحِجَابِ، وَلَا يَقْتَرِبُ مِنَ الْمَذْبَحِ، لِأَنَّهُ فِيهِ عَيْبٌ، لِئَلَّا يُدْنَسَ مُقَدَّسِي، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أُقَدِّسُهُمْ». ²⁴وَهَكَذَا أَبْلَغَ مُوسَى هَذِهِ الْوَصَايَا لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ وَسَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

الكهنة والمقدسات

22 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : ² «قُلْ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ أَلَّا يَنْتَهِكُوا تَقْدِمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّسُونَهَا، وَلَا يُدَنِّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ . فَأَنَا الرَّبُّ . ³ قُلْ لَهُمْ : إِنَّاكُمْ عَلَى مَدَى أَحْيَالِكُمْ أَنْ يَفْتَرِبَ كَاهِنٌ إِلَى التَّقْدِمَاتِ الَّتِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ، فَإِنَّ تِلْكَ النَّفْسَ تُسْتَأْ صِلٌ مِنْ أَمَامِي، فَأَنَا الرَّبُّ . ⁴ أَيُّ كَاهِنٍ مِنْ نَسْلِ هَرُونَ مُصَّ ابٌّ بِالْبَرَصِ أَوْ السَّيْلَانِ، لَا يَأْكُلُ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ حَتَّى يَطْهَرَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ لَمَسَ شَيْئًا تَنْجَسَ بِجُثَّةٍ مَيِّتٍ، أَوْ شَخْصًا حَدَثَ مِنْهُ قَدْ ذَفَّ مَوْتًا . ⁵ أَيُّ كَاهِنٍ لَمَسَ حَيَوَانًا أَوْ إِنْسَانًا غَيْرَ طَاهِرٍ لِنَجَاسَةٍ فِيهِ، ⁶ فَالْلاَّمِسُ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَلَا يَأْكُلُ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ، بَلْ يَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ . ⁷ وَلَكِنْ مَتَى غَرَبَتِ الشَّمْسُ يُصْبِحُ طَاهِرًا، ثُمَّ يَأْكُلُ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ، لِأَنَّهَا طَعَامُهُ . ⁸ لَا يَأْكُلُ مِنْ حَيْفَةِ حَيَوَانٍ أَوْ فَرِيَسَةٍ فَيَتَنَجَّسَ بِهَا . فَأَنَا الرَّبُّ . ⁹ أَطِيعُوا شِعَائِرِي لِئَلَّا تَحْمِلُوا خَطِيئَتَهَا وَتَمُوتُوا بِسَبَبِهَا لِأَنَّكُمْ دَنَسْتُمُوهَا، فَأَنَا الرَّبُّ الَّذِي أُقَدِّسُكُمْ . ¹⁰ يُحْظَرُ عَلَى غَيْرِ أُسْرَةِ الْكَاهِنِ أَنْ يَأْكُلُوا مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ، سَوَاءً أَكَانَ ضَيْفَ الْكَاهِنِ أَمْ أَجِيرُهُ . ¹¹ لَكِنْ إِذَا اشْتَرَى الْكَاهِنُ عَبْدًا بِفِضَّةٍ، أَوْ وَلَدَ فِي بَيْتِهِ عَبْدًا، فَإِنَّ ذَلِكَ الْوَلَدَ يَأْكُلُ مِنَ طَعَامِ الْكَاهِنِ . ¹² وَإِذَا تَزَوَّجَتْ ابْنَةُ الْكَاهِنِ مِنْ غَيْرِ كَاهِنٍ، فَإِنَّهَا لَا تَأْكُلُ مِنَ التَّقْدِمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ . ¹³ أَمَّا إِذَا أَصْبَحَتْ أَرْمَلَةً، أَوْ مُطَلَّقَةً مِنْ غَيْرِ عَائِلٍ مِنْ نَسْلِهَا، وَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا كَمَا فِي أَيَّامِ صِبَاهَا، فَإِنَّهَا تَأْكُلُ مِنَ طَعَامِ أَبِيهَا . إِنْمَا الْغَرِيبُ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ . ¹⁴ وَإِذَا أَكَلَ أَحَدٌ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ سَهْوًا، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ نَسْلِ هَرُونَ، يَرُدُّ لِلْكَاهِنِ قِيمَةَ مَا أَكَلَهُ مِنَ الذَّبِيحَةِ، مُضَافًا إِلَيْهِ خُمُسُهُ . ¹⁵ عَلَى الْكَهَنَةِ أَلَّا يُدَنِّسُوا الذَّبَائِحَ الَّتِي يُحْضِرُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ، ¹⁶ لِأَنَّهُمْ بِذَلِكَ يُحْمَلُونَ الْإِكْلِينَ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ دُوبًا تَسْتَوْجِبُ الْعِقَابَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أُقَدِّسُهَا» .

ذبائح الحيوانات المشوهة

17 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : ¹⁸ «قُلْ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ وَسَائِرِ إِسْرَائِيلَ : كُلُّ إِسْرَائِيلِيِّ، أَوْ مِنْ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي إِسْرَائِيلَ يُقَدِّمُ قُرْبَانًا، سَوَاءً كَانَ وَفَاءً لِنَذْرٍ، أَمْ تَقْدِمَةً طَوْعِيَّةً يُقَرِّبُونَهَا مُحَرَقَةً لِلرَّبِّ ، ¹⁹ تَكُونُ مُحَرَقَةً لِلرَّضَى عَنْكُمْ، نَوْرًا أَوْ كَبْشًا أَوْ تَيْسًا سَلِيمًا . ²⁰ لَا تُقَرِّبُوا تَقْدِمَةً فِيهَا عَيْبٌ، لِأَنَّهَا لَنْ تَكُونَ مَقْبُولَةً لِلرَّضَى عَنْكُمْ . ²¹ وَإِذَا أَصْعَدَ أَحَدُكُمْ ذَبِيحَةً سَلَامٍ لِلرَّبِّ، وَفَاءً لِنَذْرٍ، أَوْ ذَبِيحَةً طَوْعِيَّةً، فَلَتَكُنْ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْعَنَمِ، سَلِيمَةً خَالِيَةً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ لِرِضَى الرَّبِّ عَنْكُمْ . ²² لَا تُقَرِّبُوا لِلرَّبِّ مِنَ الذَّبَائِحِ مَا هُوَ أَعْمَى أَوْ مَكْسُورٌ أَوْ مَجْرُوحٌ أَوْ بِهِ بُثُورٌ أَوْ أَجْرَبٌ أَوْ أَكْلَفٌ، وَلَا تَجْعَلُوا مِنْهَا وَقُودًا عَ لَى الْمَذْبَحِ لِلرَّبِّ . ²³ أَمَّا الثَّورُ أَوْ الْحَمَلُ الَّذِي فِيهِ عَضْوٌ زَائِدٌ أَوْ نَاقِصٌ، فَلَاكَ أَنْ تُقَرِّبَهُ تَقْدِمَةً طَوْعِيَّةً، وَلَكِنْ لَيْسَ

وَفَاءً لِنَدْرِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مَرْفُوضاً .²⁴ لَا تُصْعِدُوا لِلرَّبِّ حَيَّوَانًا ذَا خُصْيٍ مَرْضُوضَةً أَوْ مَسْحُوقَةً أَوْ مَقْطُوعَةً. لَا تَفْعَلُوا هَذَا فِي أَرْضِكُمْ .²⁵ لَا تَشْتَرُوا مِثْلَ هَذِهِ الْحَيَّوَانَاتِ مِنْ غَرِيبٍ لِتُقَدِّمُوهَا ذَبَائِحَ لِإِلَهِكُمْ، لِأَنَّهُ لَنْ يَقْبَلَهَا مِنْكُمْ، لِمَا فِيهَا مِنْ تَشْوِيهِ وَعَيْبٍ».

مواليد الحيوانات

²⁶ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : «مَتَى وَلَدَتْ بَقَرَةً أَوْ شَاةً أَوْ عَنَزَةً يَمُكُثُ وَلِيدُهَا مَعَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَصْحُ تَقْدِيمُهَا قُرْبَانَ وَقُودٍ لِلرَّبِّ .²⁸ لَا تَذْبَحُوا الْبَقَرَةَ أَوْ الشَّاةَ مَعَ ابْنِهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ .²⁹ وَمَتَى ذَبَحْتُمْ قُرْبَانَ شُكْرٍ لِلرَّبِّ، فَادْبَحُوهُ لِلرَّضَى عَنْكُمْ،³⁰ وَكُلُّوهُ فِي الْيَوْمِ عَيْنِهِ، وَلَا تُبْقُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الْعَدِ، فَإِنَّا الرَّبُّ .³¹ أَطِيعُوا وَصَايَايَ وَاعْمَلُوا بِهَا، فَإِنَّا الرَّبُّ .³² وَلَا تُدْنِسُوا اسْمَ مِي الْقُدُّوسِ، فَاتَّقِدِّسَ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّا الرَّبُّ الَّذِي أَقَدَّسَكُم،³³ وَالَّذِي أَخْرَجَكُم مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ».

مواسم أعياد الرب

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمِي وَأَعْيَادِي الَّتِي تُعْلِنُونَهَا مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً.³ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُونَ، أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتُ رَاحَةٍ وَمَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ . لَا تَقُومُوا فِيهِ بِأَيِّ عَمَلٍ، بَلْ يَكُونُ سَبْتُ رَاحَةٍ لِلرَّبِّ حَيْثُ تُقِيمُونَ.

23

الاحتفال بالفصح وعيد الفطير

⁴ إِلَيْكُمْ مَوَاسِمُ الرَّبِّ وَالْمَحَافِلُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي تُعِيدُونَهَا فِي أَوْقَاتِهَا :⁵ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ الْعِبْرِيِّ (أَيَّ شَهْرِ نَيْسَانَ - أَبْرِيلَ) بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ يَكُونُ فَصْحُ الرَّبِّ .⁶ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَكُونُ عِيدُ الْفَطِيرِ لِلرَّبِّ، فَتَأْكُلُونَ فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ .⁷ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، تَتَوَقَّفُ فِيهِ جَمِيعُ الْأَعْمَالِ .⁸ ثُمَّ تُقَرَّبُونَ مُحَرَّقَاتٍ لِلرَّبِّ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ . وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تُقِيمُونَ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا تَتَعَطَّلُ فِيهِ جَمِيعُ الْأَعْمَالِ».

عيد باكورة المحاصيل

⁹ وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى : «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ :¹⁰ مَتَى دَخَلْتُمْ الْأَرْضَ الَّتِي أَهْبَهَا لَكُمْ وَحَصَدْتُمْ غُلَّتَهَا، تُحْضِرُونَ أَوَّلَ حُزْمَةٍ مِنْ حَصَادِكُمْ لِلْكَاهِنِ،¹¹ فَيَرْجِحُ الْكَاهِنُ الْحُزْمَةَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي لِيَوْمِ السَّبْتِ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَرْضَى عَنْكُمْ .¹² وَتُقَدِّمُونَ يَوْمَ تَرْجِيحِ الْحُزْمَةِ خُرُوفًا سَلِيمًا مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ،¹³ مَعَ عَشْرَيْنِ (نَحْوِ خَمْسَةِ لُتْرَاتٍ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِالزَّيْتِ وَقُودًا لِلرَّبِّ لِتَحْطُوا بِرِضَاهُ . وَكَذَلِكَ تُقَدِّمُونَ سَكِينَهُ رُبْعَ الْهَيْنِ (نَحْوُ لُتْرٍ) مِنَ الْخَمْرِ .¹⁴ لَا تَأْكُلُوا مِنَ الْعُلَّةِ الْجَدِيدَةِ، لَا دَقِيقًا مَخْبُوزًا وَلَا فَرِيكًا وَلَا سَوِيقًا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي تُحْضِرُونَ فِيهِ قُرْبَانَ إِلَهِكُمْ، فَتَكُونُ هَذِهِ عَلَ يَكُمُ فَرِيضَةً دَائِمَةً جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

يوم الخمسين وعيد الأبقاق

¹⁵ ثُمَّ تَحْسُبُونَ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ كَامِلَةٍ، ابْتِدَاءً مِنَ الْيَوْمِ التَّالِيِ لِلْسَّبْتِ الَّذِي تُحَضِرُونَ فِيهِ حُزَّ مَةِ التَّرْجِيحِ،
¹⁶ فَتَحْسُبُونَ خَمْسِينَ يَوْمًا إِلَى الْيَوْمِ التَّالِيِ لِلْسَّبْتِ السَّابِعِ، ثُمَّ تَقْرَبُونَ تَقْدِيمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ. ¹⁷ فَتَأْتُونَ
 مِنْ مَسَاكِينِكُمْ بِخُبْزِ تَرْجِيحٍ، رَغِيفَيْنِ مِقْدَارُهُمَا عِشْرَتَيْنِ (نَحْوَ خَمْسَةِ لِرَاتٍ) مِنْ دَقِيقٍ مَخْبُوزَيْنِ
 بِخَمِيرٍ، فَيَكُونَانِ بَاكُورَةً لِلرَّبِّ. ¹⁸ وَتُقَدِّمُونَ مَعَ الْخُبْزِ سَبْعَةَ خِرَافٍ سَلِيمَةٍ حَوْلِيَّةٍ وَثَوْرًا وَاحِدًا
 وَكَبْشَيْنِ وَسَكِيبَ خَمْرٍ. فَتَكُونُ جَمِيعُهَا مُحْرِقَةً وَوَقُودَ رِضَى وَسُرُورٍ لِلرَّبِّ. ¹⁹ وَتَقْرَبُونَ تَيْسًا وَاحِدًا
 مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَخَرُوفَيْنِ حَوْلِيَّيْنِ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ. ²⁰ فَيَرْحَحُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ خُبْزِ
 الْبَاكُورَةِ وَالْخَرُوفَيْنِ، فَتَكُونُ مُقَدَّسَةً لِلرَّبِّ نَصِيبًا لِلْكَاهِنِ. ²¹ وَتُخَصِّصُونَ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَيْنُهُ لِيَكُونَ
 مَحْفَلًا مُقَدَّسًا لَكُمْ، تَتَعَطَّلُ فِيهِ جَمِيعُ الْأَعْمَالِ، فَتَكُونُ عَلَيْكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً حَيْثُ تُقِيمُونَ جِيلًا بَعْدَ
 جِيلٍ. ²² وَعِنْدَمَا تَسْتَوْفُونَ حَصَادَ غَلَّتِكُمْ، اثْرُكُوا زَوَايَا حُقُولِكُمْ عَنِ الرَّحْمَةِ، وَلَا تَلْتَقِطُوا مَا يَبْقَى
 مِنْهَا عَلَى الْأَرْضِ، بَلِ اثْرُكُوهُ لِلْمَسْكِينِ وَعَابِرِ السَّبِيلِ. فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ». ²³ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:
²⁴ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: يَكُونُ لَكُمْ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ (أَيِ
 شَهْرِ أَيْلُولَ - سِبْتَمْبَرِ) يَوْمَ عُطْلَةٍ فِيهِ تَحْتَفِلُونَ احْتِفَالًا مُقَدَّسًا، تَنْفُخُونَ فِيهِ بِالْأَبْقَاقِ. ²⁵ تَتَوَقَّفُونَ فِيهِ
 عَنْ أَعْمَالِكُمْ وَتُصْعِدُونَ تَقْدِيماتَ مُحْرِقَاتٍ لِلرَّبِّ».

يوم الكفارة

²⁶ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ²⁷ «وَيَكُونُ الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ يَوْمَ كَفَّارَةٍ، تَحْتَفِلُونَ فِيهِ
 احْتِفَالًا مُقَدَّسًا، وَتَذَلِّلُونَ أَنْفُسَكُمْ، وَتَقْرَبُونَ مُحْرِقَاتٍ لِلرَّبِّ، ²⁸ وَتَتَوَقَّفُونَ فِيهِ أَيْضًا عَنْ أَعْمَالِكُمْ، لِأَنَّهُ
 يَوْمُ كَفَّارَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ²⁹ وَكُلُّ نَفْسٍ لَا تَتَذَلَّلُ فِي هَذَا الْيَوْمِ تُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ
 شَعْبِي. ³⁰ وَأَيُّدُ كُلِّ مَنْ لَا يَتَوَقَّفُ عَنْ عَمَلِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ. ³¹ إِيَّاكُمْ الْقِيَامُ بِعَمَلٍ مَا. إِنَّهَا فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ
 عَلَيْكُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ حَيْثُ تُقِيمُونَ. ³² إِنَّهُ سَبْتُ رَاحَةٍ لَكُمْ تَذَلِّلُونَ فِيهِ، فَتَسْتَرِيحُونَ مِنْ مَسَاءِ الْيَوْمِ
 التَّاسِعِ حَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ التَّالِيِ».

عيد المظلات

³³ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ³⁴ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْتَفِلُوا بِعِيدِ الْخِيَامِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ
 الشَّهْرِ السَّابِعِ. يَحْتَفِلُونَ لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ³⁵ تَجْتَمِعُونَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ فِي مَحْفَلٍ مُقَدَّسٍ، تَتَوَقَّفُ فِيهِ
 جَمِيعُ الْأَعْمَالِ، ³⁶ ثُمَّ تُتَابِرُونَ عَلَى تَقْرِيبِ مُحْرِقَاتٍ لِلرَّبِّ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَجْتَمِعُونَ
 لِاحْتِفَالٍ مُقَدَّسٍ تُقَدِّمُونَ فِيهِ مُحْرِقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَتَعْتَكِفُونَ لِلْعِبَادَةِ. وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَتَوَقَّفُ أَيْضًا جَمِيعُ
 الْأَعْمَالِ».

³⁷ هَذِهِ هِيَ أَعْيَادُ الرَّبِّ الَّتِي تَحْتَفِلُونَ فِيهَا احْتِفَالًا مُقَدَّسًا لِتَقْرِبِ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ، مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً وَذَبِيحَةً وَخَمْرًا لِلرَّبِّ، كُلَّ يَوْمٍ بَيَوْمِهِ، ³⁸ فَتَكُونُ هَذِهِ الْمُحْرَقَاتُ عِلَاوَةً عَلَى تَقْدِمَاتِ سُبُوتِ الرَّبِّ، وَعِلَاوَةً عَلَى عَطَايَاكُمْ وَجَمِيعِ نُذُورِكُمْ وَتَوَافِلِكُمْ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ. ³⁹ وَتُعِيدُونَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ عِيدًا لِلرَّبِّ، لِأَنَّ فِيهِ تَجْمَعُونَ غَلَّةَ أَرْضِكُمْ. تُعِيدُونَ لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، فَيَكُونُ الْيَوْمُ الثَّامِنُ عَطْلَةً. ⁴⁰ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ تَجْمَعُونَ ثَمَارَ أَشْجَارِ نَضِيرَةٍ وَسَعَفَ نَخْلٍ وَأَغْصَانِ أَشْجَارٍ كَثِيفَةِ الْوَرَقِ، وَأَغْصَانِ صَفْصَافٍ نَهْرِيٍّ، وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ⁴¹ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ تَحْتَفِلُونَ بِهِ عِيدًا لِلرَّبِّ. وَيَكُونُ هَذَا فَرِيضَةً دَائِمَةً عَلَيْكُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، ⁴² فَيُقِيمُ كُلُّ أُنْبَاءِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ⁴³ لِكَيْ تَتَذَكَّرَ أَجْيَالُكُمْ أَنَّنِي أَسَكَنْتُ أُنْبَاءَ إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامٍ عِنْدَمَا أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ». ⁴⁴ وَهَكَذَا أَبْلَغَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَعْيَادِ الرَّبِّ.

زيت السُّرُج

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ² «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحْضِرُوا لَكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِإِنَارَةِ السُّرُجِ الدَّائِمَةِ، ³ الْقَائِمَةِ خَارِجَ حِجَابِ الشَّهَادَةِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَيَقُومُ هَرُونَ بِالْإِشْرَافِ عَلَى إِنَارَتِهَا أَمَامَ الرَّبِّ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ، فَتَكُونُ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ ⁴ إِذْ يَتَوَجَّبُ دَائِمًا إِنَارَةُ السُّرُجِ الَّتِي عَلَى الْمَنَارَةِ الذَّهَبِيَّةِ النَّقِيَّةِ أَمَامَ الرَّبِّ.

خبز التقدمة

⁵ وَعَلَيْكَ أَنْ تَأْخُذَ دَقِيقًا وَتَخْبِزَهُ، صَانِعًا مِنْهُ اثْنَيْ عَشَرَ رَغِيفًا، عَلَى أَنْ يَكُونَ مِقْدَارُ كُلِّ رَغِيفٍ عِشْرِينَ (نَحْوَ خَمْسَةِ لُثَرَاتٍ). ⁶ وَتُرْتَّبُهَا صَفْنَيْنِ، كُلُّ صَفٍّ مِنْ سِتَّةِ أَرْغَفَةٍ، عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. ⁷ وَتَضَعُ عَلَى كُلِّ صَفٍّ لُبَانًا، فَيَكُونُ لِلْخُبْزِ تَذْكَارًا، وَلِيَكُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. ⁸ وَتُرْتَّبُ هَذَا الْخُبْزُ، بِانْتِظَامٍ، كُلَّ يَوْمٍ سَبْتِ أَمَامَ الرَّبِّ، مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا. ⁹ وَيَكُونُ هَذَا الْخُبْزُ مِنْ نَصِيبِ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ، فَيَأْكُلُونَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهُ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ لَهُ مِنْ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ، فَرِيضَةً دَائِمَةً».

عقاب المجذف

¹⁰ وَحَدَّثَ أَنْ خَرَجَ ابْنُ امْرَأَةٍ إِسْرَائِيلِيَّةٍ، أَبُوهُ رَجُلٌ مِصْرِيٌّ، وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَخَاصَمَ فِي الْوَحْشِيِّ مَعَ رَجُلٍ إِسْرَائِيلِيٍّ. ¹¹ فَجَدَّفَ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ، الْمَدْعُودَ شُلُومِيَّةَ بِنْتَ دَبْرِي، مِنْ سِبْطِ دَانَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَسَبَّهُ، فَأَحْضَرُوهُ إِلَى مُوسَى، ¹² وَزَجَّوهُ فِي السِّجْنِ رِثْمًا يُصَدِّرُ الرَّبُّ حُكْمَهُ عَلَيْهِ. ¹³ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ¹⁴ «خُذِ الشَّاتِمَ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيِّمِ، وَاجْعَلْ جَمِيعَ الَّذِينَ سَمِعُوا تَجْدِيفَهُ يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَرْجُمُهُ كُلُّ الشَّعْبِ». ¹⁵ وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ مَنْ شَتَمَ إِلَهَهُ يُعَاقَبُ

بَذَنِيهِ. ¹⁶ وَمَنْ جَدَفَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ يُقْتَلْ، إِذْ يَرْجُمُهُ الشَّعْبُ رَجْمًا، الْعَرِيبُ كَالْإِسْرَائِيلِيِّ يُعَاقَبُ بِالْقَتْلِ عِنْدَ تَجْدِيفِهِ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ.

حكم القاتل وشريعة العين بالعين

¹⁷ وَإِذَا قَتَلَ أَحَدٌ إِنْسَانًا فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. ¹⁸ وَمَنْ أَمَاتَ بِهِيمَةً جَارِهِ يُعَوِّضُ عَنْهَا نَفْسًا بِنَفْسٍ. ⁹ وَمَنْ أَوْقَعَ بِقَرِيْبِهِ ضَرَرًا فَبِمِثْلِ مَا أَوْقَعَ يُوقَعُ بِهِ. ²⁰ كَسَرُ بَكْسَرٍ وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنَّ بِسِنَّ. وَكَمَا أَنْزَلَ بِسِوَاهُ مِنْ أَدْنَى يُنْزَلُ بِهِ. ²¹ مَنْ قَتَلَ بِهِيمَةً جَارِهِ يُعَوِّضُ عَنْهَا، وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يُقْتَلُ. ²² حُكْمٌ وَاحِدٌ يُطَبَّقُ عَلَيْكُمْ، الْعَرِيبُ كَالْإِسْرَائِيلِيِّ، إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

²³ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخْرِجُوا الشَّائِمَ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيْمِ وَيَرْجُمُوهُ بِالْحِجَارَةِ، فَنفَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَمْرَ الرَّبِّ لِمُوسَى.

شريعة السنة السابعة

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ: ² «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَهْبَكُمُ إِيَّاهَا، لَا تَزْرَعُوهَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ. ³ ازرَعْ حَقْلَكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، وَقَلِّمْ كَرْمَكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، وَاجْمَعْ غَلَّتَهُمَا. ⁴ وَأَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ فَفِيهَا تُرِيحُ الْأَرْضُ وَتُعْطَلُهَا سَبْتُا لِلرَّبِّ. لَا تَزْرَعْ فِيهَا حَقْلَكَ وَلَا تُقَلِّمْ كَرْمَكَ. ⁵ لَا تَحْصُدُ زَرْعَكَ الَّذِي نَمَا بِنَفْسِهِ، وَلَا تَقْطِفُ عِنَبَ كَرْمِكَ الْمُحَوَّلِ، بَلْ تَكُونُ سَنَةً رَاحَةً لِلْأَرْضِ. ⁶ وَمَا تُعْلُهُ الْأَرْضُ فِي سَنَةِ الرَّاحَةِ يَكُونُ طَعَامًا لَكَ وَلِعَبْدِكَ وَأَمِتِكَ وَأَجِيرِكَ وَالْمُسْتَوِطِنِ النَّازِلِ عِنْدَكَ، ⁷ وَكَذَلِكَ تَكُونُ كُلُّ غَلَّتِهَا طَعَامًا لِلْبَهَائِمِ وَلِلْحَيَوَانِ الرَّاعِي فِيهَا.

تفديس سنة اليوبيل

⁸ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ تِسْعِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، أَيْ بَعْدَ سِتِّ سُبُوتٍ مِنَ السَّنِينَ، ⁹ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ سَنَةً عِبْرِيَّةً، تَنْفُخُونَ بُوقَ الْهُتَافِ فِي يَوْمِ الْكَفَّارَةِ فِي جَمِيعِ أَرْضِكُمْ، ¹⁰ وَتُقَدَّسُونَ السَّنَةُ الْخَمْسِينَ وَتُعْلِنُونَ فِيهَا الْعِتَقَ لِجَمِيعِ سُكَّانِهَا، فَتَكُونُ لَكُمْ يَوْمِيًّا، وَتَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ وَعَشِيرَتِهِ. ¹¹ وَتَكُونُ لَكُمْ السَّنَةُ الْخَمْسُونَ هَذِهِ يَوْمِيًّا، لَا تَزْرَعُوا فِيهَا وَلَا تَحْصُدُوا غَلَّتَهَا وَلَا تَقْطِفُوا كَرْمَهَا الْمُحَوَّلِ. ¹² إِنَّهَا يَوْمِيْلٌ، سَنَةٌ مُقَدَّسَةٌ لَكُمْ. لَا تَأْكُلُوا إِلَّا مَا يُجْنَى مُبَاشَرَةً مِنَ الْحَقْلِ. ¹³ وَفِي سَنَةِ الْيَوْمِيْلِ هَذِهِ يَرْتَدُّ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ. ¹⁴ فَإِنْ بَعْتَ مُوَاطِنَكَ، أَوْ اشْتَرَيْتَ مِنْهُ، فَلَا تَظْلِمُ هُ. ¹⁵ يَكُونُ شِرَاؤُكَ مِنْ صَاحِبِكَ وَفَقًا لَعَدَدِ السَّنِينَ بَعْدَ الْيَوْمِيْلِ، وَيَبْعُهُ لَكَ يَكُونُ بِنَاءً عَلَى سِنِي الْعَلَّةِ. ¹⁶ فَكُلَّمَا كَثُرَتِ السَّنُونَ تَزِيدُ قِيَمَتُهُ، وَكُلَّمَا قَلَّتِ السَّنُونَ يَنْخَفِضُ ثَمَنُهُ، لِأَنَّهُ يَبِيعُكَ بِنَاءً عَلَى عَدَدِ الْعَلَاتِ، ¹⁷ فَلَا يَظْلِمَنَّ أَحَدٌ صَاحِبَهُ، بَلْ اتَّقِ إِلَهَكَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ¹⁸ فَاعْمَلُوا بِفَرَائِضِي وَرَاعُوا

أَحْكَامِي وَمَارِسُوهَا، لَتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ آمِنِينَ، ¹⁹عِنْدَيْدٍ تَغْلُ الْأَرْضُ ثَمَرَهَا، فَتَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ وَتَسْكُنُونَ عَلَيْهَا آمِنِينَ. ²⁰وَإِنْ قُلْتُمْ: مَاذَا نَأْكُلُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ إِنْ لَمْ نَزْرَعْ وَلَمْ نَجْمَعْ غَلَّتَنَا؟ ²¹هَـ أَنَا أَمْرٌ بَرَكَتِي لَكُمْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ فَتَغْلُ لثَلَاثَ سِنِينَ، ²²فَتَزْرَعُونَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَتَأْكُلُونَ مِنَ الْغَلَّةِ الْقَدِيمَةِ إِلَى أَنْ يَتِمَّ حَصِيدُ مَوْسِمِ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ.

فَكَالِ الْمَمْلُكَاتِ

²³أَمَّا الْأَرْضُ فَلَا تُبَاعُ مُطْلَقًا لِأَنَّ لِي الْأَرْضَ، وَ أَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَنُزَلَاءُ عِنْدِي. ²⁴بَلْ فِي كُلِّ عَقْدٍ يَبِيعُ تَصْعُونَ شَرْطَ فِكَالٍ لِلْأَرْضِ. ²⁵وَإِذَا افْتَقَرَ مُوَاطِنُكَ وَبَاعَ بَعْضَ مُلْكِهِ فَلْيَاتِ أَقْرَبُ أَقْرَبَائِهِ وَيَفْكَ مَبِيعَ قَرِيهِ ²⁶وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرِيبٌ، وَاسْتَطَاعَ الْحُصُولَ عَلَى مِقْدَارٍ كَافٍ مِنَ الْمَالِ لِفَكَ الْبَيْعِ، ²⁷فَلْيَحْسُبْ عَدَدَ السَّنَوَاتِ الَّتِي انْقَضَتْ عَلَى الْمَبِيعِ، وَمَا هُوَ مُتَبَقٌّ مِنْهَا حَتَّى حُلُولِ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيَدْفَعَ لِلْمُشْتَرِي مَا يُعَادِلُ غِلَالَ السَّنَوَاتِ الْمُتَبَقِّيَةِ، وَيَسْتَرِدَّ مُلْكَهُ ²⁸وَإِنْ لَمْ يَتَوَافَرَ لَدَيْهِ الْمَالُ لِاسْتِرْدَادِ مَبِيعِهِ مِنْ يَدِ الشَّارِي، فَلْيَنْتَظِرْ حَتَّى حُلُولِ سَنَةِ الْيُوبِيلِ لِيَسْتَرِدَّ مُلْكَهُ. ²⁹وَإِذَا بَاعَ إِنْسَانٌ بَيْتًا لِلسُّكْنَى فِي مَدِينَةِ مُسَوْرَةٍ يَحِقُّ اسْتِرْدَادُهُ فِي خِلَالِ سَنَةٍ مِنْ بَيْعِهِ. ³⁰وَإِنْ عَجَزَ عَنْ فِكَالِهِ قَبْلَ انْقِضَاءِ سَنَةٍ، يُصْبِحُ الْبَيْتُ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ الْمُسَوْرَةِ مِنْ حَقِّ شَارِيهِ وَنَسْ لِهْ لَا يَرُدُّ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ. ³¹أَمَّا الْبُيُوتُ الْمُبَاعَةُ فِي الْقَرْىِ غَيْرِ الْمُسَوْرَةِ فَإِنَّهَا تُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْحُقُولِ الزَّرَاعِيَّةِ، قَابِلَةٌ لِلْفِكَالِ وَالْاسْتِرْدَادِ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ. ³²أَمَّا بُيُوتُ اللَّاَوِيِّينَ أَلْقَ ائِمَّةُ فِي مُدُنِ اللَّاَوِيِّينَ الْمُسَوْرَةِ، فَإِنَّ لِلَّاَوِيِّينَ حَقَّ اسْتِرْدَادِهَا دَائِمًا، ³³فَبُيُوتُ اللَّاَوِيِّينَ قَابِلَةٌ لِلْفِكَالِ وَتُسْتَرَدُّ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ، لِأَنَّ بُيُوتَهُمْ فِي مُدُنِ اللَّاَوِيِّينَ هِيَ مِلْكُهُمْ بَيْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ³⁴أَمَّا الْمَزَارِعُ الْمُحِيطَةُ بِمُدُنِهِمْ فَلَا تُبَاعُ، لِأَنَّهَا مِلْكُ أَبَدِيٍّ لَهُمْ.

³⁵وَإِذَا افْتَقَرَ أَخُوكَ وَعَجَزَ عَنْ إِعَالََةِ نَفْسِهِ فِي وَسْطِكَ، فَأَعِنُّهُ، سَوَاءً كَانَ غَرِيبًا أَوْ مُوَاطِنًا، لِيَتِمَّ كَنْ مِنَ الْعَيْشِ مَعَكَ. ³⁶أَتَّقِ إِلَهَكَ وَلَا تَأْخُذْ مِنْهُ رِبًا وَلَا رِبْحًا، لِيَتِمَّ كَنْ مِنَ الْعَيْشِ فِي وَسْطِكَ ³⁷لَا تُقْرِضْهُ فِضَّتَكَ رِبًّا، وَلَا تَبِعْهُ طَعَامَكَ بِرِبْحٍ. ³⁸أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمُ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِيَهَبَكُمُ أَرْضَ كَنْعَانَ، فَيَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا.

³⁹وَإِذَا افْتَقَرَ أَخُوكَ وَبِيعَ لَكَ عَبْدًا، فَلَا تُعَامِلْهُ كَعَبْدٍ، ⁴⁰بَلْ لِيَكُنْ عِنْدَكَ كَأَجِيرٍ أَوْ نَزِيلٍ، فَيَخْدُمَكَ حَتَّى حُلُولِ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، ⁴¹نَمَّ تَعْتِقُهُ هُوَ وَأَوْلَادُهُ، وَيَعُودُ إِلَى قَوْمِهِ، وَيَرْجِعُ إِلَى مُلْكِ آبَائِهِ، ⁴²لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ، لَا يُبَاعُونَ كَالْعَبِيدِ. ⁴³لَا تَطْغَ بِتَسْلُطِكَ، بَلْ أَتَّقِ إِلَهَكَ، ⁴⁴وَلْيَكُنْ عَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ الَّتِي حَوْلَكُمْ، مِنْهَا تَقْتَنُونَ عِبِيدًا وَإِمَاءً، ⁴⁵وَكَذَلِكَ مِنْ أَبْنَاءِ

الْمُسْتَوِطِينَ النَّازِلِينَ عِنْدَكُمْ، فَمِنْهُمْ وَمِنْ عَشَائِرِهِمْ، الَّذِينَ عِنْدَكُمْ الْمُؤَلَّدِينَ فِي أَرْضِ كُمْ، تَقْتَنُونَ عبيداً لَكُمْ. ⁴⁶ وَتُورَثُونَهُمْ لِبَنِيكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ مِيرَاثَ مُلْكٍ، فَيَكُونُونَ عبيداً لَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تَطْعَمُوا بِتَسْلُطِكُمْ عَلَيْهِمْ.

⁴⁷ وَإِذَا اغْتَنَى غَرِيبٌ أَوْ نَزِلَ مُقِيمٌ فِي وَسْطِكُمْ، وَافْتَقَرَ أَخُوكَ فَبِيعَ لِلْغَرِيبِ الْمُسْتَوِطِينَ عِنْدَكَ، أَوْ لِنَسْلِ عَشِيرَتِهِ، ⁴⁸ فَلْيُفَكَّهُ وَاحِدٌ مِنْ أَقْرَبَائِهِ بَعْدَ بَيْعِهِ، لِأَنَّهُ يَمْلِكُ حَقَّ الْإِنْعَتَاقِ. ⁴⁹ أَوْ يُفَكَّهُ عَمُّهُ أَوْ ابْنُ عَمِّهِ أَوْ أَحَدُ أَقْرَبَائِهِ مِنْ أَبْنَاءِ عَشِيرَتِهِ، أَوْ يَسْتَرِدَّ هُوَ نَفْسَهُ حُرِّيَّتَهُ إِذَا حَصَلَ عَلَى مَا يَكْفِيهِ مِنْ مَالٍ، ⁵⁰ فَيَتَحَاسَبُ مَعَ شَارِيهِ مِنْذُ سَنَةِ بَيْعِهِ حَتَّى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيَكُونُ ثَمَنُ عِتْقِهِ وَفَقاً لِمَا يَدْفَعُ لِأَجِيرٍ، لِذَلِكَ الْعَدَدُ مِنَ السَّنَوَاتِ. ⁵¹ وَإِذَا كَانَتِ السَّنَوَاتُ الْبَاقِيَةُ حَتَّى حُلُولِ الْيُوبِيلِ كَثِيرَةً، فَعَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ نِسْبَةً أَكْبَرَ مِنْ أَصْلِ الثَّمَنِ الَّذِي دُفِعَ فِي شِرَائِهِ، إِسْتِرْدَاداً لِحُرِّيَّتِهِ. ⁵² وَإِنْ كَانَتِ السَّنَوَاتُ الْبَاقِيَةُ حَتَّى سَنَةِ الْيُوبِيلِ قَلِيلَةً، فَعَلَيْهِ أَنْ يَحْسَبَ عَدَدَ السَّنَوَاتِ وَيَدْفَعَ وَفَقَهَا فِي سَبِيلِ فِكَاحِهِ. ⁵³ وَعَلَى الْأَجْنَبِيِّ أَنْ يُعَامِلَهُ كَأَجِيرٍ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ، وَلَا يَقْسُ عَلَيْهِ أَمَامَ عَيْنَيْكَ. ⁵⁴ وَإِنْ لَمْ يُوَجَدْ سَبِيلُ لِفِكَاحِهِ، فَإِنَّهُ يُعْتَقُ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ. ⁵⁵ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِي عبيدٌ. هُمْ عبيدي الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُ مِنْ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

البركات الناجمة عن الطاعة

26 لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَصْنَاماً، وَلَا تُقِيمُوا لَكُمْ تَمَاثِيلَ مَنْحُوتَةً، أَوْ أَنْصَاباً مُقَدَّسَةً، وَلَا تَرْفَعُوا حَجَراً مُصَوَّراً فِي أَرْضِكُمْ لِتَسْجُدُوا لَهُ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ² رَاعُوا رَاحَةَ أَيَّامِ السَّبْتِ، وَوَقُّرُوا مَقْدِسِي، فَأَنَا الرَّبُّ. ³ إِنْ سَلَكَتُمْ فِي فَرَائِضِي وَأَطَعْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا، ⁴ فَإِنِّي أَسْكُبُ عَلَيْكُمُ الْمَطَرَ فِي أَوَانِهِ، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غُلَّتَهَا، وَتُثْمِرُ أَشْجَارُ الْحَقْلِ، ⁵ فَتَسْتَمِرُّ دِرَاسَةُ حِنْطَتِكُمْ حَتَّى مَوْعِدِ قَطَافِ الْعِنَبِ، وَيَسْتَمِرُّ قَطَافُ الْعِنَبِ حَتَّى مَوْسِمِ الزَّرْعَةِ، فَتَأْكُلُونَ خُبْزَكُمْ حَتَّى الشِّبَعِ، وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِنِينَ. ⁶ وَأُشْبِعُ سَلاماً فِي الْأَرْضِ، فَتَنَامُونَ مُطْمَئِنِّينَ، وَأُبِيدُ الْوُحُوشَ الْبَرِّيَّةَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَحْتَازُ سَيْفٌ فِي دِيَارِكُمْ. ⁷ وَتَطْرُدُونَ أَعْدَاءَكُمْ فَيَسْقُطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. ⁸ خَمْسَةُ مِنْكُمْ يَطْرُدُونَ مِئَةً، وَمِئَةٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُونَ عَشْرَةَ آلَافٍ. وَتَيْسَاقُطُ أَعْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، ⁹ وَأَرْعَاكُمْ بِعَيْنَايَ، وَأُنْمِيكُمْ وَأَكْثُرَكُمْ، وَأَفِي بِمِيثَاقِي مَعَكُمْ، ¹⁰ وَتَظْلُونَ تَأْكُلُونَ مِنَ الْغُلَالِ الْقَدِيمَةِ حِينَ تُفْرَغُ نَهَا مِنْ مَخَازِنِهَا لِتُوسَّعُوا لِغُلَاتِ السَّنَةِ الْجَدِيدَةِ. ¹¹ وَأُقِيمُ مَسْكِنِي فِي وَسْطِكُمْ وَلَا أَخْذِلُكُمْ، ¹² وَأَسِيرُ

يَبْنِيكُمْ وَأَكُونُ إِلَهُكُمْ، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا .¹³ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَحَطَمْتُ أَغْلَالَ فُيُودِكُمْ وَرَفَعْتُ شَأْنَكُمْ، لِكَيْ لَا تَظْلُوا عَبِيدًا لِلْمِصْرِيِّينَ فِي مَا بَعْدُ.

عقوبات العصيان

¹⁴ وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمُونِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا،¹⁵ وَإِنْ تَكْرَهْتُمْ لِفَرَائِضِي وَكَرِهْتُمْ أَحْكَامِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ وَصَايَايَ، بَلْ تَكْتُمُ مِيثَاقِي،¹⁶ فَإِنِّي أَبْتَلِيكُمْ بِالرُّعْبِ الْمُفَاجِئِ وَدَاءِ السَّلِّ وَالْحُمَى الَّتِي تُفْنِي الْعَيْنَيْنِ وَتُتْلِفُ النَّفْسَ، وَتَزْرَعُ وَنَ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ، وَيَنْهَبُ أَعْدَاؤُكُمْ زَرْعَكُمْ .¹⁷ وَأَنْقَلِبُ عَلَيْكُمْ فَتَنْهَرُمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، وَيَتَحَكَّمُ بِكُمْ مُبْغِضُوكُمْ وَتَهْرَبُونَ مِنْ غَيْرِ طَارِدٍ لَكُمْ.

¹⁸ وَإِنْ أَمَعَنْتُمْ فِي عِصْيَانِكُمْ أَزِيدُ مِنْ عِقَابِكُمْ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَفَقًا لِخَطَايَاكُمْ .¹⁹ أَذِلُّ غَطْرَسَتَكُمْ، وَأَجْعَلُ سَمَاءَكُمْ كَالْحَدِيدِ لَا تُمَطِّرُ وَأَرْضَكُمْ كَالثَّحَالِيسِ لَا تُغِلُّ²⁰ فَيَذْهَبُ جَهْدُكُمْ بَاطِلًا لِأَنَّ أَرْضَكُمْ لَنْ تُعْطِيَ غَلَّتَهَا، وَأَشْجَارُ الْأَرْضِ لَنْ تُعْطِيَ أَثْمَارَهَا.

²¹ وَإِنْ وَاطَبْتُمْ عَلَى عِصْيَانِكُمْ وَأَبَيْتُمْ طَاعَتِي، أَضَاعِفُ عِقَابِي لَكُمْ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَفَقًا لِخَطَايَاكُمْ .
²² وَأُطْلِقُ عَلَيْكُمْ وَحُوشَ الصَّحْرَاءِ فَتَفْتَرِسُ أَوْلَادُكُمْ وَتُهْلِكُ بِهَا نَفْسُكُمْ، وَتُنْقِصُ مِنْ عَدَدِكُمْ، فَتَقْفُرُ طُرُقَاتُكُمْ.

²³ وَإِنْ لَمْ تَنْتَعِظُوا، وَتَمَادَيْتُمْ فِي عِصْيَانِكُمْ،²⁴ أَنْقَلِبُ عَلَيْكُمْ وَأَزِيدُ فِي بَلَاءِكُمْ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَفَقًا لِخَطَايَاكُمْ .²⁵ أَسْلُطُ عَلَيْكُمْ سَيْفَ الْعَدُوِّ . فَيَنْتَقِمُ مِنْكُمْ لِنَقْضِكُمْ مِيثَاقِي، فَتَلْذُذُونَ بِمُدُنِكُمْ حَيْثُ أُرْسِلَ عَلَيْكُمْ الْوَبَاءُ وَتُسَلَّمُونَ إِلَى يَدِ الْعَدُوِّ²⁶ وَحِينَ أَقْطَعُ عَنْكُمْ مَوْوَنَةَ الدَّقِيقِ، تَخْزِرُ عَشْرُ نِسَاءٍ خُبْزَكُمْ فِي فُرْنٍ وَاحِدٍ لِقَوْلَةِ الدَّقِيقِ، وَتَقْسِمُونَ الْخُبْزَ بِالْمِيزَانِ فَتَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ.

²⁷ وَإِنْ لَمْ يُجِدْ هَذَا الْعِقَابُ فِي تَأْدِيبِكُمْ، فَتَمَادَيْتُمْ فِي عِصْيَانِكُمْ،²⁸ فَإِنِّي أَزِيدُ فِي احْتِدَامِ غَضَبِي، مِنْ عَذَابِي لَكُمْ وَأَضَاعِفُ عِقَابِي سَبْعَ مَرَّاتٍ أُخْرَى وَفَقًا لِخَطَايَاكُمْ،²⁹ فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ أَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ .
³⁰ وَأَذْكُ مَذَابِحَ مُرْتَفَعَاتِكُمْ، وَأَحْطِمُ أَنْصَابَ شُمُوسِكُمْ وَأَكُومُ جُشْنَكُمْ فَوْقَ بَقَايَا أَصْنَامِكُمْ ، وَتَنْبِذُكُمْ

نَفْسِي .³¹ وَأُحَوِّلُ مُدُنَكُمْ إِلَى خَرَائِبَ، وَأَجْعَلُ مَقَادِسَكُمْ مُوحِشَةً، وَلَا أَبْتَهِجُ بِرَائِحَةِ تَقْدِمَاتِ

سُرُورِكُمْ،³² وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ قَفْرًا فَيَرْتَاغُ مِنْ وَحْشَتِهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا³³ وَأُشَتِّكُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَأَجْرُدُّ عَلَيْكُمْ سَيْفِي، وَأُلَاحِقُكُمْ، وَأُحَوِّلُ أَرْضَكُمْ إِلَى قَفْرٍ وَمُدُنَكُمْ إِلَى خَرَائِبَ .³⁴ عِنْدَئِذٍ تَسْتَوِفِي الْأَرْضُ رَاحَةً سُبُوتِهَا طَوَالَ سِنِي وَحْشَتِهَا وَأَنْتُمْ مُشَتَّتُونَ فِي دِيَارِ أَعْدَائِكُمْ . حِينَئِذٍ تَرْتَاحُ

الْأَرْضُ وَتَسْتَوِفِي سِنِي سُبُوتِهَا .³⁵ فَتَعَوِّضُ فِي أَيَّامِ وَحْشَتِهَا عَنْ رَاحَتِهَا الَّتِي لَمْ تَنْعَمَ بِهَا فِي سَنَوَاتِ سُبُوتِكُمْ عِنْدَمَا كُنْتُمْ تُقِيمُونَ عَلَيْهَا .³⁶ أَمَّا الْبَاقُونَ مِنْكُمْ فِي أَرْضٍ أَعْدَائِكُمْ، فَإِنِّي أُلْقِي الرُّعْبَ فِي

قُلُوبِهِمْ فَيَهْرُبُونَ مِنْ حَفِيفِ رَقَةٍ تَسُوقُهَا الرِّيحُ، وَكَأَنَّهُمْ يَهْرُبُونَ مِنَ السَّيْفِ، وَيَسْتَقْطُونَ وَلَيْسَ ثَمَّةَ مِنْ طَارِدٍ لَهُمْ. ³⁷ وَيَعْتَرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَمَنْ يَفِرُّ مِنْ أَمَامِ سَيْفٍ مِنْ غَيْرِ طَارِدٍ لَهُمْ، وَلَا تَثْبُتُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ ³⁸ فَتَهْلِكُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَبْلَعُكُمْ أَرْضُ أَعْدَائِكُمْ. ³⁹ أَمَّا بَقِيَّتُكُمْ فَتُغْنِي بِذُنُوبِهَا وَذُنُوبِ آبَائِهَا فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ كَمَا فَنِي آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ.

تجديد العهد

⁴⁰ وَلَكِنْ إِنْ اعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَخَطَايَا آبَائِهِمْ وَبِخِيَانَتِهِمْ لِي وَعَدَاوَتِهِمْ، ⁴¹ الَّتِي جَعَلْتَنِي أَثْقَلْتُ عَلَيْهِمْ وَأَنْفَيْهِمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ، وَإِنْ خَضَعْتَ قُلُوبُهُمُ لِلنَّحْسَةِ بَعْدَ أَنْ اسْتَوْفُوا عِقَابَ خَطَايَاهُمْ، ⁴² فَإِنِّي أَذْكُرُ مِيثَاقِي مَعَ يَعْقُوبَ، وَمِيثَاقِي مَعَ إِسْحَاقَ، وَمِيثَاقِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَذْكُرُ الْأَرْضَ، ⁴³ الَّتِي أَقْفَرْتُ مِنْهُمْ، فَاسْتَوَفَتْ رَاحَةَ سُبُوتِهِ فِي أَثْنَاءِ نَفْيِهِمْ عَنْهَا، وَيَكُونُونَ آتِيذًا قَدْ اسْتَوْفُوا عِقَابَ خَطَايَاهُمْ لِأَنَّهُمْ تَنَكَّرُوا لِشَرَائِعِي وَكَرَهُوا فَرَائِضِي. ⁴⁴ وَلَكِنْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ فَإِنِّي لَمْ أَنْبِذْهُمْ وَهُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ، وَلَا كَرِهْتُهُمْ حَتَّى أُبِيدَهُمْ وَأَنْقُضَ مِيثَاقِي مَعَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ، ⁴⁵ بَلْ أَذْكُرُ مِيثَاقِي مَعَ آبَائِهِمُ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنَ الشُّعُوبِ لِأَكُونَ لَهُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ». ⁴⁶ هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي أَقَامَهَا الرَّبُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَلِيلِ سِينَاءَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.

تقييم النذور: الأشخاص

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ² «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ إِذَا نَذَرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ أَوْ سِوَاهُ لِلرَّبِّ فَإِنَّ فِدَاءَ الْمَنْذُورِ يَكُونُ بِمُوجِبِ جَدُولِ تَقْوِيمِكَ التَّالِي حَسَبَ مَوَازِينِ الْقُدْسِ: ³ يُفْتَدَى كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ إِلَى ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً بِخَمْسِ بَنِ شَاقِلًا (نَحْوِ سِتِّ مِئَةِ جَرَامٍ) مِنَ الْفِضَّةِ. ⁴ وَتُفْتَدَى كُلُّ امْرَأَةٍ مَنْذُورَةٍ بِثَلَاثِينَ شَاقِلًا (نَحْوِ ثَلَاثِ مِئَةِ وَسِتِّينَ جَرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ. ⁵ أَمَّا إِنْ كَانَ الْمَنْذُورُ ذَكَرًا مِنْ ابْنِ خَمْسِ سَنَوَاتٍ إِلَى عِشْرِينَ فَيُفْتَدَى بِعِشْرِينَ شَاقِلًا (نَحْوِ مِئَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ. أَمَّا فِدَاءُ الْأُنْثَى فَيَكُونُ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ (نَحْوِ مِئَةِ وَعِشْرِينَ جَرَامًا). ⁶ وَإِنْ كَانَ عُمُرُ الْمَنْذُورِ بَيْنَ شَهْرٍ وَخَمْسِ سَنَوَاتٍ فَيُفْتَدَى الذَّكَرُ بِخَمْسَةِ شَوَاقِلَ (نَحْوِ سِتِّينَ جَرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْأُنْثَى بِثَلَاثَةِ شَوَاقِلَ (نَحْوِ سِتِّينَ وَثَلَاثِينَ جَرَامًا). ⁷ وَإِنْ كَانَ الْمَنْذُورُ ذَكَرًا ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ يُفْتَدَى بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلًا (نَحْوِ مِئَةِ وَثَمَانِينَ جَرَامًا)؛ أَمَّا الْأُنْثَى فَتُفْتَدَى بِعَشْرَةِ شَوَاقِلَ (نَحْوِ مِئَةِ وَعِشْرِينَ جَرَامًا). ⁸ وَإِنْ كَانَ النَّاذِرُ فَقِيرًا يَعْجُزُ عَنْ دَفْعِ تَقْوِيمِكَ، يَحْضُرُ إِلَى الْكَاهِنِ فَيَقْدَرُ فِدَاءَهُ وَفَقًّا لِقُدْرَةِ النَّاذِرِ الْمَادِيَّةِ.

⁹ وَإِنْ كَانَ الْمُنْذُورُ بِهِيمَةً مِمَّا يُقَدَّمُونَهُ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ فَإِنَّ هَذِهِ الْبَهِيمَةَ تُصْبِحُ قُدْسًا لِلرَّبِّ. ¹⁰ لَا يُعِيرُهُ النَّاذِرُ وَلَا يُبْدِلُهُ جِدًّا بَرْدِيءٍ أَوْ رَدِيئًا بَحِيدٍ. وَإِنْ اسْتَبَدَلَ بِهِيمَةً بِأُخْرَى فَإِنَّهَا تَكُونُ هِيَ وَبَدِيلُهَا قُدْسًا لِلرَّبِّ. ¹¹ وَإِنْ كَانَ النَّذْرُ بِهِيمَةً نَجِسَةً، لَا يَجُوزُ تَقْرِيبُهَا لِلرَّبِّ، يُحْضِرُ النَّاذِرُ الْبَهِيمَةَ أَمَامَ الْكَاهِنِ، ¹² فَيَقْدُرُ قِيمَتَهَا، سَوَاءَ كَانَتْ حَيَّةً أَمْ رَدِيئَةً، وَحَسَبَ تَقْدِيرِ الْكَاهِنِ يَدْفَعُ النَّاذِرُ قِيمَتَهُ أ. ¹³ فَإِنْ فَكَّهَا فَعَلَيْهِ أَنْ يُضِيفَ خُمُسَهَا عَلَى تَقْدِيرِ الْكَاهِنِ.

البيوت والأراضي

¹⁴ وَإِنْ كَرَسَ إِنْسَانٌ بَيْتَهُ قُدْسًا لِلرَّبِّ، يُقَوِّمُهُ الْكَاهِنُ وَفَقًا لِحَالَتِهِ مِنَ الْجَوْدَةِ وَالرَّدَاءَةِ. وَحَسَبَ تَقْدِيرِ الْكَاهِنِ هَكَذَا يَكُونُ. ¹⁵ فَإِذَا رَغِبَ الْمُكَرَّسُ أَنْ يَفُكَّ بَيْتَهُ، يُضِيفُ عَلَى تَقْدِيرِ الْكَاهِنِ مَا يُعَادِلُ خُمُسَهُ وَيَسْتَرِدُّهُ. ¹⁶ وَإِنْ كَرَسَ إِنْسَانٌ جُزْءًا مِنْ حَقْلٍ يَمْلِكُهُ لِلرَّبِّ، فَإِنْ تَقَوَّمَكَ يَكُونُ عَلَى قَدْرِ مَا يَزُرْعُ فِيهِ مِنْ بَذَارٍ، فَيَكُونُ لِكُلِّ بَذَارٍ حَوْمَرٍ (نَحْوُ مِئَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ لِترًا) مِنْ بَذَارِ الشَّعِيرِ خَمْسُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ جَرَامٍ) مِنَ الْفِضَّةِ. ¹⁷ فَإِنْ كَرَسَ حَقْلَهُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَإِنَّهُ يَقُومُ بِدْفَعِ مَا تَمَّ تَقْوِيمُهُ. ¹⁸ وَإِنْ كَرَسَ حَقْلَهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَعَلَى الْكَاهِنِ أَنْ يَقْدُرَ قِيمَةَ الْفِضَّةِ وَفَقًا لِعَدَدِ السِّنِّ الْبَاقِيَةِ لِحُلُولِ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيَتِمُّ انْقِصَاصُ تَقْوِيمِكَ. ¹⁹ فَإِنْ فَكَّ الْمُكَرَّسُ الْحَقْلَ يُضِيفُ عَلَى تَقْوِيمِكَ خُمُسَهُ مِنَ الْفِضَّةِ وَيَسْتَرِدُّهُ. ²⁰ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَفُكَّ الْحَقْلَ، وَبَاعَهُ لِإِنْسَانٍ آخَرَ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَرِدُّهُ أَبَدًا، ²¹ بَلْ يُصْبِحُ الْحَقْلُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ قُدْسًا لِلرَّبِّ، وَيَكُونُ مُلْكًا لِلْكَاهِنِ.

²² وَإِنْ اشْتَرَى حَقْلًا وَلَمْ يَكُنْ قَدْ آلَ إِلَيْهِ بِالْمِيرَاثِ، وَكَرَّسَهُ لِلرَّبِّ، ²³ يَقْدُرُ الْكَاهِنُ ثَمَنَهُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ. فَيَدْفَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَقْدَارَ تَقْوِيمِكَ، قُدْسًا لِلرَّبِّ. ²⁴ وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ يُرَدُّ الْحَقْلُ إِلَى مَالِكِهِ الَّذِي بَاعَهُ إِيَّاهُ، ²⁵ أَمَّا تَقْوِيمُكَ فَيَكُونُ قَائِمًا عَلَى شَاقِلِ الْمَقْدَسِ، فَكُلُّ عِشْرِينَ جِيرَةً تُعَادِلُ شَاقِلًا، (أَيِ اثْنَيْ عَشَرَ جَرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ.

²⁶ لَا يُقَدَّسُ أَحَدٌ بَكْرًا مِنَ الْبَهَائِمِ فَإِنَّهُ يُفْرَزُ لِلرَّبِّ، سَوَاءَ كَانَ ثَوْرًا أَمْ شَاةً فَهُوَ لِلرَّبِّ. ²⁷ أَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْبَهَائِمِ النَّجِسَةِ، فَعَلَى صَاحِبِهِ أَنْ يَفْدِيَهُ حَسَبَ تَقْدِيرِكَ، وَيُضِيفُ عَلَى ذَلِكَ خُمُسَهُ وَإِنْ لَمْ يَفْدِهِ يُبَاعُ وَفَقًا لِتَقْوِيمِكَ. ²⁸ لَكِنْ كُلُّ مَا يُوقَفُهُ إِنْسَانٌ لِلرَّبِّ مِمَّا يَمْلِكُهُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْحُقُولِ الْمَوْرُوثَةِ فَلَا يُبَاعُ وَلَا يُفْتَدَى، لِأَنَّ كُلَّ وَقْفٍ هُوَ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لِلرَّبِّ. ²⁹ كُلُّ مَا يَصْدُرُ الْأَمْرُ بِتَحْرِيمِهِ مِنَ النَّاسِ لَا يُفْدَى بَلْ يُقْتَلُ حَتْمًا.

³⁰ كُلُّ عُشُورِ غَلَاتِ الْأَرْضِ مِنَ الْحُبُوبِ وَأَنْمَارِ الشَّجَرِ هُوَ لِلرَّبِّ وَقُدْسٌ لَهُ. ³¹ وَإِنْ فَكَّ إِنْسَانٌ بَعْضَ عُشْرِهِ يُضِيفُ عَلَيْهِ خُمُسَ ثَمَنِهِ. ³² أَمَّا كُلُّ عُشْرِ الْبَقَرِ وَالْعَنَمِ فَيَكُونُ الْعَاشِرُ مِنْهَا قُدْسًا لِلرَّبِّ وَفَقًا

لِإِحْصَاءِ الرَّاعِي³³ لَا فَرْقَ إِنْ كَانَ جَيِّدًا أَوْ رَدِيًّا، وَلَا يَجْرِي تَبْدِيلُهُ؛ وَإِنْ أُبْدِلَ يَكُونُ هُوَ وَبَدِيلُهُ قُدْسًا لَا يُفْتَدَى».

³⁴ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يُبَلِّغَهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سِينَاءَ.